الثورة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

١٢ صفحة — قرشا

وحدة حرية اشتراكية

السبت ٢٣ حزيران ١٩٧٩ الموافق ٢٨ رجب ١٣٩٩ العدد ٥٠٠٩

يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر

No.: 5009 - SATURDAY - 23-6-1979

الرئيس الاسد يهنىء بعيد ميلاد دوق لوكسمبورغ

دمشق ـ سانا ـ بعث السيد الرئيس حافظ الاسد الى الدوق الكبير جان دوق لوكسمبورغ برقية تهنئة بمناسبة عيد ميلاده العيد الوطني للكسمبورغ وهذا نص البرقية : بمناسبة عيد ميلاد سموكم الملكي يسرني ان اعرب لكم باسم الشعب العربي السوري وباسمي عن أخلص التهاني واطيب تمنيات السعادة لسموكم واستمرار الازدهار لشعب لوكسمبورغ الصديق .

تقرا غدا في الفكر السياسي ـ ندوة الثقافة

كامب ديفيد ودعاوى السلام الزائف

يشترك في النقاش

- د. هيثم كيلاني
- د. عبد الله طلبة
- د. اكرم شقرا
- الرفيق حسن عجاج
- الرفيق سليم بركات
- د. صفوح الاخرس

رسالة للرئيس الأسد من الرئيس كيم ايل سونغ

كوريا الديمقراطية تقدر عالياً نضال سورية ضد الامبريالية والصهيونية

دمشق ـ سانا ـ استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة الحادية عشرة والربع قبل ظهر امس السيد كيم هوا آن عضو المكتب السياسي لحزب العمل الكوري ـ سكرتير اللجنة المركزية للحزب الذي نقل الى السيد الرئيس رسالة من الرئيس كيم ايل سونغ رئيس جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية

وقد حضر المقابلة الرفيق الدكتور فواز صباغ رئيس مكتب العلاقات الخارجية في القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد كيم يونغ ها سفير جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية بدمشق ودار الحديث حول علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين والوضع في الشرق الاوسط والوضع في كوريا .

وقد اعرب السيد كيم هوا آن عن سروره بالانجازات التي لمسها خلال زيارته للقطر والتي حققها الشعب العربي السوري بقيادة الرئيس حافظ الاسد وقال ان الرئيس كيم ايل سونغ وحزب العمل الكوري وشعب جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية يقدرون تقديراً عاليا نضالكم ضد الامبريالية والصهيونية ومن أجل حرية الامة العربية وتحرير الاراضي العربية المحتلة واستعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني الوطنية المشروعة ويعربون عن تأييدهم الكامل

البقية على ص ـ ١١ ـ



صوت الثورة

عصابة الاخوان المسلمين الاحتياطي العميل للامبريالية والصهيونية

للنضال العربي مجابهات ومعارك قاسية ومريرة ضد القوى الاستعمارية والصهيونية ، لم تهدأ ساحة الوطن العربي من معركة الا لتبدأ معركة جديدة ، ومن خلال تجارب هذا النضال وعلى مدى عشرات السنين ، كان هناك دور للعملاء والمتآمرين الخونة ، يبقيهم الاستعمار كاحتياطي ورصيد لفتنه ولمؤامراته ، يحركهم متى يريد ، وفي الاتجاه الذي يريد ، كانوا دائما اعداء للشعب ولتطلعاته ، وعونا لاعدائه ، وفي مقدمة هؤلاء العملاء كانت جماعة الاخوان المسلمين ، العصابة المجرمة الحاقدة ، التي تتستر بالدين ، والدين منها براء ، تضع نفسها في خدمة المستعمر ، تثير الفتن ، وتنفذ المؤامرات ، كانت دائما ضد التحرر ، ومع استمرار الاستعمار وضعت نفسها في خدمة الاستعمار البريطاني ، وقبل ان يأفل نجم هذا الاستعمار البغيض ، تحولت الى الاستعمار الامريكي ، لتربط مصيرها بمخططاته .. ولقد استطاع شعبنا ان ينهي هذه العصابة منذ أمد طويل ، ولم يبق لها وجود لان الشعب المتمسك باهداف نضاله الوطني والقومي كان يدرك ما يعنيه أي وجود لهذه العصابة الغادرة والعميلة .. ولكن سرعان ما تبين ان الاستعمار الامريكي والصهيونية ، قد عادوا الى الاحتياطي العميل عصابة الاخوان المسلمين ، في محاولة منهم لاضعاف موقف سورية الصامد وبالتالي للعمل على اجهاض نضالها : بعد ان اصبح موقف سورية وتصديها للمخططات الاستسلامية موقف العرب جميعا ، يستقطب الجهد القومي كله.

الاحتياطي العميل ، عصابة الاخوان المسلمين ، تحركوا باوامر امريكية وصهيونية . بدأوا جرائمهم منذ توقيع اتفاقية سيناء ، ولم تكن جريمة مدرسة المدفعية الا الدليل القاطع على ان هذه العصابة المارقة لا علاقة لها بالدين ، لا علاقة لها بالوطن . لا علاقة لها بالاخلاق والقيم . فقدت كل شيء . واحتفظت بعمالتها لامريكا وللعدو الصهيوني . تنفذ ما يريده العدو بحق ابناء الشعب تقتل . وترتكب الجرائم . وتحاول من خلال جرائمها ضرب وحدتنا الوطنية ، لان القوى المعادية تدرك ان وحدتنا الوطنية تقف وراء انتصارات شعبنا وثباته على مواقفه وصموده في مواقعه.

واليوم يهب شعبنا كله للحفاظ على قيمه . وعلى مثله . واخلاقه . وعلى وحدته الوطنية . ليضرب اعداء الدين الاسلامي الحنيف . المتمثلين بعصابة الغدر والخيانة والعمالة والقتل .. ليضربهم بشدة حرصا على مصالح الشعب ليصفيهم صونا للقضية الامة ولنضالها . ولمستقبل اجيالنا .. فلقد طال الصبر وطفح الكيل . ولن يكون هنالك مكان لمتآمر او عميل.

((الثورة))

استجابة لمصلحة الشعب وتمشيا مع أخلاقه وصلابته الوطنية والقومية

تصفية عصابة الاخوان المسلمين

نائب الحاكم العرفي يعلن : ضرب هذا التنظيم العميل بشدة وملاحقة أعضائه

العصابة العميلة نفذت جريمة حلب بأوامر من أمريكا والصهيونية

تفاصيل الجريمة التي أسفرت عن استشهاد ٣٢ وجرح ٥٤ من طلاب مدرسة المدفعية

دمشق ـ سانا ـ اذاع السيد العميد عدنان دباغ وزير الداخلية نائب الحاكم العرفي البيان التالي ..

ايها الاخوة المواطنون ..

لقد وقفت سورية الموقف القومي الصلب من جميع المخططات التي استهدفت تصفية القضية الفلسطينية مثلما استهدفت وجود أمتنا العربية ماضيا وحاضرا ومستقبلا وقالت سورية بصوت عال لا .. لتصفية القضية الفلسطينية على حساب المشردين من ابناء فلسطين وعلى حساب التضحيات الكبيرة التي قدمتها الامة العربية فداء لقضية فلسطين عبر ثلاثين عاما من تاريخها المعاصر .. لقد وقفت سورية العربية الموقف الذي يمثل ارادة الشعب والامة في رفضها لمسيرة الغدر والخيانة التي سار بها السادات تنفيذاً لاهداف الصهيونية والامبريالية في المنطقة العربية وهي لم ترفض مسيرة الخيانة فحسب بل تصدت لها وعاهدت الامة العربية على الوقوف في وجهها ، ووقف الاشقاء العرب يدعمون موقف قطرنا ويعلنون تضامنهم معنا في رفض الهزيمة والاستسلام وفي التصدي لعزل السادات وحلفه الاستعماري الصهيوني الجديد .

يا أبناء شعبنا العظيم ..

لقد كنا ندرك ونحن نقف هذا الموقف القومي أن الولايات المتحدة الامريكية وان الصهيونية وعملاءها سيبذلون اقصى جهودهم لاضعاف سورية العربية وبالتالي لاجهاض صمودها وتصديها لمخططاتهم واهدافهم التوسعية في الارض العربية ونفتشوا عن عملائهم في المنطقة وعن اسلحتهم القديمة فيها فوجدوا في تنظيم جماعة الاخوان المسلمين ضالتهم هذه الجماعة التي كانت جماهير شعبنا قد هزمتها منذ ربع قرن في سورية وفي مصر عبد الناصر وفي غيرها من اقطار الوطن العربي هذه الجماعة التي انتقلت تبعيتها من العمالة لبريطانيا الى

البقية على ص ـ ١١ ـ

مؤتمر المهندسين الفلسطينيين يحيي الخطوات الوحدوية بين دمشق وبغداد

دمشق ـ سانا ـ حيا المؤتمر العام الثاني للاتحاد العام للمهندسين الفلسطينيين الخطوات الوحدوية بين القطرين العربيين السوري والعراقي وطالب بانجاز ميثاق العمل القومي بين القطرين الذي يشكل ردا عمليا على خروج النظام المصري من ساحة المواجهة مع العدو الصهيوني .

كما طالب المؤتمر في البيان السياسي الذي صدر امس في ختام اعماله بدعم صمود سورية عسكريا وسياسيا من كافة الدول العربية حيث يشكل هذا الصمود مع الثورة الفلسطينية الحلقة المركزية في التصدي للهجمة الامبريالية على المنطقة وطالب بتطبيق مقررات جبهة الصمود والتصدي ومقررات بغداد واوصى بدعم الثورة الفلسطينية والشعب الفلسطيني في الارض المحتلة ، كما طالب المؤتمر بضرب المصالح الامريكية في الوطن العربي ودعم الشعب المصري لاعادة مصر الى الحظيرة العربية وطالب البيان بالتحالف مع ثورة ايران .

وقد اختتم المؤتمر اعماله امس واقر مشروع تعديل النظام الاساسي واقر البيان السياسي وانتخب الهيئة الجديدة للامانة العامة لاتحاد المهندسين الفلسطينيين .

الامير فهد : السادات حاول تضليلنا

نيويورك سانا ـ ادلى الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي بحديث امس الى صحيفة نيويورك تايمز ـ جاء فيه .. ان الولايات المتحدة عليها ان تبدأ حوارا مع منظمة التحرير الفلسطينية دون اي ارجاء.

وذكرت ـ دبأ ـ ان الامير فهد قال في حديثه .. ان المناقشات في هذا النوع من المحتمل ان يقنع منظمة التحرير الفلسطينية بقبول قرار الامم المتحدة رقم ـ ٢٤٢ ـ الخاص بالشرق الاوسط الصادر عام ـ ١٩٦٧ ـ ويدعو هذا القرار اسرائيل للانسحاب من الاراضي العربية المحتلة

واكد في حديثه رغبة بلاده للتوصل الى سلام مع اسرائيل بشرط الانسحاب الى حدود ما قبل عام ـ ١٩٦٧ ـ وقد كرر انتقاده للمعاهدة المصرية الاسرائيلية قائلا .. بان هذه المعاهدة لاتحل المشكلة الفلسطينية .

وقد انتقد الامير فهد رئيس النظام المصري السادات واتهمه بتضليل السعودية أزاء موقف مصري في مفاوضات كامب ديفيد مع أسرائيل والولايات المتحدة ..



أضخم مسيرة شعبية غاضبة في حلب الشهباء تستنكر الجريمة

مفتي حلب : الدين الاسلامي براء من الخونة والمجرمين

الشيخ محمد الشامي : علينا أن نتعاون جميعاً للقضاء على مثيري الفتنة

حلب ـ سانا ـ عبرت جماهير حلب الشهباء عن غضبتها العارمة على الخونة والمارقين الذين ارتكبوا ابشع جريمة بحق بعض الابطال في مدرسة المدفعية. فقد خرجت الجماهير الغاضبة في اضخم مسيرة شعبية صامته عرفتها المدينة من امام الجامع الكبير يتقدمها السادة رجال الدين الاسلامي والمسيحي .

وقبل بدء المسيرة بالتحرك الى مقر المحافظة تعالت اصوات التكبير من المآذن وقرعت اجراس الكنائس وتوقف السير في تمام الساعة العاشرة لمدة خمس دقائق استنكارا لهذه الجريمة .

وامام المحافظة استقبل السيد المحافظ والرفيق امين فرع الحزب الجماهير الغاضبة وقد بدأت المسيرة بالوقوف دقيقة صمت اجلالا لارواح شهداء الامة العربية .

ثم القى الشيخ محمد الحكيم مفتي حلب كلمة اوضح فيها ان المصاب الجلل والحزن العميق وخاصة اذا كانت الجريمة على ايدي سفاحين لم يحسبوا حسابا للحزن والاسى الذي يخيم الان على اهالي الشهداء والمواطنين .

واوضح ان هذه الجريمة قد استهدفت ضرب الوحدة الوطنية في هذا القطر لاثارة القلاقل والفتن في محاولة لعرقلة جهوده التي يبذلها لانجاز خطوات متقدمة على طريق الوحدة بين القطرين الشقيقين سورية والعراق .

كما بين ان الدين الاسلامي براء من مثل هؤلاء الخونة لانه دين يأمر بالعدل والاحسان والمجد والمحبة لذا يجب علينا ان نكون جميعا

ـ البقية على ص ١١ ـ

جنوب لبنان : تحركات عسكرية للعدو الصهيوني

دمشق ـ سانا ـ افاد المراسلون من جنوب لبنان عن وجود تحركات عسكرية صهيونية جديدة على محور البياضة يرافقها تحرك لقوات العميل سعد حداد .

واشار راديو مونت كارلو نقلا عن المراسلين الى وجود كثيف للزوارق الحربية مقابل الشاطئ الجنوبي الواقع بين الناقورة وصور في جنوب لبنان .

واكد المراسلون ان قوات الطوارئ الدولية اعلنت حالة الطوارئ واقفلت جميع الطرق المؤدية الى تلك المناطق .

وفي ابو ظبي قالت صحيفة الاتحاد ان عدوانا صهيونيا على جنوب لبنان وشيك الوقوع .

ـ البقية على ص ١١ ـ

احباط محاولة انقلابية في تونس

تونس ـ سانا ـ

قالت الحكومة التونسية مساء امس انها احبطت محاولة قامت بها تشكيلات تخريبية سرية لقلب نظام الحكم مؤخرا .

ونقلت ـ واع ـ عن مصدر رسمي تونسي قوله ان هذه المحاولة التي لم تكن الاولى قد احبطت .

هذا ولم يشر المصدر الى طبيعة هذه التشكيلات التي اتهمها بمحاولة استغلال ظروف اعتقال بعض السجناء السياسيين للقيام ببث الفوضى والعنف والارهاب .

السفراء العرب يشجبون التصريحات الاستفزازية لوزير الهجرة الكندي

اوتاوا ـ سانا ـ شجب السفراء العرب يوم امس الاول ما قاله رون اتيكي وزير الهجرة الكندي فقد قال نباحهم هو اسوأ من عضهم وقد عني العرب في ذلك .

وقال السفراء العرب في بيان تم نشره في اوتاوا ان ما قاله اتيكي يعد ضربة قاضية للصداقة العربية الكندية . وتنتهك هيبة وشرف العرب واعلنوا شجبهم لهذه التصريحات الاستفزازية . هذا ورفض اتيكي التعليق على هذا الحادث .

وفي مونتريال .. بعث لوران بودوان رئيس شركة بنان التي تعمل في الدول العربية ببرقية الى رئيس وزراء كندا يخبره فيها ان قرار حكومته بنقل السفارة الكندية الى القدس المحتلة ممكن ان يعرض اعماله في الدول العربية الى خطر وقفها .

اسماعيل : نسمو بعلاقاتنا مع العراق فوق الخلافات الثانوية

عدن ـ سانا ـ قال السيد عبد الفتاح اسماعيل رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية بان بلاده ستظل تسمو في علاقاتها مع العراق فوق كل الخلافات الثانوية من اجل مواجهة خطر الامبرياليه والصهيونية الساداتية .

الجماهير العربية تواصل تأييدها للخطوات الوحدوية بين سورية والعراق

عواصم عربية ـ وكالات . واصلت الجماهير العربية ترحيبها بالخطوات الوحدوية بين القطرين الشقيقين سورية والعراق ، مشددة على الاهمية التاريخية للاعلان السياسي الذي صدر في ختام الاجتماع الثالث للهيئة السياسية العليا المشتركة بين القطرين ، ومؤكدة ان الوحدة السورية العراقية تعني المواجهة الحقيقية لمعاهدة الاستسلام الخيانية التي وقعها حاكم مصر مع العدو الصهيوني .

ففي بيروت قال بيان اصدره حزب ـ النجادة ـ امس ان مثل هذه الوحدة ستكون حاجزا منيعا ضد مطامع العدو بوجه الاخطار التي تحدق بالامة

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

شميت يتوقع اندلاع حرب جديدة في الشرق الاوسط

القدس المحتلة ـ الف ـ اعرب المستشار هيلموت شميت عن خشيته من احتمال اندلاع حرب جديدة في الشرق الاوسط .. وقال : ان اندلاع حرب جديدة امر اكثر من محتمل حتى بدون اشتراك مصر .

واضاف شميت انه يخشى من ان تفقد اسرائيل جميع اصدقائها بسبب سياسة الاستيطان في الاراضي المحتلة

ـ البقية على ص ١١ ـ

عرفات يتحدث عن المؤامرات التي تتعرض لها الثورة الفلسطينية

دمشق ـ سانا ـ تحدث السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عن واقع الثورة الفلسطينية وما تتعرض له من مؤامرات الصهيونية والامبريالية الامريكية ونظام السادات واضاف السيد ـ عرفات ـ في كلمته التي القاها في مؤتمر المهندسين الفلسطينيين بان كل ما تتعرض له قواعد الثورة من هجمات برية وبحرية وجوية لن تثني الثورة عن مواصلة نضالها حتى تحقق النصر . وقال بان هدف اتفاقية الخيانة هو خلق محور عسكري جديد كي تسيطر الولايات المتحدة واحتكاراتها على المنطقة .

واشاد السيد عرفات باللقاء السوري ـ العراقي واكد بانه من الركائز الرئيسة لصمود امتنا العربية

العدو يفشل في ايجاد فلسطيني واحد يقبل الاشتراك بمفاوضات الحكم الذاتي

تل ابيب القاهرة ـ وكالات اعترف الكيان الصهيوني مجددا بفشله بالعثور على فلسطيني واحد رغم الجهود الكبيرة التي بذلها بالتنسيق مع حاكم مصر انور السادات للاشتراك بما يسمى بمفاوضات الحكم الذاتي.

وقد جاء هذا الاعتراف على لسان الجنرال داني مات منسق ادارات قوات الاحتلال العسكري الصهيوني في تصريح صحفي نشر امس .

وقال مات . . انه لايوجد عربي واحد في الضفة والقطاع مستعد للاشتراك في المفاوضات الخاصة بالحكم الذاتي .

واكد اصرار ابناء الشعب

البقية على ص ـ ١١ ـ

القاهرة : محاكمات جديدة لمعارضي السادات

الخرطوم : نشاط تجسسي ضد المواطنين

الخرطوم ـ سانا ـ حذر بيان أصدرته القوى الوطنية السودانية الجماهير من ان سلطات نميري تستخدم سيارات تكسي للتجسس على المواطنين .

ونقلت الانباء عن البيان الذي صدر في الخرطوم اول امس قوله ان هذه السلطات زودت اجهزة الامن

ـ البقية على ص ١١ ـ

هكذا من الأصل

المكتب التنفيذي لاتحاد المهندسين العرب يبحث اليوم بدمشق

اقرار نظام مزاولة العمل الهندسي الاستشاري في الوطن العربي

دمشق — سانا — تبدأ قبل ظهر اليوم في مقر نقابة المهندسين المركزية بدمشق اجتماعات المكتب التنفيذي لاتحاد المهندسين العرب برئاسة الدكتور المهندس — احمد العاكمي — رئيس الاتحاد وبحضور المهندس ابراهيم أبو عياش نائب رئيس الاتحاد والدكتور — احمد العريان — الامين العام للاتحاد والمهندس هشام الساطي الامين العام المساعد نقيب المهندسين السوريين والدكتور المهندس محمود الكردي والمهندس مروان عبد الحميد عضوي المكتب التنفيذي .

وسيبحث المجلس في اجتماعاته التي تستمر يومين المواضيع المدرجة في جدول اعماله ومن اهمها مناقشة اعمال اجتماعات اللجان الدائمة والمتخصصة للاتحاد والتي عقدت في دمشق خلال اليومين الماضيين واتخاذ القرارات اللازمة بشأنها وكذلك متابعة برمجة الندوات والمؤتمرات العلمية المختلفة التي سيقيمها الاتحاد وتعيين امين عام للاتحاد بالنيابة للسنة القادمة خلفا للدكتور — احمد العريان — بعد استقالته من منصبه الى حين يتم انتخاب امين عام اصيل في ربيع العام القادم .

كما سيدرس المكتب متابعة توصيات المكتب التنفيذي والمجلس الاعلى للاتحاد في دورته السابقة المنعقدة في المغرب خلال نيسان المنصرم والمصادقة على المحاضر والقرارات والتوصيات التي اتخذها المكتب في هذه الدورة بالاضافة الى تحديد مكان وموعد انعقاد المكتب التنفيذي القادم .

وكانت اللجان الرئيسية المتخصصة للاتحاد قد اختتمت اعمالها امس بعد اجتماعات استغرقت يومين ورفعت نتائج اعمالها الى المكتب التنفيذي لمناقشتها واقرارها .

وقد صرح الدكتور المهندس — كرامة بدورة — أمين سر نقابة المهندسين السوريين بأن من جملة توصيات هذه اللجان اقامة ندوة عن مسؤولية العمل الهندسي في دمشق خلال الخريف القادم وندوة عن ممارسة مهنة الهندسة في عمان قبل نهاية العام الحالي .

كذلك اقرار نظام مزاولة العمل الهندسي الاستشاري في الاقطار العربية المختلفة ..

وحول التعليم الهندسي فقد درست اللجنة اسس تقييم الشهادات الهندسية الجامعية الممنوحة من جامعات البلدان العربية .

واما لجنة الكود العربي للخرسانة المسلحة فقد استعرضت ما تم انجازه في مجال ترجمة الكود الى اللغتين الانكليزية والفرنسية .

من عواصم الوطن العربي

● بغداد :

تم العثور على مكتشفات اثرية تاريخية في معبد يقع شمالي الحضارة المقدسة لزقورة بابل الاثارية والتي يعود تاريخها الى القرن السادس قبل الميلاد .

يبلغ ارتفاع بقايا المعبد خمسة امتار ونصف المتر ويحتوي على عدد من المرافق والغرف وباحة وسطية مزدانة باشرطة ملونة وصفوف مخصصة لمرور القرابين مقابل خلوة المعبد .

● بيروت :

يعقد في بيروت خلال العام المقبل اول مؤتمر عربي طبي فيزيائي يبحث في النشاط الاشعاعي في الطب المدني والعسكري وتاثيراته وذلك بالتعاون بين المركز العربي لبحوث الاصابات والجمعية الفيزيائية العربية .

وقد وجهت الدعوة لعدد من العلماء والباحثين العرب والمتحدرين من اصل عربي .

● عمان :

تقوم دائرة الشؤون الاجتماعية بالتعاون مع جمعية الكاريتكس بعقد الدورة الفنية الاولى للعاملين في مجال رعاية المعاقين .

يشترك في هذه الدورة التي تبدأ في الثامن من الشهر القادم وتستمر اسبوعين — ٦٣ — متدربا من العاملين العاملين في المؤسسات الخاصة والحكومية والاهلية التي ترعى المعاقين بكافة فئاتهم من مشلولين ومكفوفين ومعاقين عقليا وصم .

وزير نفط الكويت في طهران

● لندن — وصل اول امس الشيخ خليفة الصباح وزير النفط الكويتي الى ايران في زيارة قصيرة من اجل تنسيق السياسة النفطية مع ايران تمهيدا للاجتماع القادم لمنظمة الاقطار المصدرة للنفط والذي سيعقد في جنيف .

وذكرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية ان الشيخ خليفة قد عقد اجتماعا استمر ساعتين مطار طهران مع رئيس شركة النفط الوطنية الايرانية .



حواتمة يشيد بالخطوات الوحدوية بين سورية والعراق

الكويت — مراسل سانا — اشاد نايف حواتمة — الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بالخطوات الوحدوية بين القطرين الشقيقين سورية والعراق .

وقال في حديث نشرته له امس صحيفة — القبس — الكويتية ان هذه الخطوات تشكل نهجا ايجابيا لمواجهة مخططات التسوية الامريكية الصهيونية الساداتية .

ودعا في الختام الى قيام جبهة عربية تضم كل القوى الشعبية والوطنية لمواجهة المؤامرة التي تحاك ضد الامة العربية .

اختتام اجتماعات مجلس التنسيق العربي السعودي اليمني المشترك

جدة — سانا — غادر وفد الجمهورية العربية اليمنية الى اجتماعات مجلس التنسيق العربي السعودي اليمني المشترك جدة امس عائدا الى بلاده بعد ان حضر اجتماعات المجلس اليمني المشترك ناقش خلال اجتماعاته التي استمرت ثلاثة ايام سبل دعم التعاون بين البلدين في كافة المجالات .

صحيفة عربية تلغي صفقة ورق مع الشركات الكندية وتعتبر نظام السادات ساقطاً من حساب الأمة

الكويت — مراسل سانا — الغت صحيفة — الرأي العام — الكويتية صفقة ورق ومواد طباعية متنوعة تبلغ قيمتها عشرات الالاف من الدنانير الكويتية كانت قد ابرمتها في وقت سابق مع مؤسسات وشركات كندية .

ويأتي قرار الصحيفة ردا على سياسة الحكومة الكندية ضد العرب عندما اعلنت عزمها على نقل مقر سفارتها من تل آبيب الى القدس المحتلة .

ودعت الصحيفة المؤسسات الوطنية العربية الى اتخاذ خطوات مماثلة .

في الوقت نفسه قالت الصحيفة ان نظام السادات قد سقط من حساب الامة ودخل والى الابد في خانة العاملين ضد حقوقها الثابتة وقضاياها المقدسة .

واضافت في مقالها امس أن هذا النظام وهو يصر على الدخول في مفاوضات ما يسمى بالحكم الذاتي في وقت لم يبق عنده ما يفاوض بشأنه او يدافع عنه انما يضع نفسه في خانة العاملين من اجل الحصول على الجوائز التي تقدمها المؤسسات الغربية عادة لمن باعوا ضمائرهم وقضايا شعوبهم للاعداء .

وقالت الصحيفة ان مسرحية مفاوضات ما يسمى بالحكم الذاتي هي مسرحية ماساوية يؤدي الدور الرئيسي فيها شخص واحد هو — اسرائيل — اما الطرف الاخر الذي يفترض ان يشارك في اداء بعض الفصول بموجب اتفاقية كامب ديفيد فهو عديم الاهلية وملجىء به الا ليعزف الموسيقى التصويرية اللازمة للافراج المسرحي .

السعودية تدعو الدول المستهلكة الى تخفيض حجم استهلاكها النفطي

دمشق — كوبنهاغن — الريساني — سانا — صرح الشيخ احمد زكي اليماني وزير النفط السعودي امس في كوبنهاغن بأنه اذا عملت الدول الاعضاء في منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية على خفض حجم استهلاكها اليومي من النفط بمعدل اربعة ملايين برميل فانها لن تعاني من الاثار المترتبة على الازمة بشرط عدم وجود اضطرابات في ايران .

واكد الوزير السعودي في مؤتمر صحفي عقده في كوبنهاغن امس على ضرورة خفض حجم استهلاك النفط في دول الغرب .

وذكرت — ي.ب — ان الشيخ — اليماني — لم يبد تفاؤلا ازاء احتمال التوصل الى اتفاق حول سعر مشترك بين دول منظمة — الاوبيك — يوم الثلاثاء القادم في — جنيف — موضحا ان المملكة العربية السعودية لن توافق على تحديد سعر البرميل بعشرين دولارا بسبب الانكماش الاقتصادي الذي سينجم عن مثل هذا الاجراء في الدول المستهلكة .

واعلن الشيخ — اليماني — تاييده لعملية التشاور التي دعت اليها فرنسا بين الدول المنتجة للنفط والدول الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة بشرط أن يكون حوارا يرمي الى توثيق الروابط بين الجانبين على الصعيد التكنولوجي .

وقال انه اذا اقتصر الحوار على الطاقة فانه لن يثير اهتمامنا .

كما حذرت صحيفة عربية سعودية امس الدول المنتجة للنفط من خطورة زيادة استهلاك النفط وما يترتب على ذلك من آثار خطيرة عليها وعلى السياسة السعرية لهذه المادة الحيوية .

واتهمت الصحيفة الدول المستهلكة للنفط بالتغاضي عن سياسة المضاربة التي تقوم بها شركات النفط التي ترمي الى تحقيق اكبر قدر ممكن من الارباح على حساب المستهلك والمنتج على حد سواء .

ودعت الصحيفة الدول الصناعية الى ادراك ابعاد حقيقة المشكلة ودراسة اساليب التوصل الى معدلات مقبولة وحقيقية لخفض استهلاكها من الطاقة وعدم تبديدها تبديدا لا يفيد .

تعيين مدير جديد لمكتب منظمة التحرير في عمان

الكويت — سانا — ذكرت صحيفة الانباء امس ان منظمة التحرير الفلسطينية قررت تعيين مدير عام جديد لمكتبها في عمان هو السيد جواد عبد الرحيم .

وذكرت — كونا — عن الصحيفة التي نقلت النبأ من عمان ولم تنسبه الى مصدر ان السيد عبد الرحيم سيخلف في هذا المنصب عبد الرحمن ابو جبارة الذي نقل الى براغ مدير المكتب لمنظمة التحرير في تشيكوسلوفاكيا .

الرئيس بري يقوم بزيارة لدول الخليج العربي

الكويت — سانا — يبدأ الرئيس الصومالي محمد سياد بري في غضون الاسبوعين القادمين زيارة للكويت تستمر عدة ايام ضمن جولة يقوم بها في عدد من اقطار منطقة الخليج العربي .

وذكرت صحيفة — القبس — الكويتية ان الرئيس الصومالي سيجري خلال هذه الجولة مباحثات مع المسؤولين في هذه الدول حول اخر التطورات في منطقة القرن الافريقي .

وفد يوغسلافي يصل تونس

تونس — سانا — وصل الى تونس اول امس السيد بوريش سنودارل عضو المجلس التنفيذي الاتحادي اليوغسلافي على رأس وفد في زيارة رسمية لتونس تستغرق عدة ايام .

وذكرت — وأع — ان المسؤول اليوغسلافي سيجري مباحثات مع عدد من المسؤولين التونسيين لتطوير التعاون الثنائي القائم بين البلدين وخاصة في المجال الاقتصادي .

رأي

((حرب التصريحات)) !؟..

الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية لدى النظام المصري ((يرفض المفهوم الذي يرتأيه رئيس وزراء أسرائيل مناحيم بيغن للحكم الذاتي الفلسطيني ، باعتبار انه ينطبق على السكان لا على الاراضي ويصفه بانه مفهوم بال مضى عليه الزمن لانه يعود في تاريخه الى النظام العثماني)) . وطبعا هذا الرفض الشكلي لايغير اسرائيل في شيء ، لان السادات موافق تماما على الصيغة الصهيونية للحكم الذاتي ، وهو مابلغه الى المسؤولين الاسرائيليين الذين يزورون القاهرة تباعا . اما الهدف من هذا الرفض الشكلي فهو ذر الرماد في العيون ومساعدة النظام المصري على الظهور بصورة الطرف ((المتصلب)) في المفاوضات ، علما بان الجميع في الشرق الاوسط بات يدرك تمام الادراك بان اشتراك السادات في تنفيذ مؤامرة الحكم الذاتي هو السبب الرئيسي في اقدام ((اسرائيل)) على تحويل هذه المفاوضات الى ((مسرحية)) سياسية من نوع خاص .

واذا كان بطرس غالي يعترض فعلا على المفهوم الاسرائيلي للحكم الذاتي فلماذا يشارك هو وسيده السادات في المفاوضات التي تدور حول هذا المفهوم ؟ ان وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية يكشف نفسه بنفسه عندما يدعي بانه ((يعترض)) على الطبيعة الاسرائيلية للحكم الذاتي ، لان هذا الاعتراض ((كمن يقتل الشخص ويشارك في حمل جنازته)) او كمن ((يشهد على الباطل بانه حق)) ثم يصر في النهاية على تغيير بعض الاسماء والحروف . وبعبارة ادق فان النظام المصري الذي جردته ((اسرائيل)) حتى من القدرة على تسجيل ولو بعض ((المواقف الشكلية)) لم يعد يجد امامه من طريق سوى التوغل اكثر فاكثر في سياسة الاستسلام وتقديم اقصى درجات التنازل ، لاولئك الذين تطاولوا على شعبه وذبحوا اطفاله وبقروا نساءه .

واكثر من ذلك فان ((حرب التصريحات)) التي تدور حاليا بين المسؤولين المصريين والمسؤولين الاسرائيليين حول المفهوم النهائي للحكم الذاتي ، تعبر بوضوح عن وجود اتفاق تام بين الجانبين حول مجمل المسائل التي تمس مباشرة مصالحهما المشتركة في تصفية القضية الفلسطينية .

محمد ظروف

بالمرصاد

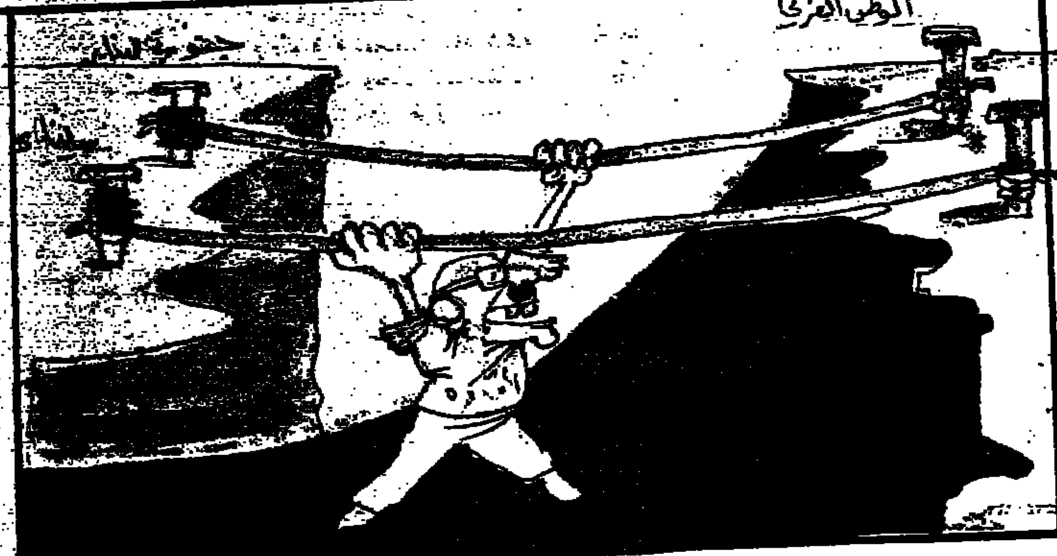
● اغتالت السلطات الاسرائيلية خصيا كان سجينا لدى اسرائيل بتهمة التحاقه بصفوف المقاومة الفلسطينية ، المصري الشهيد اسمه جابر رفاعي وكان في نية اسرائيل تسليمه السلطات المصرية ولكن دوائر الشرطة المصرية طلبت عدم اخراجه واقترحت التخلص منه في السجن الاسرائيلي .

●● لايستطيع المرء الا ان يقف مشدوها ومتأثرا امام جملة من الافواه والواجهة الموجودة لدى السادات ارتضاها الفعل صاغرا للعدو وملاذا لمخاصمته تعشعش في خواطره واحلامه المتصبة كليا باتجاه خدمة العدو .. لابد بأن يدرك المرء كذلك من جراء رفض سلطات السادات استلام المواطن المصري ان تلك العملية جرت بادىء الاعراك النيل من الثورة الفلسطينية بشتى الطرق والقضاء على روح النضال العربي. المناضل جابر رفاعي قتل بتخطيط ساداتي وصهيوني فالسلطات المصرية بتعاملها مع العدو اعطت له مؤشرات ملموسة لالقاء القبض على كل من يحمل في قلبه خارطة فلسطين ويسير في طريق الكفاح الوطني كما أنها سهلت له عملية القتل وعدم المطالبة باي عربي سجين .. تعاونك التي فرضته يا سادات على مصر العربية لايمكن الا ان يرضي الضمير القومي ... وبطبيعة الحال ستنال جزاءك في محكمة الوطن الثأر ((السقوط الحتمي)) .

● شاعر اسرائيلي ينتمي الى جماعة ((غوش امونيم)) كتب قصيدة نشرتها له جريدة صهيونية القصيدة تقول العريش اخذناها عنوة واخذها السادات صدقة .

●● مانعطيه اسرائيل للسادات لايساوي حجم مايقدمه للعدو الصهيوني فقد حصل على العريش مقابل اعطاء العدو امتيازات عديدة تفوق حد التصور من غزو لمصر اقتصاديا وثقافيا الى مرور البضائع الاسرائيلية في الممرات المائية وصولا الى بناء قواعد امريكية ضخمة على سيناء والحق يقال لان في الحقيقة اسرائيل كيان مصطنع قانون الطائية المستبعد باعضمرابط مع النفوذ الامريكي بالمنطقة واخذ يتفاوض مع العدو بشأن مؤامرة الحكم الذاتي في الوقت الذي تطرد اسرائيل العرب من ديارهم وتبني المستعمرات لتوسيع رقعة الاحتلال والسادات واهم ما يروجه من كذب ونفاق حول مايسميه ((بالسلام نحقق الازدهار)) .

خالد وسنو



● اعلانات

اعلان مناقصة للمرة الثانية لاستدراج عروض لتامين صواني ميلامين

تعلن مؤسسة الطيران العربية السورية عن حاجتها الى استدراج عروض لشراء عشرة الاف صينية ميلامين قياس ٢٨,٥ × ٦٧,٥ سم ذات شكل خاص ، أو من مادة اللودان من نفس الشكل السابق .

على الراغبين في الانتساب الى المناقصة المذكورة مراجعة مكتب لجنة العقود في الادارة العامة للاطلاع على النموذج المطلوب والحصول على المعلومات المتعلقة بهذا الاعلان خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر في الصحف ونشره الاعلانات الرسمية وذلك خلال الدوام الرسمي .

المدير العام
حسين احمد كويدر
—٨٦٦٧—

مذكرة دعوة

المستانف : شركة ملكي اسحق واولاده

المستانف عليه : عبد الكريم سركيس

حيث ان مذكرة دعوة المستانف عليه عادت بدون تبليغ لجهالة محل اقامته تقرر تبليغك بواسطة الصحف ويقتضي حضورك يوم الخميس المصادف ٢٣-٨-١٩٧٩ الساعة العاشرة صباحا الى محكمة الاستئناف بالحسكة .

واذا لم تحضر او ترسل وكيلا عنك تجري بحقك المعاملات القانونية.

رئيس محكمة الاستئناف بالحسكة
صبحي الحسيني
— ٨٧٠٩ —

اعلان طلب عروض اسعار

تعلن بلدية تل ابيض عن حاجتها الى تقديم وتركيب محرك ديزل احتياطي لمجموعة مياه تل ابيض وترغب تامين ذلك بطريقة تقديم عروض اسعار حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الاربعاء الواقع في ١٨-٧-١٩٧٩ الى بلدية تل ابيض ويبقى صاحب العرض مرتبطا بعرضه لمدة ثلاثة اشهر وتفتح الظروف في تمام الساعة العاشرة من يوم الخميس ١٩-٧-١٩٧٩ في دائرة رئيس البلدية ويجب تفصيل العرض من حيث المواصفات والسعر وطريقة الدفع ومدة التسليم .

التامينات المؤقتة ٥ بالمئة من قيمة العرض

التامينات النهائية ١٠ بالمئة من الاحالة

غرامة التاخير ٠,١٪ من الكشف النهائي

مدة الضمان سنة كاملة اعتبارا من تاريخ الاستلام المؤقت

تقدم العروض مرفقة بالاوراق الثبوتية اللازمة ويمكن مراجعة مديرية الاسكان والمرافق بالرقة او بلدية تل ابيض للاطلاع على دفتر الشروط خلال اوقات الدوام الرسمي وكل عرض لا تتوفر فيه الشروط المطلوبة يهمل.

٢٢-٧-١٩٧٩
خليل حسين العلي
رئيس بلدية تل ابيض
— ٨٧٠٢ —

اعلان مناقصة للمرة الثانية لاستدراج عروض لتامين صحون ميلامين

تعلن مؤسسة الطيران العربية السورية عن رغبتها في استدراج عروض لشراء مئتين وستين الف صحن مستطيل ميلامين حسب النموذج المحفوظ لدى لجنة العقود في الادارة العامة .

على الراغبين في الانتساب الى المناقصة المذكورة مراجعة مكتب لجنة العقود في الادارة العامة للحصول على المعلومات المطلوبة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ الاعلان ونشره في الاعلانات الرسمية وذلك خلال الدوام الرسمي .

المدير العام
حسين احمد كويدر
—٨٦٦٨—

مطلوب للعمل في السعودية ((الرياض))

١ — رئيس حسابات :

حامل شهادة محاسبة قانوني، خبرة عشر سنوات باعمال المحاسبة ، خمس سنوات مدير مالي اتقان اللغة الانكليزية .

٢ — سكرتير عربي :

حامل شهادة اختصاص باعمال السكرتيريا والطباعة على الالة الكاتبة العربي ، خبرة خمس سنوات في مجال العمل، المام باللغة الانكليزية ، خبرة خمس سنوات باعمال الملفات ، العمر ٢٥ عاما (اعزب) الرواتب ، حسب الخبرة ، سكن مؤمن ، تذكرة ذهاب وعودة سنويا مع اجازة شهر سنويا ، الاتصال بالهاتف ٣٣٢١٥٧ — ٣٣٢١٧٥ اعتبارا من ١-٧-١٩٧٩ .

المقابلة شخصيا مع المسؤول السيد مروان الخالدي .

اعلان

يدعو مجلس ادارة جمعية الزهور للسكن والاصطياف كافة الاعضاء لحضور اجتماع الهيئة العامة السنوي الذي سيعقد في المركز الثقافي العربي بدمشق في الساعة الخامسة من مساء يوم الخميس الواقع في ١٢-٧-١٩٧٩ لاستعراض ومناقشة جدول الاعمال المبين في اعلان الدعوة وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني يؤجل الاجتماع ليوم الخميس الواقع في ١٩-٧-١٩٧٩ بنفس الساعة والمكان .

رئيس مجلس الادارة

بف باف

الطريقة السليمة والفعالة لقتل جميع أنواع الحشرات



لاحياة للعرب الا بوحدتهم سورية والعراق يمتلكان مقومات الاستمرار والتنمية والقوة لبناء الوحدة الكاملة

فكر البعث العربي الاشتراكي جوهر الفكر العربي القومي ومركزه

العروبة المبدا والمنطلق ، والوحدة الهدف والامل ، بل والعامل الحاسم الذي لا يمكن للامة العربية ان تستطيع الانتقال من واقع التخلف والتداعي والضعف ، الى واقع القوة والتطور والتقدم ، الا به وعن طريقه . ولهذا ينظر الشعب العربي على امتداد الوطن الكبير الى اي عمل وحدوي نظرة التفاؤل بالمستقبل العربي ، نظرة الثقة والتصميم ، على ان هذه الامة التي مرت بمحن كثيرة وخطيرة ، استطاعت اجتيازها والخروج منها عن طريق فعل وحدوي قومي ، ان هذه الامة التي خرجت من المحن المتعددة عبر التاريخ قديمه وحديثه ، لا بد ان تخرج من محنتها الحالية ، وهي اكثر عزما ، وتصميما على متابعة نضالها الى ان تحقق تطورها وتقدمها ، وتخلق الظروف التي تجعلها أكثر فعالية وقدرة للمساهمة في خدمة الانسانية حضارة وسلاما امنا .

● وحدة العرب الوسيلة الوحيدة لانقاذهم من المحنة :

وفي الوقت الذي تدرك فيه الامة العربية هذا ، فانها تدرك ان ما تهدف اليه لم ولن يتحقق الا عن طريق الوحدة ومن خلالها ، وعلى اساس فهم المعادلة ، التي تركز على ان لا حياة للعرب الا بوحدتهم ، ولا يمكن ان تتوفر للعرب وسائل القوة والدفاع ، وسائل المناعة أو حتى وسائل الهجوم لتحرير سيادتهم ومصيرهم ، ولانتزاع حقوقهم الا بالوحدة ، وبمقدار مايكون الفهم العربي لابعاد هذه المعادلة لحقيقتها ، لمضمونها وجوهرها ، بمقدار ما يكون اندفاعهم الوحدوي ، ونضالهم لتحقيق الوحدة القوية .

ولو اننا نظرنا الى خريطة النضال الوحدوي المتواجد على الساحة العربية ، لوجدنا بالتاكيد — وعبر التاريخ العربي قديمه وحديثه — ان هنالك تجارب وحدوية ، بعضها اتخذ شكله الدستوري ، او انها كانت وحدة اندماجية تقريبا ، وبعضها الاخر تم عن طريق التعاون والتنسيق وتطوير العلاقات باتجاه تعميقها لتصل الى مواقع الوحدة الكاملة .. هذا في تاريخنا الحديث ، اما في القديم فان الارض العربية كلها كانت في اطار الدولة الواحدة ، وقبل ان تكون الدولة الواحدة ، كان للعرب الفعل الوحدوي حتى ولو في ساحة القتال ، في الانتصار للحق العربي ، ومع هذا ظلت الاعمال الوحدوية في غالبيتها غير قادرة على ان تلبي طموحات الامة ، ولا تتوفر لها قدرة تجنيب الامة العربية من المحن والمخاطر ، وحتى التهديد الخطير لوجودها القومي والحضاري والانساني .. لماذا ؟ لانه في الوقت الذي كانت تتوفر الارضية الفكرية ، في الوقت الذي توفرت النظرية المتكاملة للفكر القومي العربي ، كانت تغيب عن الارض العربية القيادات القادرة على ترجمة هذه النظرية ، وتحويلها الى واقع ملموس على الارض العربية ، بمعنى انه : تتوفر النظرية المتكاملة للفكر القومي العربي في بعض الاقطار العربية ، وتغيب في الفترة ذاتها القيادة القادرة على الحركة ، وعندما تتوفر لبعض الاقطار العربية القيادة تغيب النظرية الفكرية المتكاملة ، هذا بالاضافة الى ان اقطارا عربية كثيرة لا تتواجد في مجال الفعل الحقيقي ، القيادة القادرة ، ولاحتى النظرية الفكرية المتكاملة ، ولهذا ، ولعدم وجود عامل التكافؤ ، لم تكن التجارب الوحدوية التي عاشها العرب في عصرهم الراهن — على الرغم من اهميتها ومن تاثيرها الفعال على الساحة العربية عامة ، وعلى الاقطار العربية التي اقامتها خاصة ، وعلى الرغم من النتائج الايجابية الكثيرة التي تحققت ، والتي لم ولن تكون لولا العمل الوحدوي — ، لم تكن هذه التجارب قادرة على الصمود في وجه الهزات العنيفة ، او لم تستطع اجتياز حواجز كثيرة بعضها له من العمق ما له ، وبعضها الاخر لا هدف منه الا جس نبض هذا العمل الوحدوي ، واختبار قوته ، تلك الحواجز التي يقيمها اعداء الوحدة ، والذين يعملون ابدا لتمزيق الصف العربي ، ولتعميق التجزئة في الوطن الكبير ، ليتمكن اعداء الوحدة من تنفيذ مشاريعهم العدوانية الاستعمارية ، ولتستمر قوى الاستعمار في سرقة الثروات العربية ونهبها .

✻ سورية السباقة دائما للنضال الوحدوي :

ان نظرة تحليلية لخريطة العمل الوحدوي على الساحة العربية ، لتؤكد لنا نتائج كثيرة من اهمها :

اولا : ان سورية العربية ، سباقة دائما الى العمل الوحدوي ، انطلاقا من رؤيتها ، ان اي شيء يتحقق في هذا الاطار ، هو افضل من لا شيء ، ولانها تدرك تماما ، ان حياة العرب ، وجودهم القومي ، كيانهم الانساني ، تراثهم الحضاري والفكري ، هذا كله تحت وطاة التهديد الخطير ، وسيبقى عرضة لهذا التهديد ، الا اذا استطاع العرب تحقيق وحدتهم .

ثانيا : ان القطر العربي السوري ، لم ولن تكون له اية شروط لاقامة الوحدة ، لتعميق العمل الوحدوي ، الا شرط الوحدة ، ايمانا منه — نقصد القطر العربي السوري — ، بان الوحدة هي الحبل العربي الوحيد الذي يمتلكه العرب لانقاذ امتهم من ضعفها ومحنتها .

ثالثا : سورية ماضيا وحاضرا وبالتاكيد في المستقبل لن تكون الا وحدوية الهدف ، عربية المنطلق والتفكير ، تجند قدراتها السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية لانتصار الحق العربي ، لتحرير الارض العربية ، لانتزاع الحقوق العربية ، للانتقال بالعرب الى مرحلة تقرير المصير .. ، في الوقت نفسه تربط نضالها هذا كله بنضالها الوحدوي ، لانها ، تنظر للوحدة على انها المصير الحياتي للعرب ، وانها الوسيلة التي تمتلك مقومات الانقاذ للامة العربية .

رابعا : عبر التجارب الوحدوية التي عاشتها بعض اقطار امتنا العربية ، تثبت الادلة العلمية ، على ان سورية كانت وما تزال تمتلك النظرية الفكرية المتكاملة ، وهي اليوم بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد ، تمتلك السلاح الفكري ، المتمد اساسا وموضوعا — ولن يكون الا هكذا — على فكرنا العربي القومي ، لم يكن جزءا او بعضا منه ، او على جوانبه ، بل ، ان فكر البعث العربي الاشتراكي الذي تواجد مع بداية اليقظة العربية ، بل هو اليقظة العربية ذاتها ، ان هذا الفكر يعتبر وبحق نقطة ارتكاز الفكر العربي القومي منذ الاربعينات ، وقبل ان يعلن تاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي : اذ ان ولادة البعث الحقيقية .. جاءت قبل اعلان تاسيسه .. » ، بمعنى : ان فكر البعث العربي الاشتراكي هو في الحقيقة جوهر الفكر العربي القومي ومحتواه ومركزه .

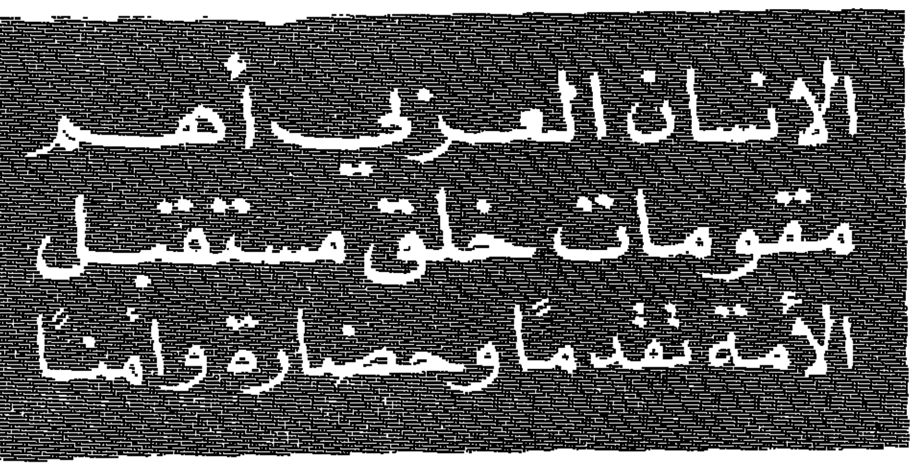
خامسا : البعث العربي الاشتراكي ، الذي يقود الدولة والمجتمع في سورية . توفرت له بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد ، عوامل القدرة كلها ، وارادة التصميم جميعها على متابعة النضال الى ان يحقق هدف الوحدة ، التي يتوقف عليها ، تحرير الارض العربية ، وتقدم العرب ، وبوساطتها يدافع العرب عن كرامتهم ووجودهم .

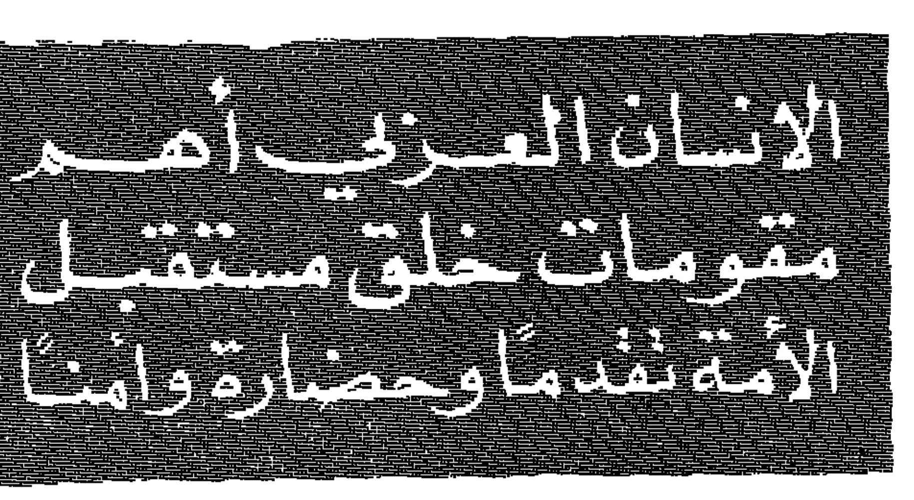
● سورية في منظور المراقبين والصحفيين العرب والاجانب :

ومن هنا نخلص الى نتيجة مفادها : انه متواجد الان على الارض العربية النضال الوحدوي ، العمل المتواصل لتحقيق الوحدة ما بين قطرين عربيين لهما امتداد جغرافي واحد ، ويمتلكان موقفا استراتيجيا متميزا هذا بالاضافة الى الثروات المتواجدة على سطح الارض العربية وفي باطنها ، لكلا القطرين ، وتتوفر لهما ارادة التصميم الواحدة على مواصلة العمل والجهود مهما كانت الظروف لتحقيق الوحدة الكاملة بينهما ، الوحدة التي لا بد من ان تكون النواة القومية للوحدة العربية الشاملة .

وفي الحقيقة ليس ما قلناه : من ان سورية تمتلك ارادة التصميم ، معتمدة على نظرية فكرية متكاملة ، ولها مكانها الدولي ووزنها ، ويقودها حزب عربي التكوين والهدف ، قومي النظرة والتفكير والمنطلق ، وحدوي النضال ، تحرري البناء ، يوظف قدراته كلها لتحقيق التطور والتقدم للامة العربية ، ولم تكن مقدرة البعث العربي الاشتراكي على الفعل والتاثير بهذا الحجم التي هي عليه الان لولا ان توفر له القائد برؤيته السياسية الواضحة والبعيدة المدى ، ومنطلقه العربي الوحدوي الصافي والسليم ، لم يكن البعث العربي الاشتراكي بقوة التاثير التي يمتلكها حاليا على الساحة العربية والعالمية لولا ان خرج من بين الشعب ، من صفوف قواعد البعث العربي الاشتراكي الرجل ، الانسان الذي قاده ويقوده وفق ما هي في الحقيقة ارادة البعث عروبة وفكرا ومنطلقا .. » ان هذا سمعناه من مراقبين سياسيين ، ومن صحفيين يمثلون غالبية الصحافة العربية ايا كانت اتجاهاتها وسياساتها ، وحتى من صحفيين اجانب ، حيث قال لنا صحفيون من مختلف الاقطار العربية ، عندما كنا نغطي انباء اجتماعات الدورة الثالثة للهيئة السياسية العليا لميثاق العمل القومي المشترك بين سورية والعراق ،

والتي اصبح اسمها القيادة السياسية الموحدة ، بعد اعلان بغداد ، الذي تضمن نتائج اجتماعات الدورة الثالثة . قال الصحفيون العرب : ان الرئيس حافظ الاسد رجل دولة بكل ما لهذه الكلمة من معاني ومدلولات ، وهو يتمتع بقدرة سياسية لم يستطع الصحفيون أن يدركوا لها حدودا بعد ، وان الرئيس حافظ الاسد يمثل امل الشعب العربي ، وموضع ثقة هذا الشعب ، في ان امة يقودها حافظ الاسد ، لا بد من ان تتغلب على ظروفها ، وأن تخلق ظروفا جديدة تتلاءم مع تطلعات الشعب وامانيه .. » ومما قاله الصحفيون الاجانب : ان سورية تحتل موقعا ممتازا على الساحة الدولية بفضل قيادة الرئيس حافظ الاسد .. » .





● تاكيد سورية والعراق على ضرورة الوحدة ومكاسب العرب الكبيرة من خلالها :

بهذا المنطلق الواعي ، المتفهم للظروف التي تعيشها الامة العربية ، بدأت سورية والعراق العمل الوحدوي ، الذي تتكامل خطاه يوما بعد اخر ، حيث اكدت سورية ، كما اكد العراق ، على المكاسب الكبيرة التي يحققها القطران خاصة والامة العربية عامة ، وان ما حققناه ليس سوى غيض من فيض ، من المكاسب الكبيرة التي لا بد من ان تتحقق بتحقيق الوحدة الكاملة . ولو اننا رجعنا الى التاريخ ، لوجدنا مصداقية هذا الكلام ، لوجدنا عوامل موضوعية ودقته ، خاصة عندما اتحد القطران ايام الدولة الاموية والعباسية .. حيث كانت تنتشر دولة الوحدة هذه او تلك في المنطقة التي يشغلها القطران حاليا ، كما وان سورية والعراق يمتلكان مقومات الاستمرار والتنمية والقوة ، بالاضافة الى الانسان العربي المتواجد في هذا القطر او ذاك . والذي يعتبر من اهم مقومات البناء الوحدوي للامة العربية ، فكلما كان الانسان العربي واعيا ظروف امته ، متفهما اهدافها في الوحدة والتحرير . كلما استطاعت هذه الامة ان تبني مستقبلها الحضاري المتطور ، لذلك ، فان الانسان العربي هو الثروة الاساسية للامة العربية .

لهذه الحقائق جميعا تؤكد سورية والعراق على ضرورة انجاز الوحدة بينهما ، الوحدة التي تملك مقومات القوة لتكون نواة حقيقية لوحدة العرب الشامله ، القادرة على الصمود والتحدي ، والوصول الى النصر العربي مهما كانت القوى التي تهاجم وحدة العرب ، ومهما تعددت اسلحة هذه القوى وتنوعت . ولذلك ، فان المسالة الان مسالة زمن ، لنبني الوحدة القومية المتينة وصولا الى وحدة العرب من محيطهم الى خليجهم .

● محمد محلا

«ديمقراطية» السادات الجديدة ..

ابعاد العناصر الوطنية والقومية ودعم الأحزاب الساقطة

الانتخابات الصورية التي شهدتها مصر في السابع من الشهر الحالي لما يسمى بمجلس الشعب ليست في الحقيقة سوى حلقة مفرغة يقوم بها الخائن السادات ضمن طريقه الساقط والذل منذ ان كرس نفسه خادما مطيعا للصهاينة والامريكيين .

تلك الانتخابات التي اطلق عليها بالمرحلة الجديدة لاحياء الديمقراطية في مصر بعد ان زعم السادات انها فقدت في عهد الزعيم عبد الناصر . وهي التي لم تكن سوى كما وصفها جميع المراقبين بانها جاءت مراعية ومتطابقة مع الظروف التي تمر بها عملية تطبيع العلاقات المصرية — الاسرائيلية .

فالسادات من جهته يتوهم بان السلام مهما كان شكله ومحتواه فهو شرط اساسي لتحقيق الرفاهية لشعبه . وان الاقتصاد المصري لن ينهض الا اذا اعتمد على الاستثمارات الغربية والصهيونية المتوفرة والمتحمسة لمثل هذا الامر . وهذا يعني ان السادات يتطلب منه ان يقوم بتحرير الاقتصاد المصري والارادة المصرية ، من كل القيود الادارية والقانونية عن طريق ما يدعيه في تشكيل الحكومة الليبرالية المتعددة الاحزاب .

الا انه في الواقع تكشفت ابعاد مثل هذه اللعبة التي زعم حاكم مصر بانها فاتحة لعصر جديد في مصر طالما غابت عنها في زمن عبد الناصر . تلك اللعبة التي لم تات ولم تستند على مبادىء واضحة وثابتة تعتبر بمثابة شرط اساسي لكل ديمقراطية ناجحة وواقعية تبعا لعدة اسباب :

١ — لقد تحددت بل وتحولت المبادىء التي وضعت بشان قانون تعدد الاحزاب في مصر من النقيض الى النقيض في ظرف اربع سنوات . حيث وجدنا في البداية معارضة لهذا القانون . من منطلق أن تعددها لن يؤدي الا الى الفوضى وشل الحركة السياسية في البلاد ، الا ان الاستفتاء الاخير جاء ليؤكد على حرية تعدد الاحزاب بصفة مطلقة من جديد .

٢ — ان حزب الاغلبية يمر بمرحلة تحول بدءا من رئيسه رئيس الوزراء حيث ان حاكم مصر ترفع فوق هذه المطية بصورة قاطعة في البداية ، في حين بعد فترة قصيرة سارع بنفسه وبدون مقدمات الى تكوين حزب خاص به . وضم اليه بعد حين الاغلبية العظمى من اعضاء مجلس الشعب وخاصة ممن كانوا ينتمون الى حزب رئيس الوزراء .

٣ — التجا حاكم مصر في مدة الاربع سنوات الماضية الى اجراء استفتاء في اربع مناسبات ضمن اجراءات غير عادية وظروف بعيدة عن الواقعية . وضمان تطبيق فيها الحرية في الانتخابات حيث اظهرت نتيجتها مجتمعة نسبة واحدة وهي نسبة ٩٩ بالمائة .

ولو تعمقنا قليلا في هذه المغالطات لوجدنا ان استفتاء العاشر من شباط عام ١٩٧٧ وافق على اجراءات قمعية اتخذت بعد انتفاضة العمال في تلك الفترة ، كما ان استفتاء (٢١) ايار عام ١٩٧٨ وافق على اجراءات قمعية جديدة وخاصة بالسماح لمن مارسوا السياسة قبل قيام ثورة تموز المجيدة . واجبار الصحافة واجهزة الاعلام على الخضوع الى النظام الاشتراكي الذي تنتهجه الدولة حفاظا على ما اسماه السادات بالامن الاجتماعي .

وقد اعتمد السادات في الحقيقة بالاستفتاء الماضي على قرار اصدره بنفسه حيث يفرض على المرشحين ان يحترموا المبادىء التي سيوافق عليها مجلس الشعب في الاستفتاء في العام الماضي والذي سبق وايد معاهدة الاستسلام واتفاقيات كامب ديفيد الخيانيتين . وبهذا الشرط يكون لوحده بان كل حملة انتخابية مناهضة لتلك المعاهدة تعتبر الحملة الانتخابية غير شرعية . ومن يقوم بها يتعرض الى حرمانه من جميع الحقوق السياسية .

الامر الاخر الذي نستشفه هنا ان مخاطر الديمقراطية الزيفة التي ينادي بها السادات واجهزته الاعلامية تكمن في عدم وجود الضوابط والاسس اللازمة لضمان حرية الفرد المصري سواء في عملية الاستفتاء والانتخابات ، حيث ان جميعها اظهرت بصورة واضحة عمليات التزوير والحرمان من كثير من اصوات المناطق التي تجاهر بمعارضتها الشديدة لسياسة السادات .

كما ان العمليات الانتخابية هذه جاءت ايضا لاحتواء التجاوزات التي صارت تهدد مؤسسات النظام بين حين واخر بعد ان شددت المعارضة الوطنية من حملاتها ، وبعد ان كشفت الحقائق والتقارير الواردة من ان عمليات اعتقال الضباط في الجيش تتزايد يوما بعد يوم لرفضهم السياسة الساداتية على الصعيدين ، التهادن والاستسلام مع العدو الصهيوني والتهجم والافتراء والقطيعة ، حيال الاشقاء العرب .

ولكشف المزيد من حقيقة زيف الديمقراطية الساداتية الجديدة لا بد من ان نتعرض ايضا الى أن تعدد الاحزاب هو بحد ذاته حق شرعي لوجود احزاب معارضة مهما كان نوعها وايديولوجيتها ما دامت تحترم القوانين والحقوق الوطنية والقومية . في حين نرى ان نظام السادات سمح لكل الاحزاب ذات الهوية اللا قومية والبعيدة عن كل مصالح الشعب والتوجه القومي . ويقوم بنفس الوقت باختيار الاحزاب التي يريدها . اما اليوم فان الحظر صار اشمل فلا يعترف بحزب المعارضة ما لم يكن مؤيدا للمعاهدة الاستسلامية سلفا وللاختيارات السياسية التي تنتهجها السياسة الرسمية للدولة الساداتية .

وهكذا نتوصل تلقائيا الى شكل جديد من اشكال الديكتاتورية ذات المضمون المزدوج ديمقراطية في الظاهر وديكتاتورية سلطوية في الداخل .

لقد طلب السادات مؤخرا شخصيا من بعض النواب الانسلاخ عن حزب الاغلبية والانضمام الى الحزب الجديد ليضمن له وجود العدد الضروري من النواب وليستفيد من تنازل بعض مرشحي الاغلبية لفائدة الحزب الجديد . وهذا ما بدا واضحا في عملية الاستفتاء المزورة في الشهر الحالي اذ ان التناقض ظهر واضحا بين معاملة المرشحين غير المرغوب فيهم وهم من اعضاء الحزب التقدمي الوطني الوحدوي الذي يترأسه خالد محي الدين المعارض الرئيسي لسياسة السادات وجميع برامجه في الداخل والخارج وبقية الاحزاب الاخرى المعارضة والمستقلين . حيث ان اجهزة السادات تقوم بكل الوسائل بمضايقة وملاحقة كل المرشحين الذين تخشى ان يفوزوا في الانتخابات لصالح المعارضة .

وفي داخل مجلس الشعب نفسه كشفت مجموعة تقارير بان نواة الجبهة المعارضة قد ظهرت وتنامت بشكل سريع داخل المجلس . وهذا هو احد الاسباب الاساسية التي تفسر حله قبل انتهاء المدة النيابية المقررة له . تلك النواة والتي ضمت في البداية اكثر من ثلاثة عشر عضوا كانت تشكل في الحقيقة تهديدا قويا ومباشرا على نتائج الانتخابات نظرا لانها كانت تضم في خلاياها تيارات المعارضة من ناصريين ووفديين وقوميين عرب واخوان مسلمين وبروزها في هذه الاونة بالذات بالرغم من اجراءات السادات القمعية والديكتاتورية على معارضيه يؤكد هذا على ضعف الجبهة الداخلية التي يدعي السادات بانها قوية والى جانبه وبان الاجماع الذي يتحدث عنه لجميع خطواته التنازلية هو امر عار عن الصحة والحقيقة .

تلك النواة التي كشف عنها داخل مجلس الشعب هي احدى الحلقات المتشعبة بين جماهير شعبنا العربي في مصر والتي تنسق مواقفها بين بعضها البعض لمواصلة التصدي للسياسة الساداتية ولاجراءاته اللا ديمقراطية .

وهي ايضا السبب المباشر في كل عملية احتوائية مزورة يقوم بها السادات وهذا مايتيح على صعيد اخر حسب اراء المراقبين فرصة طيبة لاسرائيل من جني الفوائد التي تقاضتها من جراء المعاهدة الاستسلامية والتي ستزداد بروزا يوما بعد يوم رغم السادات وادعاءاته المزيفة بشانها .

ولهذا نستطيع القول انه رغم كل القيود المفروضة على الشعب العربي في مصر وكل اجراءات السياسية والادارية والقانونية التي اتخذها حاكم مصر وتقوم بتنفيذها مختلف اجهزته لن تستطيع أن تحد من قوة الانتفاضة والحس الوطني التقدمي الذي تعيشه جماهيرنا العربية في مصر . ولن توقف مسيرته النضالية التي فجرها وقادها الزعيم عبد الناصر . ولن تستطيع التستر والتقليل على ما ردده السادات من تجربة الديمقراطية الجديدة او العهد الجديد للشعب المصري . ولن تخفي الصور الحقيقية لجماهيرنا العربية هناك عن زيف ادعاءات الخائن السادات . وعن فشل كل خطواته واجراءاته القمعية سواء بحق المواطن العربي في مصر او خارجها على حد سواء .

ومن هنا تزداد عبء المسؤولية وجسامة الاخطار ، وثقل المهام للقوى الوطنية التقدمية داخل مصر وعلى صعيد الاقطار العربية الاخرى لتتفاعل في بوتقة التحرير المطلوبة ليس من العدو الخارجي بل من انضم اليه وانخرط في صفوفه في الخندق المعادي وفي مقدمتهم الخائن السادات ولتصفيته ليكون العبرة المؤثرة والحاسمة لغيره من الخونة اعداء هذه الامة .

● محمد سواحة

هكذا من الأصل



هكذا من الأصل

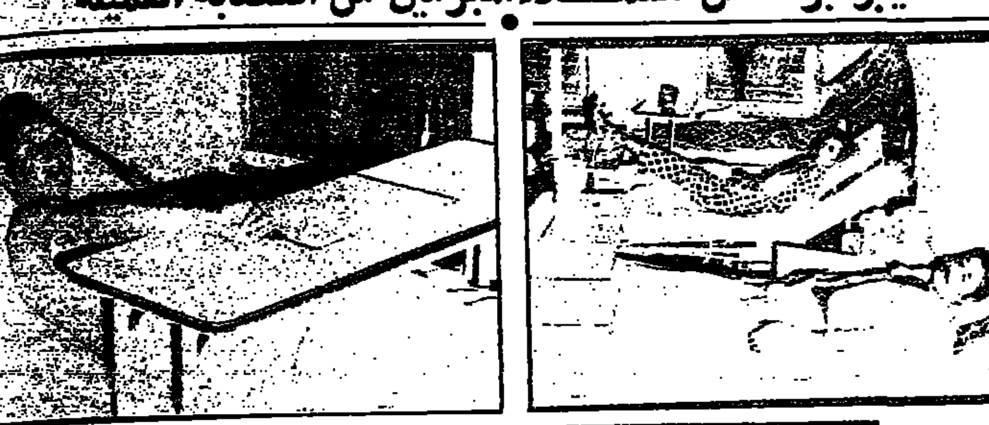








● صورتان من مسيرة حلب الغاضبة استنكارا لجريمة عصابة الاخوان المسلمين .. وصور لبعض الجرحى من طلاب مدرسة المدفعية الذين اصيبوا برصاص العملاء المجرمين من العصابة العميلة



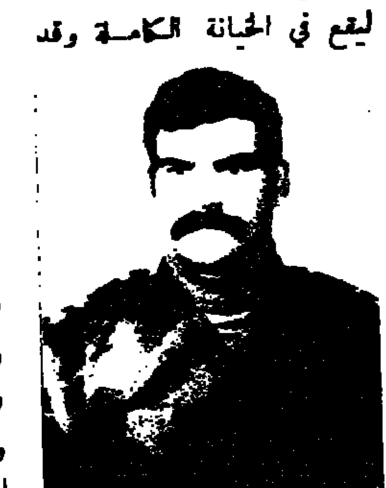


سلطات الأمن الساهرة تضع ايديها على اكبر عصابة اجرامية تعمل لحساب العدو الصهيوني

اوسع التفاصيل عن المجزرة الرهيبة في مدرسة المدفعية

تخصيص مكافآت مالية لكل من يدل او يرشد عن افراد العصابة المجرمة

بعد انتصار العرب في حرب تشرين ، هذا الانتصار الذي هز الوجود الامبريالي كله ، وزعزع الكيان الاسرائيلي ونقض مسلماته الوهمية التي كان يؤمن بها ، من انه القوة التي لاتقهر ، بدأت محاولات الامبريالية والصهيونية لامتصاص نتائج هذه الحرب ، واجهاض الانتصارات والمكاسب المادية والمعنوية التي حققها العرب ، وكان « كيسنجر » هو وراء كل هذه المحاولات الآثمة حيث استطاع ان يمهد الجو للسادات ليقع في الخيانة الكاملة وقد



العريف المجرم
المعتقل
عبد الراشد الحسين

وقع فعلا عن سابق اعتقاد واصرار في حضن الامبريالية والصهيونية ، وكانت مقررات « كامب ديفيد » نهاية الشوط في الخيانة حيث تنازل السادات عن كل شيء للعدو الصهيوني ولم يحقق لمصر العروبة اي شيء .

كما ان الامبريالية والصهيونية لجأت الى اساليب قذرة لتفتيت الجبهة الداخلية في اقطار العروبة الصامدة في وجه مخططاتها ، فحاولت ان تربط



المجرم النقيب الفار
ابراهيم اليوسف

عددا من الخونة العملاء بعجلتها ليكونوا اداة اجرام وتخريب بيدها

هؤلاء الذين باعوا انفسهم لاعداء امتنا ، وانساقوا في طريق الشر والاجرام وتقتيل الابرياء ، وابطنوا الكفر والالحاد واظهروا انفسهم تحت واجهة الاسلام والاسلام بريء منهم ، فالاسلام ينهى عن الفحشاء والمنكر وقتل المواطنين الابرياء والاسلام يأمر بالتآخي والتعاون والتعاضد لدحر المعتدين وطرد الذين اعتدوا على المقدسات والارض والشعب .

ان تآمر الامبريالية والصهيونية لن يؤثر على مسيرة شعبنا ، بل ان ذلك يزيدنا اصرارا على المضي قدما لتحقيق اهداف امتنا في التحرير وطرد الذين



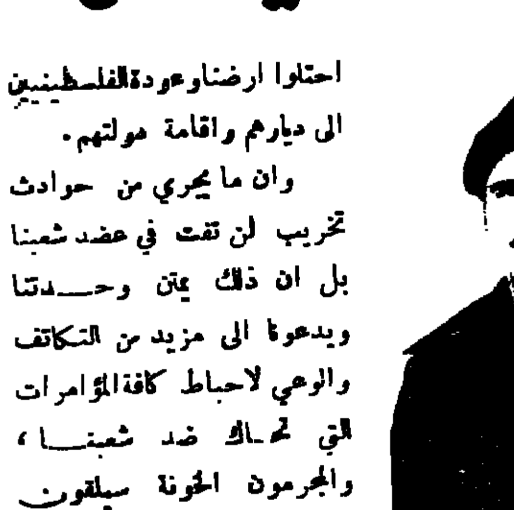
المجرم عصام قدسي

احتلوا ارضنا وعودة الفلسطينيين الى ديارهم واقامة دولتهم .

وان ما يجري من حوادث تخريب لن تفت في عضد شعبنا بل ان ذلك يمتن وحدتنا ويدعونا الى مزيد من التكاتف والوعي لاحباط كافة المؤامرات التي تحاك ضد شعبنا ، والمجرمون الخونة سيلقون جزاءهم العادل ، لانهم اعداء الامة والشعب والمقدسات

وقائع حادثة الاجرام

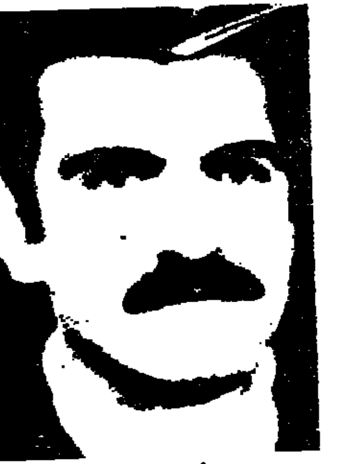
كانت الساعة السادسة والنصف من مساء ١٦ حزيران الجاري تشير الى تحرك النقيب



المجرم عبد الله قدسي

المجرم الفار ابراهيم اليوسف الذي كان مكلفاً باليوم المذكور بمهمة الضابط المناوب في كلية مدفعية الميدان وركوبه بعربة زيل عسكرية يقودها العريف عبد الراشد الحسين الذي تم الأتفاق معه مسبقاً ومغادرتها الكلية الى مسافة تبعد حوالي الكيلو متر والاجتماع بمجموعة من القتلة والمجرمين المأجورين

وقد منح النقيب المجرم ابراهيم اليوسف عصابة القتلة الذين شوهوا باجرامهم سمعة الاسلام لباسا عسكريا برتب مختلفة ثم ادخلهم الى الكلية بعد

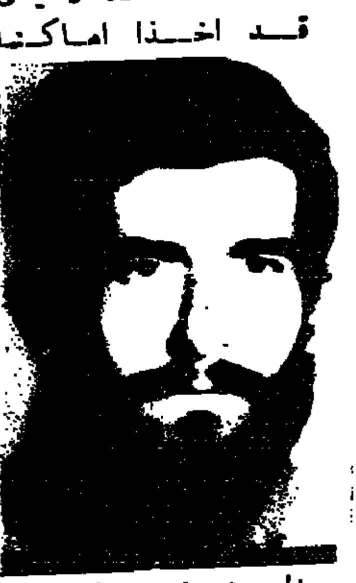


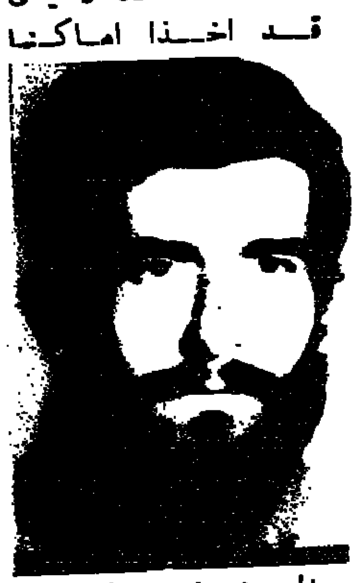
رئيس العصابة
المجرم حسني عابو

أن زودهم بكلمة السر ووزع الادوار عليهم ثم تشاور مع المجرم حسني عابو والجاسوس الاسرائيلي عدنان عقلة ضمن قاعة منعزلة داخل الكلية . ثم خرجوا حيث أمر بجمع طلاب دورة الكلية الحربية في الندوة بحجة الاجتماع الى مدير الكلية .

ماذا حدث في الندوة

ولما اطمأن النقيب المجرم الفار الى ان جميع طلاب الكلية البالغ عددهم ٣٠٠ طالب قد دخلوا مقر الندوة دخل عليهم برفقة كل من المجرمين حسني عابو وعدنان عقلة وايمن الخطيب في حين كان المجرمان الآخران زهير زقلوطة ورامز عيسى قد اخذا اماكنهما



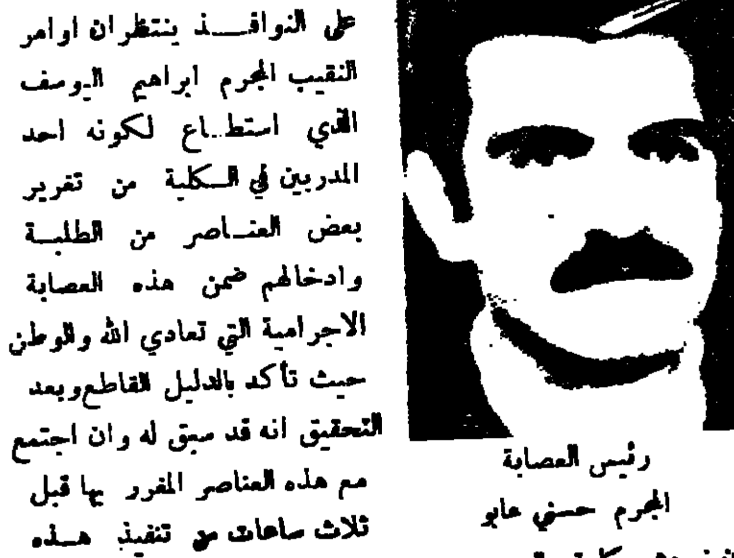


المجرم محمد ايمن خطيب

على النوافذ ينتظران اوامر النقيب المجرم ابراهيم اليوسف الذي استطاع لكونه احد المدربين في الكلية من تغرير بعض العناصر من الطلبة وادخالهم ضمن هذه العصابة الاجرامية التي تعادي الله والوطن حيث تأكد بالدليل القاطع وبعد التحقيق انه قد سبق له وان اجتمع مع هذه العناصر المغرور بها قبل ثلاث ساعات من تنفيذ هذه المجزرة الرهيبة وناقش معهم خطة التنفيذ .

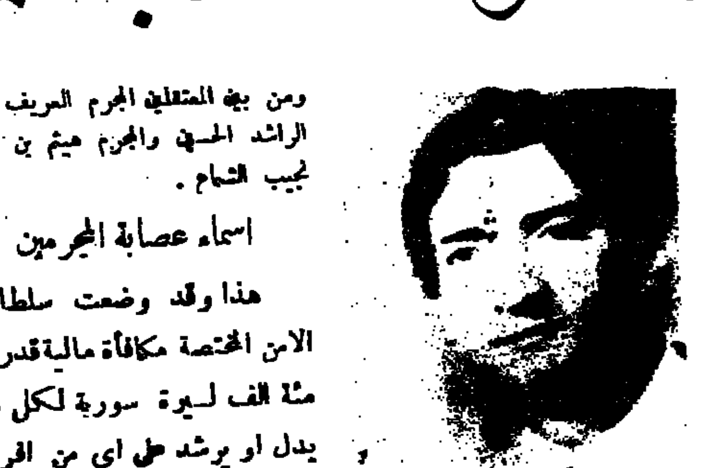
كيف نفذ المجرم جريمته

قرأ النقيب المجرم الفار



المجرم عادل دلال

ابراهيم اليوسف اسماء عدد من الطلاب الذين غرر بهم واخرجهم خارج الندوة مع عدد آخر من الطلبة للتغطية والتمويه وحتى لا ينكشف امره وأمر هؤلاء الذين جرى الاتفاق معهم قبل ثلاث ساعات من تنفيذ عملية الاجرام . ولما اطمأن الى خروج المجموعة المتفق معها اعلن للطلاب المتبقين في الندوة انهم رهائن ، وان الندوة ملغومة من كافة اطرافها ومن يحاول الخروج منهم سيقتل فوراً وبعد برهة وجيزة صاح النقيب



الجاسوس الاسرائيلي
المجرم عدنان عقلة

المجرم في الطلاب : انتظروا حتفكم .

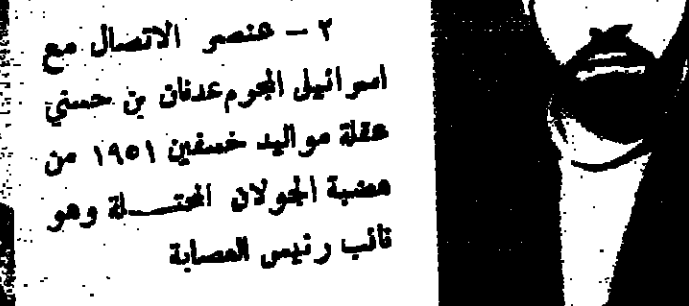
وبنفس الوقت بالذات كان الطرف الآخر من العصابة المجرمة المؤلف من : مصطفى قصار وماهر عطار وعادل دلال يهاجمون مقر الحرس حيث اردوا الحارس قتيلا بمسدس حربي اسرائيلي كاتم للصوت ثم اعتقلوا رئيس وعريف الحرس .

وبعد ذلك امر المجرم النقيب ابراهيم اليوسف باطلاق النار ورمي القنابل على الطلاب المحصورين في الندوة والعزل من السلاح من كافة الجهات مما ادى الى استشهاد ٣٢ طالبا وتشويه وجرح الباقي باصابات مختلفة .

وفي اللحظة التي كانت فيها عملية المجرم النقيب تتم داخل الندوة كانت عملية الاجرام الثالثة تتم في مقسم الهاتف من قبل مجموعة اخرى من المجرمين والقتلة ، حيث قامت هذه المجموعة بحرق وتفجير المقسم بمن فيه .

وقد استطاعت سلطات الامن القاء القبض على عدد كبير من هؤلاء المجرمين والقتلة وتمكن قسم آخر من الهرب .





المجرم مصطفى قصار

ومن بين المعتقلين المجرم العريف عبد الراشد الحسين والمجرم هيثم بن محمد نجيب الشمام .

اسماء عصابة المجرمين

هذا وقد وضعت سلطات الامن المختصة مكافأة مالية قدرها مئة الف ليرة سورية لكل من يدل او يرشد على اي من افراد عصابة القتلة والمجرمين والخونة الذين باعوا انفسهم للعدو الصهيوني وارتكبوا سلسلة حوادث اجرامية مخلة بالامن بتدبير وتوجيه من عدو الامة الصهيوني بقصد احداث البلبلة والفوضى ، الا ان عين الامن الساهرة قد كشفت





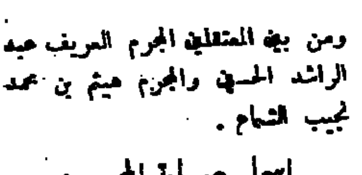
المجرم ماهر عطار

عن هؤلاء المجرمين وقد خصص مبلغ مئة الف ليرة سورية لكل من يدل على أحد هؤلاء الخونة العملاء وهم :

١ – رئيس العصابة المجرم حسني بن محمود عابو مواليد ١٩٥٠ تركي الاصل

٢ – عنصر الاتصال مع اسرائيل المجرم عدنان بن حسني عقلة مواليد خسفين ١٩٥١ من هضبة الجولان المحتلة وهو نائب رئيس العصابة

٣ – المجرم محمد زهير زقلوطة مواليد حلب ١٩٥١



المجرم زهير زقلوطة

٤ – المجرم محمد ايمن بن عبد القادر الخطيب

٥ – المجرم النقيب الفار ابراهيم بن محمد اليوسف مواليد ١٩٥٠ تادف

٦ – المجرم عبد الله بن محمد كمال قدسي مواليد حلب ١٩٥٤

٧ – المجرم عصام بن محمد كمال قدسي مواليد حلب ١٩٥٧

٨ – المجرم مصطفى بن محمود قصار مواليد حلب ١٩٥٣

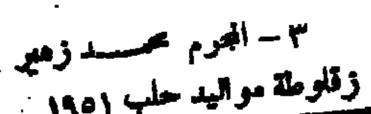
٩ – المجرم المجند الفار عادل بن محمد دلال مواليد حلب ١٩٥٥

١٠ – المجرم ماهر بن عادل عطار مواليد حلب ١٩٥٨

١١ – المجرم رامز بن محمد عيسى مواليد حلب ١٩٥٨



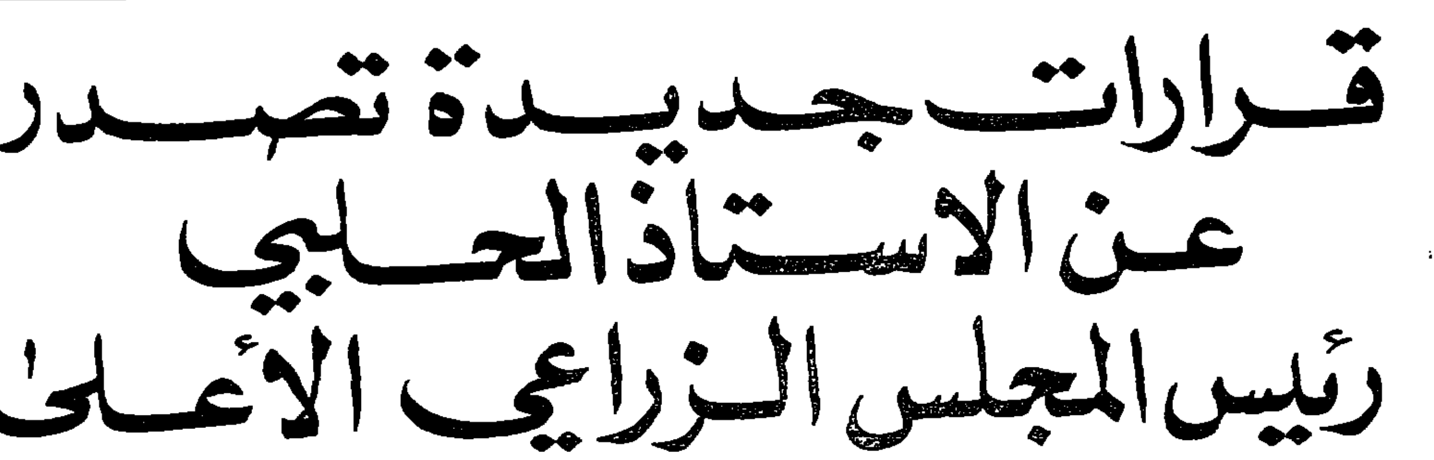
المجرم رامز العيسى





في سبيل دفـ

المسألة الزراعية إلى الأمام



قرارات جديدة تصدر عن الاستاذ الحلبي رئيس المجلس الزراعي الأعلى

خطوات جديدة لتدعيم الثقة بين الفلاح والدولة

جمع المحصول ونقله ودفع أسعاره خلال عشرة أيام كحد أقصى

شهد مبنى رئاسة الوزراء خلال الايام المنصرمة ، اجتماعات مكثفة للمجلس الاعلى الزراعي برئاسة الاستاذ محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء وخرجت تلك الجلسات بقرارات جيدة راعت دفع المسالة الزراعية نحو لامام ، اشواطا كبيرة .

وقد كان اهم ما في ذلك ان قرارات السيد رئيس مجلس الوزراء جاءت مبادهة من الحكومة وتلبية لحاجة توسيع الرقعة الزراعية وكسب ثقة الفلاح وبالتالي دفعه الى زيادة وتحسين الانتاج من خلال اقامة العلاقات الجيدة معه واحترام جهده وتسويق محصوله ودفع ثمن هذا المحصول خلال مدة وجيزة لا تتجاوز في الحد الاقصى الايام العشرة .

ولا يخفى هنا ان ما نتج عن ذلك، جاء دعامة اساسية لتحسين الانتاج الزراعي وتدعيمه كاداة فعالة في الاقتصاد الوطني ..

بل جاء وليد الاهتمام بهذا القطاع ومحاولة جازمة للقضاء على كافة السلبيات التي تشهدها المسالة الزراعية يضاف الى ذلك السهر والمتابعة اللذين يوليهما الرفيق رئيس مجلس الوزراء جل اهتمامه لتطبيق وتنفيذ تلك القرارات كيما يطمئن وبصفة شخصية الى ان هذا القطاع اعطي حيزا من الدفع والزخم يكفي لان يوصله الى دوره الرئيسي في دعم اقتصادنا الوطني والقومي .

ـ القرار رقم ٦

فعلى صعيد مسالة البذار والاهتمام به ، وتامينه للفلاح وباحسن الظروف .. اصدر السيد رئيس مجلس الوزراء القرار التالي :

القرار رقم ٦

رئيس مجلس الوزراء رئيس المجلس الزراعي الاعلى .

بناء على احكام القانون رقم ١٤ لعام ١٩٧٥

وعلى محضر اجتماع المجلس الزراعي الاعلى بتاريخ ٩-٦-١٩٧٩

وعلى مقتضيات المصلحة العامة

يقرر ما يلي :

المادة ١ ـ تتحمل المؤسسة العامة لاكثار البذار الخسارة الناتجة عن فرق سعر مبيع الكيلو غرام الواحد من بذار قمح الاكثار المحدد بقرار المجلس الزراعي الاعلى رقم ٨ لعام ١٩٧٨ وبين تكاليف الانتاج لكميات البذار المحسن الموزعة من قبلها لزراعتها في الموسم الزراعي ١٩٧٨ ـ ١٩٧٩ ومن انتاجها لموسم ١٩٧٧ ـ ١٩٧٨

المادة ٢ ـ ينشر هذا القرار ويبلغ من يلزم لتنفيذه .

دمشق في ٢١-٧-١٣٩٩ هـ الموافق في ١٦-٦-١٩٧٩ م

رئيس مجلس الوزراء
رئيس المجلس الزراعي الاعلى
محمد علي الحلبي

ـ القرار رقم ٧

ولم تكن اجتماعات المجلس الزراعي الاعلى ، مقتصرة على موضوع الزراعة وحدها ، بل تناولتها عامة بما فيها المواضيع الاخرى ذات العلاقة ، كقضية الاغنام والصوف الناتج عنها وعلاقة هذا بمسالة التصنيع ووزارة الصناعة ..

لذا فقد اصدر السيد رئيس المجلس الزراعي الاعلى القرار التالي :

القرار رقم ٧

رئيس مجلس الوزراء رئيس المجلس الزراعي الاعلى .

بناء على احكام القانون رقم ١٤ لعام ١٩٧٥

وعلى محضر اجتماع المجلس الزراعي الاعلى

وعلى مقتضيات المصلحة العامة .

بتاريخ ـ٦٩ـ١٩٧٩

يقرر ما يلي :

المادة ١ ـ تخضع رخص تصدير الصوف لموافقة وزارة الصناعة المسبقة بغية تامين احتياجات معمل غسل الصوف بحماه .

وتشكل لجنة تضم :

١ ـ ممثلا عن وزارة الصناعة ـ رئيسا

٢ ـ ممثلا عن وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي ـ عضوا

٣ ـ ممثلا عن وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية ـ عضوا

مهمتها :

أ ـ تحديد النسبة التي ستخصص لوزارة الصناعة من الكميات المصدرة من قبل المصدرين لتامين حاجة معمل الصوف بحماه والبالغة حوالي ٢٠٠٠ طن .

٢ ـ تحديد اسعار شراء الصوف على ضوء الاسعار الرائجة .

المادة ٢ ـ على وزارة الصناعة ان تبدأ العمل ايضا لتامين حاجتها من الصوف عن طريق الشراء المباشر من الجمعيات التعاونية المتخصصة بتربية الاغنام .

المادة ٣ ـ ينشر هذا القرار ويبلغ من يلزم لتنفيذه .

دمشق في ٢١-٧-١٣٩٩ هـ في ١٦-٦-١٩٧٩م

رئيس مجلس الوزراء
رئيس المجلس الزراعي الاعلى
محمد علي الحلبي

ـ ويتضح في هذا القرار مدى حرص المجلس الزراعي الاعلى ، على ان يسوق هذه المادة ويؤمن حاجة القطاع العام بالدرجة الاولى ، وفيه أيضا حرص مماثل على اقامة علاقة وثيقة بين شركات وزارة الصناعة ـ وهي قطاع عام ـ وبين الجمعيات التعاونية المتخصصة في تربية الاغنام ، كما هو واضح في المادة الثانية من هذا القرار . وبديهي ان تلك الجمعيات قطاع عام لانها جزء من الاتحاد العام للفلاحين .

ـ القرار رقم ٨

لقد حظيت مسالة القطن وتطويره وتحسين تمويله بقسط لا بأس به من اهتمامات المجلس الاعلى للزراعة، وقضت القرارات الصادرة التي سأنبتها بتنفيذ كل ما من شانه ان يقدم التسهيلات للفلاح الذي يزرع هذا المحصول ، وخاصة علاقته بالمصرف الزراعي

وسنجد في ثنيات هذا القرار ، الحاحا واضحا من السيد رئيس مجلس الوزراء على هذه الناحية ، ومراعاته قبل اي شيء للاخ الفلاح الذي يشكل الفاعلية الحقيقية في رفع مستوى الزراعة وانتاجها الحسن .. علما بان ثمة عددا من الفقرات الواردة قد راعت حتى ادق الامور التي تضمن لنا محصولا جيدا فوضعت في حسبانها كافة التوقعات التي قد تحول دون ذلك .

القرار ٨

رئيس مجلس الوزراء رئيس المجلس الزراعي الاعلى ،

بناء على احكام القانون رقم (١٤) لعام ١٩٧٥ ،

وعلى محضر اجتماع المجلس الزراعي الاعلى بتاريخ ٩-٦-١٩٧٩ ،

وعلى مقتضيات المصلحة العامة ،

يقرر ما يلي :

المادة ١ ـ اولا : حول ترخيص القطن :

يستمر العمل بالقرار رقم ٠٠١٤٠/ق تاريخ ٢١-٩-١٩٧١ الصادر عن وزير الزراعة والاصلاح الزراعي للموسم القادم ٩٧٩ ـ ١٩٨٠ على ان يتم منح الترخيص للمزارع خلال يوم واحد من تاريخ تقديم الطلب في الحالات العادية على ان تصدر وزارة الزراعة التعليمات اللازمة لذلك .

المادة ٢ ـ ثانيا : حول تمويل زراعة القطن :

٢ ـ على المصرف الزراعي تعديل بلاغه رقم ٩٧/١٢٠١٥ تاريخ ٢٥-١-١٩٧٨ بحيث تعتمد الرخصة فقط كمستند في تمويل زراعة القطن وعلى مسؤولية مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي المانحة للرخصة وللمصرف حق التاكد من سلامة الرخص (دون تعليق التمويل) ومحاسبة مانحه اصولا .

ب ـ يطلب الى المصرف الزراعي التعاوني عدم تعليق الدفعة الثانية من القرض النقدي والعيني للقطن على سداد الديون المترتبة على المزارع والخاصة بالمحصول الشتوي لنفس الموسم وذلك حرصا على استمرار عمليات القطاف في مواعيدها .

ج ـ رفع المبلغ النقدي المخصص للخدمات (قطاف) في الدفعة الثانية من القرض الى ٣٠ ل.س للدونم بدلا من ١٥ ل.س للدونم وذلك لتغطية النفقات الفعلية للقطاف .

د ـ التاكيد على ضرورة تنفيذ مضمون تعميم المديرية العامة للمصرف الزراعي رقم ١٢٨٥٣-٢٢٠ تاريخ ٢١-١٠-١٩٧٨

المادة ٣ ـ ثالثا : حول زراعة القطن :

أ ـ تحدد كميات بذار القطن المخصصة للزراعة بمقدار ١٠ كغ للدونم مع اضافة ٢ كغ لعمليات الترقيع .

ب ـ تلتزم وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي مع الاتحاد العام للفلاحين لاخراج برامج تلفزيونية عن الارشاد الزراعي وكذلك باعادة النظر بالبرامج الاذاعية بقصد تحسين مردودها واختيار المواعيد الاكثر جدوى لاسماع المنتجين .

المادة ٤ ـ رابعا : حول موضوع تسويق الاقطان :

أ ـ عدم الموافقة على تعديل جدول فروقات الاسعار المعمول به من قبل المؤسسة العامة لحلج وتسويق الاقطان من حيث تعديل مواصفات قطن الاساس .

ب ـ تعديل معامل الحلج من ٢٨-٣٩ لتصبح ٣٧-٣٩ .

ج ـ تعديل نسبة الحسم ٢٪ من الوزن القائم لتصبح ٢ كغ عن كل شل .

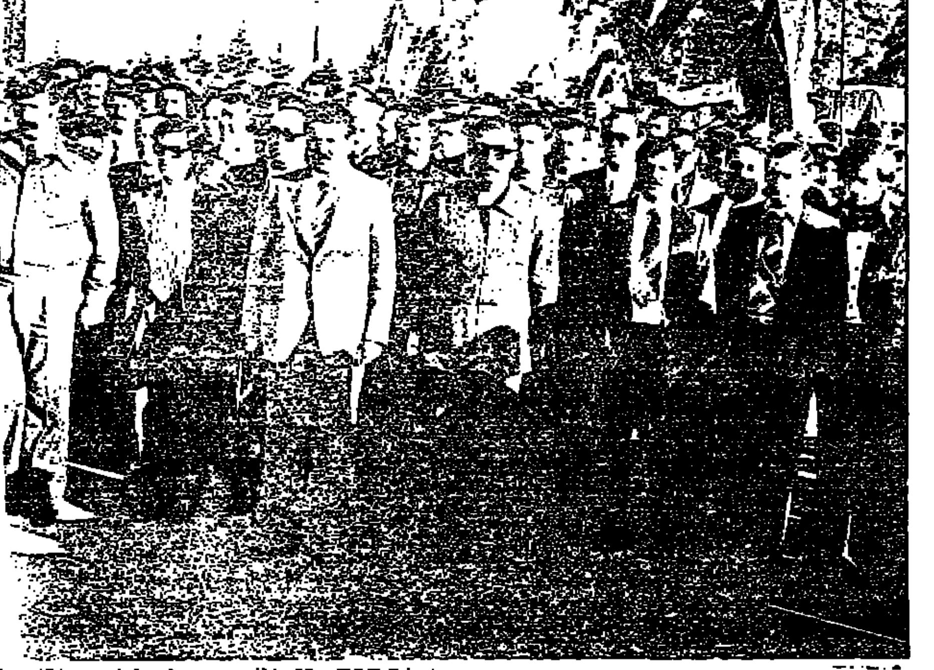
د ـ اضافة (١) ق.س لكل كغ للاقطان التي رطوبتها اقل من ٧٪ بدلا من نصف ق.س للكيلو غرام .

هـ ـ الغاء اضافة ١ ق.س للاقطان الموردة خلال شهر ايلول للمحافظة على مواصفات القطن .

المادة ٥ ـ ينشر هذا القرار ويبلغ من يلزم لتنفيذه .

دمشق في ٢١-٧-١٣٩٩ هـ الموافق ١٦-٦-١٩٧٩ م

رئيس مجلس الوزراء
رئيس المجلس الزراعي الاعلى
محمد علي الحلبي



● القرار رقم ٩

في النص الاتي للقرار ، سنلاحظ الاهتمام الواضح بالفلاح ، وتحميل المؤسسة المعنية اي عبء آخر يمكن ان تخفف من هموم الفلاح ، كي يعطي افضل المحاصيل من خلال العلاقة المتبادلة وذات الثقة ، بين الدولة وبينه .

القرار رقم ٩

رئيس مجلس الوزراء رئيس المجلس الزراعي الاعلى ،

بناء على احكام القانون رقم (١٤) لعام ١٩٧٥ ،

وعلى محضر اجتماع المجلس الزراعي الاعلى تاريخ ٩-٦-١٩٧٩ ،

وعلى مقتضيات المصلحة العامة ،

يقرر ما يلي :

اولا : حول موضوع تحديد سعر شراء بذار البطاطا للعروة الربيعية ومبيعه للعروة الخريفية لعام ١٩٧٩ :

المادة ١ ـ يحدد سعر شراء الطن الواحد من بذار البطاطا ناتج العروة الربيعية لعام ١٩٧٩ من المعاقدين بسعر (١٠٠٠) ل.س فقط الف ليرة سورية للطن الواحد وذلك تسليم مراكز التجميع التي حددتها المؤسسة العامة لاكثار البذار على ان تقع قيمة العبوات على المؤسسة وتحمل على سعر البيع .

المادة ٢ ـ تحدد سعر بيع الطن الواحد لزراعته في العروة الخريفية لعام ١٩٧٩ بمبلغ (١٢٥٠) ل.س الف ومائتان وخمسون ليرة سورية للطن وذلك تسليم مستودعات المصرف الزراعي التعاوني او مستودعات المؤسسة العامة لاكثار البذار في كافة انحاء القطر .

ثانيا : حول موضوع تحديد سعر شراء بذار القطن :

المادة ٣ ـ تحدد سعر بذار القطن الذي تشتريه المؤسسة العامة لاكثار البذار من المؤسسة العامة لحلج وتسويق الاقطان بـ ٤٢ ق.س للكغ الواحد ويبدأ بتطبيق هذا السعر بدءا من الموسم الزراعي ١٩٨٠ .

ثالثا : حول موضوع تحديد اسعار معالجة الطن الواحد من بذار الحبوب من قبل الشركة العامة للصوامع :

المادة ٤ ـ تقوم الشركة العامة لاستثمار الصوامع باجراء دراسة اقتصادية متكاملة عن تكاليف معالجة وتعقيم الطن الواحد من بذار الحبوب .

المادة ٥ ـ تتحمل المنتجون المستفيدون من بذار الحبوب المعالجة لدى شركة استثمار الصوامع ٥٠٪ من التكاليف التي ستحددها الشركة .

المادة ٦ ـ تتحمل المؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب الخسارة المترتبة من جراء ذلك وتضاف الى العجوز التموينية على اعتبار تحسين البذار تحتاج لنفقات البحث العلمي لصالح الاقتصاد الوطني وهذه التكاليف تمثل مساهمة المؤسسة في البحث العلمي المطلوب .

المادة ٧ ـ يحدد سعر معالجة الطن الواحد من بذار الحبوب لعام ١٩٧٨ بـ ١٥٠ ل.س للطن الواحد ويطلب من المؤسسة العامة لاكثار البذار تسديد المبالغ المترتبة على ذلك الى الشركة العامة لاستثمار الصوامع مقررا .

المادة ٨ ـ تنشر هذا القرار ويبلغ من يلزم لتنفيذه .

دمشق في ٢١-٧-١٣٩٩ هـ
الموافق ١٦-٦-١٩٧٩

رئيس مجلس الوزراء
رئيس المجلس الزراعي الاعلى
محمد علي الحلبي

● ويلاحظ من جميع ما سلف ، ان محاولات المجلس الاعلى للزراعة جادة في تطوير هذا القطاع وحريصة على تحقيق بعض الامور الهامة التي يمكن ايجازها بما يلي :

١ ـ تامين افضل الظروف للاخ الفلاح كي يعطي جهده الحقيقي ، من خلال احترام الدولة هذا الجهد وتقديره .

٢ ـ التركيز وتشديد المراقبة على الدوائر ذات العلاقة ، وخلق جو من الديناميكية بين اطرف القطاع العام لتحقيق تلك الغاية .

٣ ـ زيادة ثقة الفلاح بالدولة من خلال التأكيد على حفظ حقه وتسويق محصوله وتسديد ثمنه بالسرعة القصوى .

● ومن المفيد هنا ان حيثيات الجلسات قد ركزت على امرين هامين :

الاول :

تحديد مهلة عشرة ايام لجمع ونقل محصول الفلاحين من ارض الانتاج الى مكان التجميع والتسويق .على ان تقوم الجهات المعنية بتولي هذا الامر وعدم ارهاق الفلاح به .

والثاني :

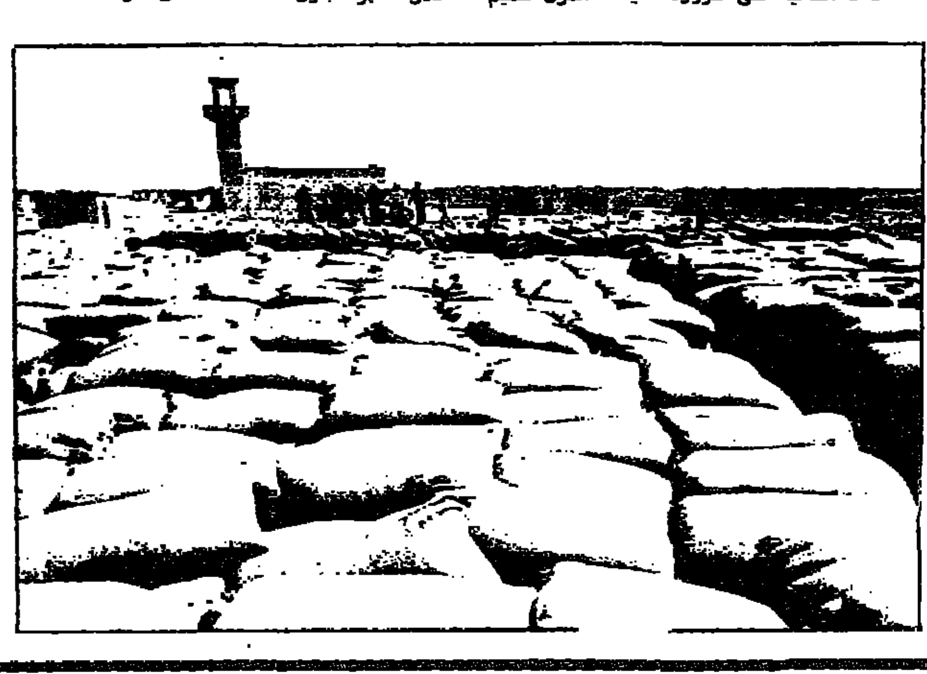
سرعة تأدية ثمن المحصول بحيث لا يتجاوز ذلك الايام العشرة ايضا .

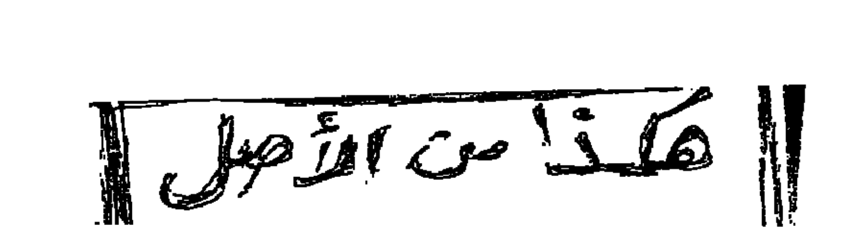
● ولعل الامر الاهم ايضا ان الرفيق رئيس مجلس الوزراء قد اعطى الصحافة حرية مراقبة ذلك في مختلف وجوهه ومسؤولياته ، اي الجهات المسؤولة عنه .

ها نحن نتفاءل كصحفيين ومواطنين وها نحن نملك حق المراقبة الصريحة .. ويجب ان نقول ان الصراحة يجب ان تكون دقيقة جدا لانها في المحصلة العامة خدمة حقيقية واسهام كبير في بناء هذا الوطن .

● جلال خير بك







وقفة

حكاية من القطاع الخاص السينمائي

يحكى ، والعهدة على الراوي ، ان شركة للقطاع الخاص السينمائي قامت بتصوير فيلم في احدى جزر البحر الابيض المتوسط باخراج اجنبي وممثلين مختلطين من الداخل والخارج ولكنها لما ارادت عرض الفيلم في القطر فوجئت بأن فيلمها لا يحمل الجنسية الانتاجية السورية وانه معرض اذن — كغيره من الافلام الاجنبية — لقانون حصر الاستيراد بالمؤسسة العامة للسينما ..

فما العمل اذن ؟ وكيف يعرض هذا الفيلم علما بأن مديرية الاستيراد لا يمكن أن تفكر في شرائه اطلاقا لأنه اقل من الحد الادنى في مستويات الافلام المطلوبة ؟.

وتفتق ذهن القطاع الخاص عن حيلة بارعة :

سمع اسم مخرج سوري على الفيلم فيكتسب بالتالي جنسية المنشأ ويكون فيلما سوريا يحق له العرض بمجرد المرور على لجان رقابة الافلام — وهذه يمكن تدبيرها فقلبها طيب لاترضى بضياع اموال منتج سوري تشجيعا للقطاع الخاص على استمرار العمل في السينما!

وهكذا حمل الفيلم اسم مخرجين اثنين : واحد قام باخراج الفيلم فعلا ، والثاني اكتفى بالقبض مقابل استخدام اسمه في العملية !

بالتأكيد لسنا ضد تشجيع الإنتاج السينمائي المحلي ، ولكن أي انتاج واية افلام ؟

ترى .. هل من المعقول أن نسمح لبعض التجار بتشغيل اموالهم الفائضة عن طريق استغلال أذواق وافكار المشاهدين ؟

وهل نسمح لهم بالاستمرار في تقديم افلامهم الهابطة ونحن ننادي بتغيير سوية الافلام المستوردة ورفع المستوى الفني والفكري في افلام القطاع العام السينمائي ؟

من الحكايات الشعبية

العرس

مسرحية للاطفال

— ١ —

(ساحة المدينة الناس في حركتهم اليومية يدخل المنادي وهو يقرع على طبلته ينتبه الناس ، ويتجمعون في حلقات ، منصتين لما يتلوه المنادي من رقعة الجلد التي في يده)

المنادي : ياأهل المدينة الكرام ..

بعد التحية والسلام .. اليكم هذا البيان الهام .. من مولانا السلطان أعزه الله .. يامر بان يتخلص كل شاب . غض الاهاب من أبيه او جده بعدما شاب ..

واصيح من الموت على الاعتاب .. وفي الختام ادعوا لمولانا السلطان بالتوفيق والامان .

(يتابع المنادي سيره ويخفف صوته تدريجيا الى ان يخرج)

رجل (١) : يالهي .. ماهذا الامر السلطاني الجائر ...؟!

رجل (٢) : عجبا .. وكيف للمرء ان يقتل اباه ...؟!

رجل (٣) : انه لامر محير ..!

رجل (٤) : القرار خطير ..خطير ولكن من منكم يجرؤ على عصيانه

رجال عدة : لاأحد ... لاأحد .

رجل (٥) : ومن يدرينا لعل وراء قرار السلطان حكمة لانعرفها

رجل (٢) : وماذا أنتم فاعلون .؟.

رجل (٥) : ليس امامنا في كل الاحوال ، الا ان نخضع لامر السلطان .

حسن : سنتنكرا ولوكان جائرا!!

(يعود المنادي ، ليعبر الساحة بالاتجاه المعاكس) .

المنادي : ياأهل المدينة الكرام بعد التحية والسلام ... اليكم هذا البيان الهام . (يتابع قراءة البيان الى ان يخرج)

— ٢ —

(حسن وابوه ، في البيت يتحدثان)

حسن : اسمعت ياابي بامر السلطان .. الذي يدور به المنادي منذ الصباح ؟!

الاب : نعم ياحسن ، ياولدي سمعت به وانها لسخرية باقدار الناس مابعدها سخرية ..!

حسن : انها جريمة ياابي ... جريمة فظيعة ..!

الاب : المهم .. ماذا انت فاعل ياولدي ؟؟

حسن : أعوذ بالله ! اقطع يدي ولا امدها اليك بسوء .

الاب : وهل انت قادر ، على مخالفة امر السلطان ياولدي ؟؟

حسن : مهما يكن ، فانني اتمنى الموت ، قبل ان انفذ امرا جائرا كهذا .

الاب : ياولدي .. ان علم السلطان بمخالفتك لامره ، فانه سيقتلنا معا وانا افضل ان اموت بيدك الان ، على ان اراك وانت تدفع ثمن احترامك لشيخوختي الا فلة .

حسن : لاياابي ليس من الضروري ان يعلم السلطان بمخالفتي لامره الجائر هذا .

الاب : وكيف يخفى امر كهذا في مدينة ، الناس فيها كلهم عيون ؟

حسن ساتظاهر بانني اقدمت على قتلك ، كما فعل الاخرون بابائهم .

الاب : وانا ، اين ستذهب بي ؟!

حسن : ستختفي ايها العجوز الطيب ، في الكهف عند مدخل المدينة ، وهكذا لن يعرف السلطان بوجودك على الاطلاق ...وسأؤمن لك ماتحتاجه من غذاء وكساء .

الاب : شكرا لك ايها الولد النبيل شكرا لك ، ولنصبر حتى تنكشف هذه الغمة .

(الاب العجوز يتوكا على عصاه يخرجان)

— ٣ —

(في الكهف حسن في زيارة لابيه)

حسن : كيف حالك ، ياابي الطيب ..؟!

الاب : الحمد لله .. الذي لايحمد على مكروه سواه ، وكيف حالكم انتم ..؟

حسن : الحال تسوء ياابي ..فما ان خلت البلد من شيوخها ، حتى جمع الملك شباب البلد ، وارسلنا الى الجبل ...

الاب : (بدهشة) الى الجبل ولاية غاية ؟

حسن : لقد امر بان نحرث الارض الصخرية الصلبة ، وهذا هو دابنا في كل يوم .. انها لاشغال شاقة ياابي ، وكل هذا دون فائدة ترجى من ذلك .

الاب : لابد ان لوثة قد اصابت عقل هذا السلطان المغرور .

حسن : لوثة ؟ لو كانت مجرد لوثة لهان الامر .

ولكن الناس جميعا متاكدون من انه قد جن تماما ، وهذه هي المصيبة ، ولا احد يعرف طريقا للخلاص من هذه المحنة .

الاب : لاتياسوا يابني ..لاتياسوا فلا بد ان تجد المدينة حلا لهذه المعضلة ... (متحسرا) هيه ..

حسن : وماالعمل ياابي ..؟؟

الاب : قل لي ياحسن هل يشرف السلطان بنفسه عليكم وانتم تعملون في حراثة الصخر ؟

حسن : احيانا ، فهو يدور علينا متفقدا ... بين اسبوع واخر

الاب : حسنا اتعلم مايجب ان تفعله حين يجيء اليكم في المرة القادمة ؟؟

حسن : ماذا ياابي ... قل بحق السماء ؟

الاب : عندما يقترب منك السلطان تظاهر بانك تقذف طعاما في فمك دون ان يكون في يدك شيء .. . وكرر ذلك امامه حتى يلحظك .

حسن : لااستطيع ياابي ، لانه سيتقدم مني ، وحين يكتشف انني اتظاهر بالاكل ، سيعاقبني .

الاب : لاتخف يابني ، فانه سيسالك ، لماذا تفعل ذلك ..؟ وهذا ماأريد ان اصل اليه .

حسن : واذا سالني . .فبماذا أجيبه ..؟

الاب : قل له يابني .. (يخفت صوته وهو يحرك شفتيه بالاجابة بينما يمعن حسن في الانصات لحديثه بعد لحظات يودع حسن اباه وينصرف) .

— ٤ —

(عند الجبل مجموعة من شباب البلد ، يعملون في حفر الارض السلطان يطوف بينهم متفقدا .

يبدو حسن بينهم بشكل ظاهر ، وهو يتظاهر بالاكل ، يكرر ذلك حتى يلحظه السلطان ، فيتقدم منه ويساله غاضبا :)

السلطان : هيه .. انت ..لماذا تنشغل بالاكل عن العمل ؟ .!

حسن : ابدا يامولاي السلطان فليس في فمي شيء من الطعام .

السلطان : لقد رأيتك بعيني وانت تقذف باللقم في فمك ..فما الذي تاكله ... ؟ اجبني .

حسن : انني اكل مما نزرعه في هذه الارض .. يامولاي السلطان

السلطان : (غاضبا) ان هذا القول .. ليس قولك انت ابدا بل هو كلام رجل عجوز واني امرك ان تحضره حالا ، والاقطعت رأسك أيها المخاتل .. هيا فانا في انتظارك .. .(حسن يبدو متحيرا الخانقة يستسلم لامره)

حسن : حاضر يامولاي (يخرج مهرولا)

(الشباب يتابعون العمل ، ويواصل السلطان تطوافه بينهم . بعد فترة من الوقت ، يعود حسن برفقة ابيه العجوز)

الاب : السلام عليكم .. يامولاي السلطان .

السلطان : (غاضبا دون ان يرد التحية) اين كنت وقت صدور القانون ، ايها العجوز الخبيث ؟

الاب : لقد كنت مسافرا في مهمة يامولانا السلطان .. ورجعت الى البلد بعد صدور القانون .

السلطان : وماذا كنت تفعل في هذه المهمة ؟

الاب : لقد كنت يامولانا السلطان اشهد زواج بنت البومة من الغراب

السلطان : وماحاجتك لحضور مثل هذا الزواج ... هه ؟

الاب : لقد اختلفوا على المهر يامولاي ، فارسلوا في طلبي لاتوسط بينهم في هذا الخلاف ففعلت وانتهى الامر بالزواج .

السلطان : وعلى اي شيء كان هذا الخلاف ؟؟

الاب : لقد اشترطت البومة على الغراب ان يكون مهر ابنتها خمسين بلدا خرابا ..

السلطان : وهل استطعتم ان تعثروا خمسين بلدا خرابا .. لتقدمها الغراب مهرا لابنة البومة .

الاب : نعم ياعظمة السلطان .

السلطان : (بدهشة) لااصدق ذلك ايها العجوز ..!

الاب : ولم لا يامولاي .. . فكل ارض يحكمها رجل ضعيف العقل لابد ان تكون خربة ولذا لم نعجز عن ذلك .

السلطان : (بعد فترة صمت وتامل يخاطب الجميع) توقفوا عن العمل حالا . توقفوا عن العمل حالا .. وليذهب كل الى شانه في المدينة (يتوجه بحديثه للعجوز) بارك الله فيك ايها العجوز الطيب .. فلقد نبهتني بحكمتك هذه الى امر غاب عني طويلا .. .

(يترك الجميع فؤوسهم ومعاولهم وينصرفون مستبشرين حسن ووالده يتعانقان .)

■ مروان ناصح

سينما / شيطان الجزيرة

مخرجان لفيلم لايحتاج الى إخراج

ذات مرة جرى حديث عابر عن السينما في مكتب الاستاذ رفيق اتاسي وقلت فيما قلت : — بعض الافلام نستطيع أن نكتب عنها صفحات عديدة واردف الاستاذ رفيق : — وبعضها لايمكن ان تكتب عنه اكثر من خمسة أسطر كافلام القطاع الخاص عندنا لانك تشعر كل مرة انك تكرر نفس الكلام — ..

ان جميع من كتب عن افلامنا المحلية يتفقون مع الاستاذ رفيق في هذا الراي .. لاننا نشعر اننا امام نسخة واحدة من فيلم بطبعات عديدة.

نشاهد في هذا الاسبوع مثلا فيلما جديدا بعنوان — شيطان الجزيرة — يشترك في ادائه واخراجه مزيج غير متجانس من لبنان وسورية ومصر واليونان ، ورغم تواضع الفيلم يشترك في اخراجه عبقريان من اباقرة السينما في سورية ولبنان وهما سهيل كنعان وسمير الغصيني !

وشيطان الجزيرة ليس أول فيلم مشترك ينتجه القطاع الخاص اذ سبقه افلام عديدة معظمها لدريد ونهاد .

ويبدو أن هذا الفيلم يحتاج الى اكثر من خمسة أسطر للتحدث عنه بـسباره فيلما — مشتركا — او هكذا يدعون .

● الملاحظة الاولى التي اود ان أسجلها حول هذا الفيلم انه لامبرر لنقل احداث الفيلم الى الخارج اذ من الممكن بسهولة ان يدور هنا — ولتكن العصابة اجنبية — واعتقد ان المبرر الوحيد لنقل أحداثه هو التحلل من الرقابة غير المشددة .

● الموضوع بحد ذاته مكرر في الافلام المصرية وغيرها ، ويبدو أن القطاع الخاص عندنا ليست لديه غير قضايا العصابات وصراعها الوهمي مع رجال الانتربول الذين يتغلغلون في هذه العصابات ويظهرون كافرادها .

فهل انتهت هموم الجماهير ومعاناتها لكي تتابع مثل هذه السخافات .

● يبدو للوهلة الاولى ان هذا الفيلم تم صنعه بشكل يتفق مع مواهب ممثلينا الاكارم الذين يسرعون لاداء اي دور في اي فيلم بغض النظر عن مضمونه أو شكله وبالتالي جماهيريته . — لاحظ أن اسماء الممثلين هي نفس أسماء أبطال الفيلم — .

● ان يوجد مخرجان لفيلم ممتاز ومتقن فكريا وفنيا شيء معقول أما ان يوقع مخرجان باسميهما على فيلم لايحتاج الى مخرج اصلا فهذا امر لايدعو الى الدهشة فقط ، بل يتعداها الى الاستهجان لان المشاهد يلاحظ انهما لم يقوما باي عمل في هذا الفيلم .

● ملاحظات كثيرة ولكننا لانود أن نذكرها لكي لانعطيها اهمية لاتستحقها اصلا ..

ان جمهورنا مازال يعيش مأساة حقيقية وان الخلاص الوحيد من هذه المأساة هو قيام القطاع العام بدوره الحقيقي واخذ زمام المبادرة في الانتاج والتوزيع .. لعل وعسى . !

■ محمد قاسم

لمن تقرع أجراس الخطر ؟ السينما .. أم المسرح .. أم الكتاب ؟

ذات يوم ، قبل اكثر من عشرين سنة ، نشر احد الكتاب العرب الكبار مجموعة قصص قصيرة ، وجعل لها مقدمة ، كتب فيها يقول : يخيل الي ان زمان الروايات الطويلة قد ولى ، فلم يعد في وقت انسان العصر متسع لجلسات طويلة اما ماالموقد ، يقرأ خلالها واحدة من الروايات الكبيرة واحسب ان المستقبل هو للقصة القصيرة .

.. وتوالت الاعوام بعد ذلك مؤكدة ان ظن الكاتب الكبير لم يكن صائبا وهاهي ذي المطابع ودور النشر في الوطن العربي ، ان الاقبال على قراءة الرواية يتنامى على نحو لم يتوقعه احد .

. وفي الفترة نفسها ، توقع احد المفكرين العالميين ان ينحسر مد الشعر عن العالم ، فنحن نعيش في عصر الالة والتكنولوجيا المعقدة والعقول الالكترونية وثقافة السندويش واذا ، فلا مكان للشعر ، وليتنح الشعراء جانبا ، كي يفسحوا المجال امام الآلات ، لتقدم للناس قصائدها واشعارها بطريقتها الخاصة .

.. وكذبت نبوءة المفكر العالمي ، واستعاد الشعر نفوذه المهتز ، ورجع يحتل المقدمة في طليعة الانواع الادبية في العالم كله عامة ، والوطن العربي خاصة . وفي السنوات القليلة الماضية حسب الكثيرون ان التلفزيون سيتمكن من القضاء على المسرح والسينما ، ولكن الاثنين صمدا ، ومازالا قادرين أن يقفا على اقدامهما ، الا ان احدا لايستطيع الانكار ان التلفزيون استطاع أن يغزوهما في عقر دارهما وهاهي ذي الكاميرات التلفزيونية تنقل مشاهد المسرح ، الى المتفرجين الكسالى ، وهم غارقون في مقاعدهم الوثيرة امام الشاشة الصغيرة .

وصاهي دي الافلام السينمائية تنتقل تارة في شكل فيلم كامل وواحد ، وتارة أخرى في صيغة مسلسلات ربما استمرت شهورا طويلة .

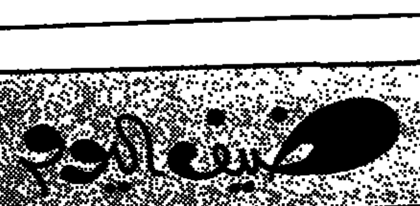
واذا كان التلفزيون في بلدنا ، يتيح فرص الاستفادة من اكثر من قناتين أو ثلاث ، فان ثمة في بعض بلاد العالم قنوات كثيرة متنوعة ، تتيح للمشاهد ان يرى كل مايمكن ان يخطر له او يتمناه .

وفي العام الماضي عقد الناقد الدكتور علي الراعي مقارنة بين عدد افراد الجمهور الذين يمكن ان يشاهدوا مسرحية واحدة طوال عدة شهور ، وبين عدد افراد الجمهور الذين يمكن ان يشاهدوها في عرض تلفزيوني واحد فكانت النتيجة مدهشة . كان الفارق كبيرا الى حد مذهل ، فهل نستطيع القول اذن ثم اننا نعيش في عصر التلفزيون ، واذا استمر هذا الجهاز الصغير الجميل المعجز ، يسرق كل يوم أعدادا متزايدة من جمهور السينما والمسرح والكتاب .. فما عسانا ان نقول عن مستقبل هذه الادوات الثلاث ، الثقافة والتسلية ؟ ! .

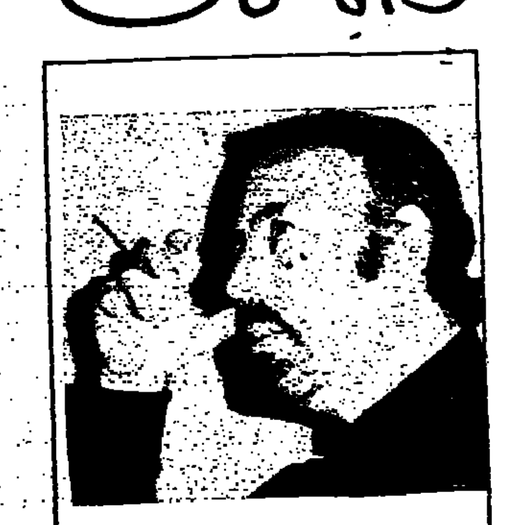
واذا اردنا أن نطرح السؤال في صيغة اكثر موضوعية ، كان علينا ان نقول : هل يستطيع التلفزيون ان يؤدي الدور الذي تقوم به السينما والمسرح ؟ فان كان الرد ايجابا ، قفز في وجهنا السؤال التالي حكما : ولكن .. ماذا عن الكتاب ؟ هل يقدر التلفزيون ان يحل مكانه ، وان يؤدي وظيفته ؟ .

ان الاجابة الصحيحة عن هذا التساؤل الخطير ..تحمل في طياتها كثيرا من معالم ثقافة الغد .. فلنصل جميعا .. من أجل الحفاظ على حياة الكتاب .. ولنقرع جميع الاجراس فان الخطر المحدق بالكتاب ليس بسيطا على كل حال .

■ نصر الدين البحرة



الكلمة والمسدس والآلة



■ عبد الكريم الناعم

الكلمة للبهرجة ، والمسدس للقتل في الاعراس والالة للدهس

لا اريد ان ابدا من مواقع التشاؤم حتى حين يكون حقا كالموت الذي لا مفر منه .

ولا أريد ان ابدا من العلاقة القائمة بين الكلمة والمسدس ، والالة في معارك البناء والصمود ، وما يستتبع هاتين الكلمتين من افاضة انشائية يستطيع أي كاتب ان يسافر بينهما بالاحرف التي تضج بالحماس ، والغيرة وحمل المسؤولية القلمية ، فذلك شيء امتلأت به الصحف اكثر من امتلاء البوتيكات بكل مستورد من أناقات الغرب التي لم يعد ينقصنا غيرها !

ولا اريد ان ابدا من اهمية الالة في تعزيز انتاج الوطن ، وفي كونها الخندق الثاني للقوات المسلحة ، فذلك شيء فيه من البداهة ما في عروقنا من مرارة المواجهات اليومية المحصورة بين حدي الغضب القاتل ، والتطلع بلهفة — هي بحجم القهر — لليد القادرة على ان تطول كل مواضع التخريب ، واللامبالاة .

يبدو ان الموضوع عسير لدرجة يصعب فيها ان تخلص شيئا من شيء .

ولانه صعب فليس ثمة خيار . اما ان تفتح صدرك وتحمل أقرب حجرة وتتقدم بغضب الحب للحياة ، الحريص على كل ذرة في تراب الارض ، وعلى كل أجرة قديمة فيه ، واما ان تتحول الى هيكل استهلاكي ، هيكل له هيئة الانسان ، وتصرفاته ، ولكنه خلو من الغضب ، والرفض المقدس ، وانذاك يتحول حتى الحس الصادق بمرور الزمن العاتم الى نبضة لا تضر ولا تنفع ، نبضة فقدت القدرة على السطوع ، وعلى الاذى !

والاذى هنا صفة القداسة ، لانه اذى موجه ضد الذين يتاجرون بجلود اجسادهم والوان عيونهم النطفة !!

الكلمة التي تحولت الى جسد منقش ، شيئا فشيئا بدأت بالتدرج ، انتقلت من خانة الجهر الى خانة التلميع .

بعد فترة لم تطل خلعت ثوبها ولبست ثوبا من سماكة الجلد بحيث تحولت الى خانة الواجب المفروض ، لا الواجب الاختيار ، وحتى ذلك الوقت قل من يسال بعض الادباء في المقابلات الصحفية والاذاعية عن العلاقة بين الكلمة والبندقية ، ولان لفظة البندقية ذات ايحاء نظيف ، متمرد ، تستحضر في الذاكرة الذين يجلسون في خنادقهم والذين يعبرون من حقول الالغام ليضربوا في العمق ، لذلك اخترت كلمة المسدس لانه اكثر ادوات العصر استعمالا في الجرائم ، وفي الاعراس !!

حين تراجعت الكلمة لاسباب كثيرة منها التمخين ، والخوف ، والجري وراء الرغيف تقدم المسدس .

بعض الذين اعتقدوا انهم ما زالوا يحتفظون للكلمة نصاعتها تحولوا الى بلغة شعارات ، واكتفوا بعقد جلسات التعذيب والاتهام ، معتقدين انهم يبنون وطنا سجيه اليهم هم جلوس ، غارقون في النبش ، وفي ادانة كل من تسول له نفسه ان يقول اي شيء لا يجيء مفصلا على القالب الجاهز

حين أصبح الكلام المجفف ، المقنن (بالمصطلح) والامتياز الكهنوتي الذي هو من نوع خاص ، تقدم المسدس !

حين اصبحت الكلمة مقصودة لذاتها ولم تعد موقفا حياتيا ، وتم تفريغها الا من هيئتها الكتابية امتشقت عشرات المسدسات الفاتلة

المسدسات وحدها الان يرتفع صوتها عاليا في الاعراس لتحيلها الى مأتم وتتكاثر تكاثرا مفزعا لا يترك فرصة لغير الخوف والارتياب .

— قبل عام قتل اب ابنه ليلة زفافه في قرية — الكوم — وهو يحتفل بعرسه .

— قبل اقل من شهر ، وفي قرية تابعة — للقصير — قتل رجل ، وجرح اكثر من عشرة في حفلة عرس .

قبل عشرة ايام كان جارنا يجلس في شرفة بيته ويداعب ابنه الصغير ، وفجأة لوى العصفور رقبته ، ولم الاب دما ينز من رقبته .

حين وصل الى المستشفى ، كان العصفور الصغير قد لفظ انفاسه .

رصاصة طائشة استقرت في رقبته !!

الاشجار الجافة لليباس

والمسدسات في الاعراس للقتل

والالة للدهس ..

— كانت فرحة بنفسها ، خرجت تلعب في الشارع لان الحدائق من نصيب الاحياء المتخمة فاجأتها سيارة قادها سائقها بجنون مفزع ، فتح الخوف مقلتيها على اخر اتساع لم تتمكن من الروغان ، صدمتها الحديد الذي لا يعرف الرحمة ، دهستها العجلات ولم يتوقف السائق الارعن ..

دفنها اهلوها ، وما زالوا يسألون عن السيارة التي نام صاحبها مطمئنا من نجى من العقاب .

انالاحوج ما نكون الى فتح ملفات الكلمة والمسدس ، والالة .

واذا كان ملف الكلمة مفتوحا بحكم طبيعة الحركة الثقافية — مهما تكن ملاحظاتنا — فان فتح ملف المسدسات والالة ، حاجة اكثر من ضرورية .

سنرى كم هو عدد الذين يموتون في مواسم الاعراس ، والاحتفالات !!

— كم عدد ضحايا رعونة السير ؟

ثم لماذا لا نفرق بين لا نعرف التفرقة بين العابثين ، والمستهترين ، ولماذا يحف الشجر وتتكاثر المسدسات ، والجثث المبتورة !!



التعبيرية في التشكيل السوري المعاصر

التعبيرية في التشكيل السوري المعاصر

لقد بدات التعبيرية في الفن التشكيلي السوري على يد مجموعة من الرواد امثال محمود حماد والياس زيات وصلاح الناشف ومروان قصاب باشي .. ثم اختفت كاتجاه قائم بحد ذاته ، لتظهر من جديد عبر جملة من الاساليب والاتجاهات .

لونت الواقعية بلونها الخاص .. ودخلت التجريدية .. وكانت دائما تطل عبر طريق التحوير للمظاهر الخارجية في الواقع .

من اجل الكشف عن الداخل وتقديم انفعالات الفنان وعواطفه باي ثمن كان .. وليس من الضرورة ان تصل عمليات التحوير حدود البشاعة ، وتلك مسألة رائدها في الفن السوري الفنان مروان قصاب باشي .. الذي استمر عبر الاتجاه التعبيري منذ الخمسينات وحتى الان .. وقد استطاع ان يربط هذا الاتجاه بمعطيات تراثه .. وارضه ووطنه . .

المشكلة بهذا المعنى ليست في استخدام اسلوب وافد للتعبير وانما في قدرتنا على تلوينه بمعطياتنا المحلية ، وهنا يمكن ان نذكر بان تعبيرية الفن المكسيكي تختلف عن التعبيرية الالمانية .

■ خليل صفية

النحت.. في حوار مع الفنان نشأت رعدون

الفنان نشأت رعدون واحد من النحاتين العرب المرموقين تميزت اعماله بالالتزام والقدرة والتعبير وهو صانع الكثير من النصب التذكارية في القطر.

حول طبيعة النحت كفن مستقل ودوره في المجتمع والانسانية كان هذا الحوار :

● ما هو النحت بنظرك ؟

ج – هناك شكل ومضمون . الشكل هو الشكل في الفراغ ، من خلال الكتلة يوجد فراغ .. كما ان الفراغ شكل ومضمون ، ويرتبط ارتباطا مباشرا بالمحيط ، وهناك عوامل تقويمية كتأثير جمالي (كالنور والظل والخلفية) بهذا يبرز المناخ النحتي .. والنحت كمضمون قد يختلف قليلا عن مضمون التصوير او بقية الفنون الاخرى ، لان عامل القدرة على التعبير يكون قويا .. كونه يجسد الفكرة .. والمصور يجسد الزاوية التي يختارها .. اما النحات يراها من منظوره بجميع اتجاهاتها .. فالمصور يرسم مرة اما النحات يرسم ٣٦٠ مرة .

■ ماهو النحات بنظرك اذن ؟

ج – كما يقال وهذا هو المؤكد على أن الفن مرآة ، والنحات كاي فنان عاش في بيئة ما وفي زمن ما ومكان ما يعكس رؤيته وثقافته وبالتالي مشاعره الخاصة والعامة واحاسيسه في اعماله الفنية .

ومن هنا يقيم الفنان ، ففنان الكهوف ، دافنشي وبيكاسو كلهم عبروا أو ترجموا مجتمعهم الذي عاشوه بكافة ابعادها ، باعمالهم .

وحين يبرع النحات في الوجوه فهو يكون حرفيا (صانعا) .. وليس فنانا . فالنحت من خلال النحات اذا كان يحمل ارضية اجتماعية أو انسانية وتكون هذه المواضيع تعالج بشكل يناسب المحيط والظرف اي أن تكون دراسته من حيث الفراغ والتكنيك والمحيط .

● هل يمكن ان نقول بان للنحت دوره في سوريا . كبقية الدول التي تتبنى هذا الفن وتعتبره رائدا هاما في الحضارة .. ومن هم رواده اذا كان هناك نحت اصيل ؟

ج – من المفروض ان يكون لدور .. اذ انه لم ياخذ الدور المطلوب لا يكون الحق على الفنان بل على المؤسسات الفنية المختلفة كوزارة الثقافة والنقابة والبلديات والمنظمات .. وللاسف لم يظهر عمل فني متكامل في القطر سوى عمل وحيد هو عمل (الامثال) في كلية العلوم السياسية في التل ..

وهناك فنانون امثال سعيد مخلوف الا انه ذاتي كثيرا وعبد الحي حطاب وهناك بعض المتخرجين من الاكاديميات المختلفة .

وهناك اشارة الى ان الكثير من المسابقات التي اعلنت عن اقامة نصب تذكارية في المحافظات الغي معظمها فيما بعد .

● أرى أن هناك ميلا واسعا نحو النصب التذكارية فما هو سبب هذا الميل الواسع ؟

ج – انني مولود في مدينة افاميا الاثرية . وعشت حتى المرحلة الثانوية (فجو) البلد كله يعتمد على الاثار ، كالاعمدة والزخارف والفراغات



وبدون شك ان المناخ الذي عشنا به كون لدي حبا كبيرا (للشكل الكبير) النصب التذكاري .. كما انني درست على يد استاذين هما (تيودورف ، الفنان الواقعي البلغاري ، (وسمولانا)فنان تجريدي بولوني ، وهذان الفنانان معروفان بميلهما للنصب التذكارية .

● في اكثر اعمالك اتجاه تجريدي وغنائي يعتمد الفراغ والكتلة اساسا في الشكل والموضوع . فما سر ذلك ؟

ج – حين تعلمت على يد الاستاذ سمولانا البولوني الفن التجريدي . كان من الطبيعي ان اتأثر ببعض اعماله وافكاره .. وهو في الحقيقة الذي علمني علاقة الكتلة في الفراغ .

وحين كلفت بتدريس مادة النحت المعماري في كلية العمارة كان من الضروري ان تكون هناك علاقة انسجام بين افكاري والمادة التي ادرسها .. وكذلك ان اكثر اعمالي التي نفذتها بتلك الفترة يغلب عليها الطابع المعماري ، واذكر بعض الاعمال .

كالنصب التذكاري للشهيد (حمد عمر) على مدخل مدينة السويداء .. النصب التذكاري لمعركة الكفر .. الجدار التزييني في كلية العلوم السياسية والنصب التذكاري لمدينة دير الزور . وبعض اعمالي الخاصة كالشرح .. والغداني وغيرهما

● وهل استطعت ان تواصل افكارك من خلال الاعمال التي تطرقت اليها ؟

ج – هناك بعض الدراسات التي استوحيتها من افكاري ..

واحيانا اكلف بموضوع ما فاقوم بدراسة وافية حوله كتمثال خالد ابن الوليد ليقام في مدينة حمص واشير الى انني اطلعت على كل ما كتب عن خالد بن الوليد حتى استطعت ان اكون فكرة عن هذا البطل القائد . كصفات جسدية وانسانية واجتماعية .

■ هل استطعت ان توظف الصيغ في تماثيلك ؟

ان ميولي وطنية وسياسية اكثر من كونها شعبية كتمثال فلسطين الانسان والسلاح .

● هل كلية الفنون الجميلة في دمشق بقسمها النحت ، استطاعت أن ترفد نحاتين الى مجال النحت في القطر؟

ج – ان للموهبة دورها الاساسي فمن دخل كلية الفنون موهوبا تخرجه الكلية فنانا نحاتا وليست كلية الفنون الا مجال لتنمية المواهب وصقلها.. والفن ليس علما بل ممارسة .

■ متى ياخذ الفنان النحات دوره الحقيقي ؟

ج – ياخذ الفنان حين تكون هناك جهات ترعى هؤلاء النحاتين وتعطيهم حقهم .

■ – انور رحبي

قصائد في يالا

شعر كنعان فهد

اعبر كالوهم شوارع العالم
وحيد
وحدي اعبر هنا وهناك
وحدي حتى بلا ظل
اجوع حتى ارى
كل ماعداي، ارغفه وطعاما مباحا كالهواء

لكني اخر الليل
اجري مقتلعا نفسي من المدينة
ادخل فراشي مغمسا بالرطوبة والظلام
وهنا –
في سود السكون
في سكون الوحدة
في الوحدة الرهيبة .
احلم انك تتفتحين
كلما اتسع القمر
وانا ارنو اليه من شباكي الغريب
تتفتحين بيضاء لينة على امتدادي

– ٢ –

اطير اليك
اهوي لدى اول خفقة
فاقول للخيبة نامي في عظامي
وللنسمة الزرقاء
دغدغي خيوط الذاكرة

* * *

احلم بك
حتى في النهار
حتى بين يديك
سيأكل نسر غامض قلبي .. ويهوي

– ٣ –

في زمان السلب الموت البطيء
ابحث وراء الافق عنك
حتى تحت الجلد ابحث عنك
انا الذي ينخرني البرد وتتعبني العتمة

– ٤ –

اغرس ببطني وسام الجوع
اعلق على جبهتي تميمة الجنس
واحبو اليك
ثم انهض قبالة وجهك البريء
ناصعا بلا خجل
بينما اصنع لعبة تأسرني بخفة
واهتف – بكل ذرة ماء :
احبك

– ٥ –

انفضي عنك غبار الساعات والليل
ونادني بالصوت العجيب .
وانت تحت الضوء النظيف :
– افلت اصابع العشق ياعاشقي حول خصري
عند قدمي تمتد سهول القمح بلانهاية
– افلت اصابع العشق ياعاشقي حول اعناقي ،
الظلم واسع – انهض كشهوة النار
الظلام برد – اصدح ايها البلبل البشري
برغبة العين والجسد
– ضمخ رويدا رويدا بشهدك السري لحمي
فاصحو وانام .

– ٦ –

انت . !
انت وحدك ؟!
انت يامن ظلك يملؤني ،
مثلما يملؤني هذا الضياء الفريد

– ٧ –

يالا
هذا صندوق فريد
اغمضي برهة عينيك
وافتحي جرحي على مداه

– ٨ –

احبك –
انا حين ادخن مسترخيا بلا الم
انا حين اختلج كالسوط تحت السوط في زوبعة الالم
انا حين امشي وحيدا ،
على رصيف لاينتهي بين الاف البشر
انا حين ابقى باردا ابد الوقت
انا حين انتظر نضوج بيضة ،
او انفجار الارض

– ٩ –

لابد ان اتعلم كيف احسد شمعة
لابد ان اقلدها مزهوا
واذوب في كاس تشربين منها وتسقيني
فاحبك

– ١٠ –

حين اختلط باللهب الذي يخرج مني
اجبل كلمة
من تراب العالم كله
كي اقدر ان اقول :
احبك .

■ . من ديوان (يالا ١٩٧١ – ١٩٧٣)

علوم / فتح جديد لانقاذ المصابين بأزمات قلبية

كان على الذين يصابون بامراض قلبية التوجه الى المستشفيات مهما كانت بعيدة لاجراء عمليات تخطيط قلوبهم . وكان من الصعب نقل المعدات الى امكنة الاصابة بسبب ثقل اوزانها وضخامة احجامها وارتفاع اكلافها مما حدا باحد اساتذة القلب في جامعة الملكة في العاصمة الايرلندية بلفاست على العمل الدائب بقصد التوصل الى صنع آلة تخطيط خفيفة الوزن يمكن نقلها بسرعة الى مرضى القلب اما في منازلهم او في محل اصابتهم وبدأ البروفسور فرانك بانتريدج ابحاثه في هذا المجال في اواسط الستينات الى ان توصل الى غايته بالتعاون مع عدد كبير من المستشارين وضباط الحوادث الطارئة في مستشفى فكتوريا الملكي في المدينة ذاتها .

وكان أول ماتحقق في هذا الحقل صنع آلة تعمل على بطارية السيارة وهكذا حقق البرفسور بانتريدج فتحا جديدا في تاريخ مسيرة الابحاث الطبية بكونه أول طبيب استطاع معاينة مرضى القلب وتخطيط قلوبهم خارج الغرف الخاصة في المستشفيات . وقد حرص بانتريدج على تامين جميع وسائل العناية والامان في جهازه حيث عزله كليا عن التاثر بالارض عند وصله بالتيار الكهربائي اذ غلف جميع اجزائه بمادة بلاستيكية . وعمل لاحقا على اختصار وزن الجهاز باستبدال اجزاء ثقيلة بمواد اقل وزنا وقد حقق الجهاز نجاحا في ٩٥ بالمئة من الحالات التي استخدم فيها . وينصح الخبراء الذين صمموا الجهاز المذكور واستخدموه بعدم اطلاق شحنات كهربائية عالية الا في خمسة بالمئة فقط من الحالات التي لاتؤثر فيها الشحنات الكهربائية الخفيفة ويضيفون انه عندما تفشل شحنة خفيفة باداء مهمتها فان شحنة ثانية من نفس القوة تفي عادة بالغرض .

ويعلن البروفسور بانتريدج انه اصبح على قناعة تامة ان على مسعفي أمراض القلب ان يعالجوا أولا الرجفان القلبي قبل معالجة عدم التنفس ، اي تشغيل الرئتين عندما يكونون خارج المستشفيات وان المدة التي تستغرقها معالجة هذا الرجفان مهمة جدا ، فاذا عولج المريض بسرعة فانه يتعرض للوقوع بالمرض . يعني انه اذا عولج الخفقان لمدة ثلاثة ارباع الساعة مثلا فان التعرض للاصابة بالمرض يصبح قليل الاحتمال .

ويضيف انه من الممكن القيام باعمال حيوية جدا لابقاء المريض على قيد الحياة قبل وصوله الى المستشفى ، وان سرعة معالجة بطء ضربات القلب يقلل من احتمال احتشاء عضلات القلب .

ويقول ان الانسداد التاجي والرجفان يحدثان على دفعات ، فاذا لم يتم علاج بطء ضربات القلب وانخفاض ضغط الدم فان القلب يزداد رجفانا .

وقد وصفت الدوائر الطبية في الولايات المتحدة اختراع البروفسور بانتريدج بانه هام جدا وتطور ثوري . وقال احد الاميركيين البارزين في الحقل الطبي انه بفضل اختراع بانتريدج اصبح بالامكان اكتشاف الازمات القلبية في أول اطوار حدوثها . ولولا هذا الاختراع نبقينا نجهل الكثير من اسرار الازمات القلبية .

وتشكل نسبة حدوث الوفيات من جراء الانسداد التاجي معضلة كبيرة للاطباء وخاصة قبل وصول المريض الى المستشفى . ويعتقد ان مابين ٩٠٠ و ١٠٠٠ حالة وفاة تحدث في الولايات المتحدة يوميا ، و ٢٠٠ وفاة في بريطانيا ولهذا يصر بانتريدج على استخدام جهازه النقال وخاصة في الاحياء المزدحمة والمجمعات الصناعية بحيث يتم انقاذ الوف المواطنين من الموت المحقق سنويا

وتشكلت قناعة لدى الاطباء انه يمكن تفادي حدوث الوفاة شرط ان يتم دعوة الطبيب مع اجهزة مناسبة لاسعاف المصاب وقد تمت بنجاح تجارب عديدة حيث جرى احصاء لعدة حوادث كان الطبيب فيها يسرع الى المصاب بعد تلقيه اشارة لاسلكية وكان يصطحب معه الاجهزة المذكورة سابقا مع ممرضة خبيرة في هذه الامور .

■ اعداد: صداح اتاسي



فرايت من هو اشد لؤما من ذلك الذي يحرم عليك ما يحلله لنفسه وانت مثله انسان تتنفس الهواء وتاكل الخبز وتكره كل ما يقال عن (الشعر التكعيبي) ولا تؤاخذ الرئيس السادات فيما يفعله بنفسه كل يوم ، ولك زوجة جميلة تركتك لانها تعتقد انك مجرد (لوح) لا يستحق ان تعيش عمرها معه .

والحديث هذا سببه ما تقوم به بعض النسوة في جلساتهن المنزلية حيث يتعرضن في (مناقشاتهن) لكل شاردة وواردة ويتطرقن الى الجيران والجارات ويظهرن في عيون بعضهن البعض نزيهات بريئات لا تهمهن الا سمعة الجوار بينما هن في نظر مثيلاتهن في المنزل المجاور كومة من الحقد ، والشراهة ، والنميمة والبشاعة وان اجمل واحدة فيهن (غراب ابقع) مسخه الله وجعل له شاربين تقف عليهما دجاجة فلا يلتويان واليك ما يلي :

(مجموعة من الستات) جلسن في دار واحدة منهن يتحدثن عن (الموضة) وازمة الغلاء والفستق الحلبي ، وعمن خطب وتزوج ومن هو على وشك ان يلبلبعينيه المطرزتين لبنت الجيران وانتهى بهن الحديث الى ما لا يمكن كتابته ..

ولحاجة ما خرجت احداهن من الغرفة لترى واحدا من اولادها (يتنصت) خلف الباب ويسمع كل ما يقال فبادرته وقد ضيقت ما بين عينيها ، ووضعت كفيها بالمقلوب على خاصرتيها وقوست ظهرها وضربت الارض (بقبقابها)وقالت له بصوت عال حتى تسمعها (المتناقشات) ويعرفن طريقتها في (تربية) اولادها الشجعان :

– اليس عيبا عليك أن (تسمع) علينا يا ولد ؟

واجاب الولد (البريء) بلهجة طفولية :

– وانتن اليس عيبا عليكن ان تقلن مثل هذا الكلام .

والسبب في ايراد هذه الحكاية انني ذات يوم من الايام ارسلت الى واحد (متخصص) في الشعر يعمل في صحيفة قصيدة لكي ينشرها في (صحيفته) فلعبت القصيدة وما عادت ولا سمعت عنها خبرا منذ ذلك اليوم ولم اجرؤ على – مراجعته – خوفا ان يفعل بي ما فعله – قراقوش – بصاحب الديك والى من لايعرف هذه القصة – فانه ذات مساء وقراقوش في مجلسه دخل عليه واحد يحمل ديكا فقال له قراقوش بعد ان شاهد الديك :

– ما هذا ؟

– ديك كما ترى يامولاي ، ارسلت في طلبه فجئتك به .

قال قراقوش :

– ها .. ديك .. ديك ، تذكرت شكرا لك ، واردف :

بعد – تفكير – اقلعوا عينه

فكاد الرجل ان يسقط على الارض هلعا وتوسل الى قراقوش ان لا يفعل ذلك وساله عن سبب امره بقلع عينه فقال :

– يا فهيم ما الذي يضربني انك بعد أن تخرج من هنا سوف (ينط) هذا الديك علي ويقلع عيني ، ابن اجدك وقنها لاخذ بثاري .. ها ؟

والقصيدة التي ارسلتها الى العزيز المتخصص ما كانت (لتنط) وتقلع عينه فهي مكتوبة على ورق وليس لها جناحان ومنقار وهي احسن في ظني ، بكثير مما قرأنه لقراقوش من قصائد .

نعود الى حديثنا الذي بدأناه بمسالة اللؤم ونترحم على ابي عثمان الجاحظ الذي ذكر في كتابه العظيم (الحيوان) ما معناه ان اشد الناس لؤما على وجه الارض هو ذلك الذي يظهر العفة والطهارة عندما يذكر امامه حديث العشق والغرام وهو في داخله كتلة من اللهفة للاندفاع في هذا الحديث ، مثله في ذلك مثل (المتخصص) الذي رمى بالتاكيد ما ارسلته اليه في سلة البندورة التي طلبتها زوجته لكي تصنع رز ابالحليب لجاراتها اللئيمات ولكن اللهفة نفسه .

وربما تكون لديه اعذاره التي لا تتعدى حد المحافظة على (الموضوعية) فربما قيل عنه ذات مرة في (قهوة) أنه (شاعر تكعيبي) لـه – مقاس – في حكمه على النتاج الادبي وقد جرب (مقاييسه) على قصائدي فما جاءت على (المقاس)، وربما ظن نفسه الجنرال ديغول .. وها هي قصة الجنرال :

وقف احد النقابيين امام الجنرال ديغول لكي يمدد مطالبه وقال من جملة ما قال :

– لقد تقدمنا يا سيدي لاكثر من واحد من سابقيك بهذه المطالب ولكن ...

ولم يجعله الجنرال ديغول يكمل فقاطعه قائلا .

– انت مخطىء يا سيدي ، فليس للجنرال ديغول سابقون .

اخيرا اليكم هذه الحكاية :

شاب عمره خمسة عشر عاما جلس امام ابيه مثلما تجلس النعجة امام القصاب في المسلخ وهو يستمع الى ابيه يزمجر :

– اسمع ياولد ، اريد منذ الان ان اكشف لك مضار التدخين ، اياك أن تدخن لو رأيتك لقلعت عينك ، وانفك واثنين من اضراسك وطلقت امك ثلاثا ، واحضرت لك (خالة) الى البيت ، التدخين ضر بالصحة ، وخاصة القلب ، ويسبب السرطان ، والجلطة ، ولا تكتشف اضراره الا بعد ان تصبح في مثل سني وسكت الاب لكي .. يشعل سيجارة ..

والله الموفق

■ مأمون ضويحي.

هكذا من الأصل

ليبرالية الديمقراطية الساداتية
ترتكز على عدة مستحيلات
وقمع الحريات هو أداة استمرارها

محمد سيد احمد الكاتب والصحفي العربي المصري المعروف كتب في (ليموند ديلوماتيك لهذا الشهر مقالا حول الانتخابات البرلمانية الاخيرة في القطر المصري وقد جاء في المقال ماياتي :

تدشين مرحلة

القدر للانتخابات التشريعية للسابع من حزيران الجاري انه تدشين مرحلة جديدة هي هذه التي عقبت توقيع المعاهدة مع اسرائيل كما انها تتويج للمهام التي اضطلع السادات بانجازها منذ توليه السلطة وفي طليعتها حمل مصر على قطع اية صلة لها بحقائق حالة حرب دامت ثلاثين عاما .

الاستفتاء

استفتاء ١٩ نيسان الماضي حمل شعبنا في مصر مسؤولية تصديق وتثبيت الاتفاقات المبرمة مع اسرائيل يضاف اليها العديد من الاجراءات التي تزعم تعميق الديمقراطية – وابرزها كان حل مجلس الشعب قبل موعده بسنتين ومسالة تعدد الاحزاب وحقوق الانسان المصري ونشوء هيئة استشارية عليا مصرية وتكريس كون الصحافة هي – السلطة الرابعة – الخ ... ؟!

وترافق كل ذلك بهالة دعائية ان مصر – السلاح – تكرس جهودها لاعادة بناء وتجديد الاقتصاد ورفع مصر الى المكانة التي تستحقها بين الامم وهذه لوحة متفائلة للمستقبل ترسمها الخطب الرسمية ووسائل الاعلام كما في خطاب السادات الاخير الذي اعلن فيه انه قضى على وجود وفعالية – جماعات الضغط والخروج على القانون – (ويعني بهم جماعات علي صبري – سامي شرف – شعراوي جمعة – وغيرهم من القوى الموالية للخط الناصري) .... وبذلك حقق الضمانات الضرورية للحفاظ على – كرامة – المواطن – وبتر الممارسات التي كانت تجري في عهد جمال عبد الناصر ومازالت تجري في العديد من البلدان العربية الخ .. – .

١٥ ايار

– ويتضاعف الحرص على التاكيد ان حركة ١٥ مايو التصحيحة كرست النهج الليبرالي للديمقراطية الذي تمثل تاريخيا بالتحلل من التراث الناصري وتمثل جغرافيا بمخالفة انماط النظم السياسية المطبقة في المحيط العربي واختيار الديمقراطية الليبرالية الفردية بمفاهيمها الكلاسيكية الاولى وذلك استجابة للشروط التي يمليها الغرب – امريكا خصوصا – حتى يصير بامكان السادات الوصول الى خزائن الغرب والحصول على الدعم المالي الغربي البديل للدعم العربي الذي قطع بعد كامب ديفيد وتوقيع المعاهدة .

الاستثناء والقاعدة

– سلطة السادات لجات الى الاستفتاء العام المباشر اربع مرات خلال اربع سنوات والاستفتاء معروف انه يتم اللجوء اليه استثناء ولكن الاستثناء في مصر تحول الى قاعدة خلال العامين الاخيرين ولم يكن لتعميق الديمقراطية بل لتقليص مداها :

– يصر وزير الداخلية عقب كل استفتاء ان الذين قالوا – نعم – تجاوزت نسبتهم ٩٩٪ رغم ان احدها جرى بعد انتفاضة كانون الثاني المشهورة ورغم الإجراء القاضي بتحريم المشاركة بالحياة السياسية على كل الذين كان لهم نشاط سياسي قبل ١٩٥٢ ، ورغم تحريم العمل في الوظائف العليا والهامة في اجهزة الدولة والقطاع العام والنقابات والقطاع الاعلامي على الذين يبشرون بافكار معارضة مع القوانين السماوية ورغم اجراء الزام وسائل الاعلام بالخضوع للنظام الديمقراطي للدولة وبالمحافظة على الامن الإجتماعي ... واخر هذه الاجراءات كان المرسوم الرئاسي الذي عدل قانون الانتخاب بحيث الزم الذين يقومون بالدعاية الانتخابية باحترام المبادئ التي (صدقها الشعب وبتها ؟) في الاستفتاء الاخير وهذا يعني فيما يعنيه أن كل دعاية انتخابية مضادة لمعاهدة السلام مع اسرائيل يستحق من يقوم بها العقاب لانه خرق القانون وخرج عليه فاصبح عرضة للتجريد من حقوقه السياسية !

عاملان مستحيلان

الديمقراطية في مصر يحاولون ان تكون لها ركيزتان احداهما ان تحي بالتزامات البلاد نحو (تطبيع العلاقات مع اسرائيل) فيقتنع المصريون ان (السلام) هو الشرط المسبق لتحقيق رفاههم والحياة الافضل لهم مادام الدعم العربي قد قطع ولاصلة الا التمويل الغربي (الامريكي خصوصا) وهذا التمويل يشترط باصرار ان يتحرر اطلاقا من الهيمنة البيروقراطية وهيمنة الدولة وفقا لمبادئ الليبرالية الفردية .

– والثانية هي نسف نظام الحزب الواحد ، ونشوء البديل المتمثل في تعدد الاحزاب ولكن مع ترسيخ قدرة قمعية سلطوية لخنق وسحق اية بادرة معارضة للمعاهدة المصرية والمرحلة التطبيعية التي عقبتها :

– بمعنى ان على مصر ان تكون لديها نظام تعدد الاحزاب وان لا تستطيع ان يكون لها ذلك في نفس الوقت ! لان نظام تعدد الاحزاب يعني وجود الاحزاب المعارضة وقدرتها على ممارسة دورها والحظر المفروض الان اتخذ شكلا جديدا اعم واخطر : – لايعترف لاي حزب انه حزب معارضة الا اذا كان لايعارض المعاهدة مع اسرائيل أي أن المعارضة تخضع حكما للتوجيه الاساسي الصادر عن السلطة الرسمية ؟!

– النية اليوم منصرفة الى التمهيد لقيام احزاب كثيرة جديدة بقصد تفتيت التماسك الذي حققته اخيرا احزاب المعارضة في تكتلها الصلب .

الجبهة القومية

– نواة الجبهة القومية التي تبرز داخل مجلس الشعب الذي تم حله كانت الدافع المباشر الداعي لاسراع بحل ذلك المجلس قبل انتهاء مدته القانونية لان النواة المذكورة لاتقاس بحجمها وعدد اعضائها بل بكونها تمثل جميع اتجاهات المعارضة في البلاد : ناصرية – ليبرالية – ماركسية وفدية – وحدوية – اخوان مسلمين ولقاؤها الجبهوي منعطف بالغ الاهمية يؤكد جدية القوى الحية في البلاد في الانطلاق من مشاعرها ومسؤولياتها الوطنية والقومية ومواجهة المعاهدة واثارها كلها .. وانه لخطر حقيقي يفضح دعوى (شعبية السادات) ويكشف المشاعر الحقيقية التي تسود الجماهير في مصر المكافحة ابدا في الطليعة .

ترجمة واعداد : منصور ابو الحسن



٥ – أخر أشكال الديمقراطية في مصر .

هل ستتوحد أوربا
بمجرد أنها انتخبت مجلس نواب

علقت الصحف الفرنسية على نتائج انتخابات اعضاء البرلمان الاوروبي فابدت تفاؤلها من جهة وتشاؤمها من جهة ثانية وتساءلت عن مستقبل الوحدة الاوروبية السياسي وامكانية حل الازمات الراهنة وخاصة ازمة الطاقة والبطالة والتضخم المالي ؟

كما اثارت بعض الصحف المخاوف من زيادة سيطرة الشركات متعددة الجنسيات وقالت صحيفة الاومانيتيه :

اكدت نتائج انتخاب يوم ١٠ حزيران على تفوق المحافظين في بريطانيا وتراجع الاشتراكيين في المانيا الفدرالية وخسارة الاشتراكيين في بلجيكا ومع ذلك لم تحصل الاحزاب اليمينية على الاغلبية المطلقة في البرلمان الاوروبي حيث حصلت على ٢٣٠ مقعدا من اصل ٤١٠ ، بينما لم يحصل الاشتراكيون بمجموعهم الا على ربع عدد المقاعد تقريبا في حين كانوا يشكلون اغلبية في البرلمان السابق على الرغم من ان مواقفهم كانت مؤيدة لتوسيع رقعة السوق الاوروبية المشتركة اكثر مما هي عليه مواقف الديمقراطيين المسيحيين .

واكد المراقبون السياسيون على ان تكتل النواب الاشتراكيين ، وكذلك اليمينين لايشكل تكتلا موحدا ، وقد اشارت صحيفة ديلي تلغراف اللندنية الى ذلك في تعليقها وقالت : ان اعدادا كبيرا من النواب في حزب العمال البريطاني هم ضد السوق الاوروبية المشتركة ، ولايشكل الشيوعيون في المجلس الجديد كتلة كبيرة ، حيث بلغ عدد مقاعدهم ٤٣ فقط ولذلك سيكون الوضع العام بالنسبة لحقوق العمال في السوق المشتركة بمثابة الوضع الحرج .

وبهذه المناسبة نود ان نحلل نتائج الانتخابات في كل بلد على حده ولنبدأ بايطاليا :

ايطاليا والانحراف نحو الوسط

توقعت الاحزاب الايطالية عدم اكتراث السكان بالانتخابات بسبب عدم الاهتمام بذلك ، خلال الاسبوع الاول من شهر حزيران ، وكانت المفاجأة ! لقد كانت نسبة الاقتراع في الجولة الاولى يوم ٣ حزيران ٨٩٫٩ بالمئة و ٨٦ بالمئة في الجولة الثانية ولذلك اثارت الصحافة الايطالية موضوع نسبة المشتركين بالمقارنة مع النسب القليلة في بقية الدول الاوروبية .

هذا من جهة ومن جهة ثانية فلم تحدث مفاجات بالنسبة الى توقعات عدد الفائزين سوى الانحراف باتجاه احزاب الوسط ، بينما اصبحت نسبة المسيحيين – الديموقراطيين ٣٦٫٥ بالمئة كانت نسبة الشيوعيين ٢٩٫٦ بالمئة وحصل الاشتراكيون على ١١ بالمئة والجمهوريون على ٣ بالمئة وكانت النتائج النهائية من حيث عدد الفائزين عن كل حزب كما يلي: الديموقراطيون والمسيحيون ٣٠ مقعدا والشيوعيون ٢٤ مقعدا والحزب الاشتراكي ٩ مقاعد .

الانتخابات ليست حدثاً تاريخيا

وتحت عنوان انتصار اليمين في جمهورية المانيا الاتحادية قالت الاومانيتيه :

كانت نسبة المشتركين في انتخاب اعضاء البرلمان الاوروبي في المانيا الاتحادية اكبر مما توقعه المراقبون السياسيون قبل اسبوع من بداية الجولة الاولى ونهاية الجولة الثانية وبلغ عدد الذين تقدموا نحو صناديق الاقتراع ٦٥٫٥ بالمئة من الذين سجلوا على القوائم ، بينما كانت تلك النسبة ٩٠ بالمئة عام ١٩٧٦ .

ونشرت صحيفة كوليتز ستادت انذيجر تحليلا حول الانتخابات جاء فيه :

لم يعتبر الالمان الغربيون مسالة الانتخابات البرلمانية الاوروبية حادثة هامة وكان الذين تقدموا الى الصناديق من ناحية الواجب اكثر مما هي عليه من ناحية قضية سياسية ولم توضح الاحزاب مواقفها على غرار بقية الاحزاب في بلدان السوق المشتركة كما لم تظهر الاعلانات البارزة واسماء القادة النقابيين .

بلجيكا وفوز اليمين :

وكانت النتائج كما يلي :حصل الحزب الاشتراكي الديموقراطي على ٣٥ مقعدا وحصل الحزب المسيحي الديموقراطي على ٣٤ مقعدا والحزب الاشتراكي الموحد على ثمانية وبقية الاحزاب على اربعة مقاعد فقط .

وفازت الاحزاب اليمينية كذلك في بلجيكا وتراجع الاشتراكيون بينما تقدم الاشتراكيون المسيحيون وظهر فوز اليمينيين بوضوح خاصة في مقاطعة فلاندر كما في بروكسل وذلك على حساب الليبراليين وكانت نتائج الانتخاب كالتالي : حصل الحزب الديموقراطي المسيحي المنتصر في الانتخابات على نسبة ٣٧٫٧ بالمئة وتلاه الحزب الاشتراكي بنسبة ٢٣٫٤ بالمئة والحزب الليبرالي على ١٦٫٣ بالمئة وحصل حزب جبهة الناطقين بالفرنسية على ٧٫٦ بالمئة الخ .

وتجدر الاشارة الى ان عدد المقاعد الخاصة بلجيكا في البرلمان الاوروبي هو ٢٤ وقد توزعت على النحو التالي : حصلت منطقة فلاماند على ١٣ مقعدا وحصلت المنطقة الناطقة بالفرنسية على ١١ مقعدا ، واما بالنسبة للاحزاب فقد حصل الديموقراطيون المسيحيون على ١٠ مقاعد ، والاشتراكيون على ٧ والليبراليون على ٤ والناطقون بالفرنسية على ٢ ، والناطقون بالفلامان على مقعد واحد .

هولندا

هولندا : وتفوق الحزب الديموقراطي المسيحي كذلك في هولندا التي خصص لها ٢٥ مقعدا وكانت نسبة الاصوات لصالح الديموقراطيين المسيحيين ٣٦٫٨ بالمئة اي فوز الحزب الحاكم ، بينما حصلت المعارضة وبينها الحزب الاشتراكي على ٢٩٫١ بالمئة والحزب الليبرالي على ١٦ بالمئة وحزب الوسط اليساري على ٨٫٩ بالمئة . وبعبارة ثانية لقد حصل الحزب الديموقراطي المسيحي على ١٠ مقاعد والاشتراكي على ٩ مقاعد والليبرالي على ٤ والوسط اليساري على مقعدين .

هذا من جهة ومن جهة ثانية فقد اشارت التقارير الى ان نسبة الذين تقدموا نحو صناديق

من فلاديفوستوك إلى فيينا

ذكرت مجلة – يو.اس.نيوز اند ورلد ريبورت – في عددها الاخير أن الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية مرتبطان ببعضهما بـ ١٤ اتفاقية ثنائية او اكثر من ثنائية حول السيطرة على سباق التسلح .

ومن بين هذه الاتفاقيات تلك التي وقعت في ٢٦ ايار ١٩٧٢ والتي نصت على الحد من انظمة الدفاع المضاد للصواريخ ، ثم الاتفاقية المؤقتة التي نصت على بعض التدابير في مجال الحد من الاسلحة الهجومية الاستراتيجية – سالت –١ – وثمة اتفاقية ثالثة هامة هي الاتفاقية التي وقعت بين واشنطن وموسكو في ٢٢ حزيران ١٩٧٣ في واشنطن والتي نصت على ضرورة تلافي اندلاع حرب نووية .

وفي اثناء المفاوضات السوفييتية – الامريكية في ١٩٧٢ – ١٩٧٣ اشير الى ان – سالت – ٢ – يجب أن تعقب سالت – ١ التي يستمر مفعولها طوال خمس سنوات . والمقصود بـ سالت – ٢ التوصل الى اتفاقية شاملة من شانها أن تؤدي الى تقليص جوهري في مستوى الاسلحة الاستراتيجية الهجومية والى الحد من تحسينها النوعي في المستقبل . والواقع أن لاحدود لعمليات التحسين هذه في عصر الثورة العلمية – التقنية الرهن ، فالصواريخ تلد الصواريخ المضادة ، والصواريخ المضادة تلد الصواريخ المضادة المضادة . [illegible] أن الصاروخ ذو الراس النووي يمكن أن يعدل بحيث يحمل عشرة رؤوس نووية ذات توجيه ذاتي ، ومن الطبيعي أن هذه الاساحة المتطورة تلهم الكثير والكثير من النفقات غير الانتاجية .

هذا وقد تحددت ملامح سالت –٢ التي تم التوقيع عليها في منتصف الشهر الجاري بين الزعيمين السوفييتي والامريكي في فيينا ، تحددت بشكل رسمي في اثناء لقاء القمة في فلاديفستوك . ففي البيان الامريكي – السوفييتي المشترك الصادر بتاريخ ٢٤ تشرين الثاني ١٩٧٤ وردت اشارة الى الفترة الزمنية التي يجب أن يستغرقها الاعداد لـ سالت – ٢ – : – .. ان ثمة ظروفا مواتية للتوصل الى تلك الاتفاقية في عام ١٩٧٥ ولكن هذه المفاوضات طالت الى أن تحققت في العام الجاري .

وفي ٣١ اذار ١٩٧٧ ادلى وزير الخارجية السوفييتي اندريه غروميكو بالتصريح التالي – في اثناء مقابلة صحفية له .

– في فلاديفوستوك تم التوصل في حينه الى الاتفاق على أن يكون لدى كل من الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية ٢٤٠٠ من حاملات السلاح الاستراتيجي ، بما في ذلك ١٣٢٠ صاروخا لكل منهما ..

وفي الفترة مابين ٩٧٤ – ٩٧٧ حدثت تغيرات هامة في الولايات المتحدة بما فيها وصول رئيس جديد الى البيت الابيض وفي الاونة الاخيرة اشارت مجلة – التايم – الى انه حال وصول الديمقراطيين الى السلطة سارع الرئيس كارتر الى تكليف مجلس الامن القومي بدراسة مسالة سالت ٢ واوصى باقرار اتفاقية فلاديفوستوك على جناح السرعة – .

ولكن لم تكد تمضي أسبوعان على اداء الرئيس كارتر القسم حتى ظهرت مذكرة السيناتور جاكسون ، المعروف بارتباطه الوثيق بالمجمعات الصناعية الحربية في الولايات المتحدة الامريكية وباللوبي الصهيوني . ويوصي جاكسون في مذكرته هذه التي تقع في ما يزيد على ٢٣ صفحة ، يوصي الرئيس الامريكي أن – لا ياخذ على عاتقه عبء الاخطاء الماضية – وبمعنى اخر أن يرفض اتفاقية فلاديفستوك .

هذا ويعود السبب الاساسي في ضغط المجمعات الصناعية الحربية والاوساط الاطلسية اذ ذاك الا أن هذه المجمعات كانت تقوم بتصنيع أو تصنيع أسلحة جديدة تدر على الاحتكارات ورجالات السياسة الذين يقفون وراءها المليارات من الارباح ، وهكذا نظمت هذه الاوساط حملة دعائية ضد اتفاقية سالت – ٢ .

وعلى هذه الخلفية دارت المحادثات الامريكية – السوفييتية في موسكو في اذار ١٩٧٧ ، وكانت حقيبة الوفد الامريكي الى المفاوضات لا تحتوي الا على الاقتراحات التي تعني – عمليا – الغاء اتفاقية فلاديفوستوك ، فكان من البديهي أن ترفض ، وهكذا عقد دخلت مفاوضات سالت – ٢ حالة من الركود استمرت عامين . الى أن بعثت فيها الحياة من جديد ووقع الزعيمان على هذه الاتفاقية التاريخية . .

عن – البرافدا –
ترجمة : هاشم حماده

من المسؤول عن أزمة الطاقة في أمريكا؟

تبين من الاحصائيات الدقيقة التي اجريت مؤخرا ، أن كل مواطن في أمريكا يستهلك ثلاثة اضعاف ما يستهلكه المواطن الفرنسي من بترول .. وقد ارتفعت الواردات الامريكية من البترول بنسبة ٥٠ بالمئة لتصل الى ٨٫٥٠٠٫٠٠٠ برميل في اليوم أي مايقارب انتاجها المحلي وتزايد الطلب على البنزين بشكل ملحوظ نتيجة لتدني أسعاره فسعر البترول في فرنسا يبلغ ثلاثة اضعاف سعره في أمريكا وارتفع الطلب على البنزين هذا العام بنسبة ٤ بالمئة سيما فعن الطلب في كاليفورنيا بنسبة ١٧ بالمئة .

وكان توقف البترول الايراني الذي لايمثل الا ٥ بالمئة من البترول الامريكي المستورد كافيا لخلق اضطراب وفوضى في القطاع البترولي وبسبب الخوف اشتد الخوف باصحاب السيارات ، فهجموا على محطات البنزين بشكل لامثيل له مما جعل ٩٠ بالمئة من محطات البنزين تغلق أبوابها في دالاس في العطلة الاسبوعية و ٨٠ بالمئة في نيويورك وواشنطن و ٧٠ بالمئة في ميامي و ٥٠ بالمئة في سيكاغو . وتؤكد صحيفة نيويورك تايمز الامريكية بناء على المعلومات التي نشرتها مؤخرا أن ٧٠ بالمئة من الشعب الامريكي يعاني من أزمة الطاقة .

وبدأ ناقوس الخطر يدق منذ شهر نيسان سنة ١٩٧٧ ، فبعد ثلاثة أشهر من دخول الرئيس الامريكي جيمي كارتر البيت الابيض حذر الشعب الامريكي قائلا : – ان معركة الطاقة تساوي معنويا معركة حقيقية – وقدم كارتر الى الكونغرس مشروعا للطاقة ذا ثلاثة أهداف : التخفيض من استهلاك الطاقة حتى عام ١٩٨٥ بمعدل ٢ بالمئة سنويا .. تخفيض الطلب على البنزين بنسبة ١٠ بالمئة ، وتقليص الواردات البترولية بنسبة ٥٠ بالمئة .

– لكن البرلمانيين الامريكيين على مايبدو ، يهتمون بكسب رضا الناخبين أكثر من اهتمامهم بالمصالح القومية فلم يتعاونوا مع كارتر في مجال الطاقة على الرغم من النداءات التي كررها الرئيس الامريكي ، وقد اضطر الى الحد من طموحاته ، فقد اعترف شخصيا بان الكونغرس لم يستجب لمطالبه الا بنسبة ٦٥ بالمئة .

وعاد كارتر ثانية من جديد الى الهجوم ليوفي بالتعهدات التي قطعها على نفسه في الصيف الماضي في الاسبوع الاقتصادي الذي عقد في بون . فقرر يوم ٥ نيسان برفع المراقبة عن أسعار البترول المستخرج محليا ، وسيرتفع سعر الخام المحلي على مراحل ليصل في ١ تشرين الاول سنة ١٩٨١ مستوى أسعار الاسواق العالمية . وهذا ماسيجبر المستهلكين الامريكيين على الاقتصاد في الطاقة كما أن ذلك سيشجع الشركات المحلية على زيادة انتاج البترول بعد أن صارت أرباحه كبيرة .

وفي هذه الحالة لايستطيع الكونغرس أن يعترض هذه المرة لان رفع القيود عن الاسعار لعام ١٩٨١ قد حدده قانون الطاقة لعام ١٩٧٥ . لكن الكونغرس قد وقف في وجه كارتر في مجال اخر ، فقد وافق على الحدود المفروضة على الترموستات في الابنية والمكاتب – اقصى حد ١٩ درجة شتاء و ٢٨ درجة صيفا ، لكن الكونغرس رفض النصوص التي تقترح وضع حدود للدعاية الضوئية ومنع فتح محطات البنزين في العطل الاسبوعية .

هذا وقد رفض الكونغرس باغلبية ٢٤٦ صوتا منهم ١٠٦ أصوات من الديمقراطيين ، ضد ١٥٩ صوتا مشروع تقسيط التوزيع على الرغم من أن هذا المشروع لن ينطبق الا في الحالات القصوى مثل الاستنفار العسكري والحظر البترولي .

وغضب كارتر كثيرا حيث استدعى الصحافة ورجال الاعلام للتنديد علنا بنذالة وسخافة الكونغرس ، وقال في هذا الصدد : – يفضل البرلمانيون مصالحهم المحلية على المصالح القومية واختاروا سياسة النعامة التي تخفي رأسها في الرمل .

وهذه المعركة ليست الا بداية حيث سيتركز أساس النزاع على الجانب الاخر من مشروع كارتر ، وهو موضوع لم ينظر فيه الكونغرس بعد ويهدف هذا المشروع الى فرض ضريبة على الارباح الاضافية التي سيتسبب فيها رفع الرقابة على أسعار البترول . وتقدر هذه الارباح بثمانية عشر مليارا من الدولارات ويقترح كارتر أن تعود هذه الفائدة على أكثر الطبقات فقرا في المجتمع الامريكي ، وهذا المشروع يثير اجماع الشركات البترولية ضد كارتر . وقد بدأت شركتا تكساكو وايكسون وغولف اويل بالاحتجاج منذ الان .

من جهة ثانية ، نجد زعيم الليبراليين ادوارد كنيدي يدعو الى عكس مايدعو به كارتر ، فهو يتهم كارتر بانه خضع لمساومة البلدان البترولية برفعه القيود عن أسعار البترول كما يصف مشروع الضرائب بانه ورقة عنب شفافة .

ومهما يكن من أمر فلاشك ان الولايات المتحدة في وضع أفضل بكثير من وضع أوربا ، فالانتاج المحلي في أمريكا يبلغ ٨٫٥٠٠٫٠٠٠ برميل في اليوم ، زد على ذلك أن المدخرات البترولية الامريكية هائلة .

على صعيد آخر يتهم كارتر شركات البترول بانها هي السبب في فشل مخططه نتيجة الضغوط التي مارستها على الكونغرس وهي

ثوار نيكاراغوا يستعيدون سيطرتهم على العاصمة
طائرات الجبهة الساندينية تقصف مخبأ سوموزا
والحكومة الثورية ترفض أي تدخل أجنبي في شؤون البلاد

بناما - ماناغوا - واشنطن - نيويورك - وكالات - مع استمرار المعارك الضارية في نيكاراغوا قام طيران الجبهة الوطنية الساندينية امس الاول بقصف المخبأ الخرساني للديكتاتور سوموزا في العاصمة ماناغوا . وذكرت تاس نقلا عن الانباء الواردة من بناما قولها ان طيران الثوار قصف ايضا امس ادارة الامن التابعة للنظام وعدد من الثكنات والمواقع العسكرية وكلية المشاة ومقر الاركان العامة لحرس نظام سوموزا .

واوضحت افب ان الموقف في نيكاراغوا تدهور بصورة متزايدة على اثر تجميد الموقف العسكري والتورط السياسي الذي يمثل في ارادة - سوموزا - البقاء في السلطة فعلى الصعيد السياسي برز عامل جديد من جراء التدخل الجوي لقوات الجبهة الساندينية التي القت عدة قنابل امس الاول على ماناغوا العاصمة والتي استعاد الثوار السيطرة عليها امس .

وقالت الانباء ان الامل الوحيد الباقي امام اعضاء حكومة النظام يتمثل في ان تقرر منظمة الدول الامريكية ارسال قوة سلام .

وفي العاصمة انحصرت المعارك على خمسة او ستة احياء بعد ان سيطر الثوار على معظمها .

وذكرت الانباء ان الحرس الوطني يرفض الدخول في معارك مواجهة مع الثوار بل يسعى للقضاء على قوات الجبهة الساندينية بمحاصرتهم في مواقعهم .

وقد اعترف - سوموزا - في مؤتمر صحفي امس الاول ان قصف المدن بطائرات الحكومة اودى بالكثير من السكان المدنيين .

ومن جهة اخرى يقدم الصليب الاحمر مساعدة لاكثر من - ٧٠ - الف شخص في حين يخشى من انتشار الاوبئة في ماناغوا .

وازداد الخوف نتيجة نقص المياه والعلاج وعدم وجود الوسائل المحافظة على الصحة وازدياد النقص في الاوزن .

وفي واشنطن - تعرض نظام سوموزا لهجوم من الولايات المتحدة وخمس دول امريكية وذلك خلال اجتماع عقدته امس الاول الدول الاعضاء في منظمة الدول الامريكية حول النزاع في نيكاراغوا .

وذكرت - افب - ان مندوب فنزويلا الذي يتكلم باسم الدول الخمسة المشتركة في حلف - الانديز وهي بوليفيا وكولومبيا والاكوادور وبيرو وفنزويلا - طالب استبعاد حكومة سوموزا نهائيا .

ويذكر ان تيار عزل نظام - سوموزا اصبح قويا داخل منظمة الدول الامريكية في اعقاب اغتيال صحفي امريكي على يد جندي من الحرس الوطني .

واشارت الوكالة الى ان اربع دول من امريكا اللاتينية قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع نظام سوموزا بينما اعترف اعضاء حلف - الانديز بحق الجبهة الساندينية في النضال .

وقد اقترح - سايروس فانس - في حديث له امس الاول بصفة خاصة تشكيل حكومة انتقالية - تقطع كل صلة بالماضي - كما اقترح ارسال قوة لحفظ السلام الى نيكاراغوا تتشكل من الدول الاعضاء في منظمة الدول الامريكية من اجل مساعدة الحكومة المقبلة وتنظيم انتخابات حرة .

واعرب وزير خارجية نظام سوموزا عن رغبة حكومته في التباحث مع كلا الطرفين الثوار والدول الاعضاء في منظمة الدول الامريكية من اجل مساعدة الحكومة المقبلة وتنظيم انتخابات حرة .

واعرب وزير خارجية نظام سوموزا عن رغبة حكومته في التباحث مع كلا الطرفين الثوار والدول الاعضاء في منظمة الدول الامريكية من اجل وضع حد للنزاع ولكن الثوار رفضوا تلك المقترحات .

وفي الامم المتحدة اعرب فالدهايم امس الاول عن اسفه للخسائر في الارواح التي منيت بها - نيكاراغوا - وشعبها وذكر انه يامل في ان تسفر جهود منظمة الدول الامريكية عن حل سلمي .

من جهة اخرى صرح - خوان انطونيوتاك - ممثل بنما امس الاول في واشنطن بان بلاده اعترفت بحكومة البناء الوطني المعارضة - السوموزا وتعتبرها الحكومة الشرعية الوحيدة لنكاراغوا .

وذكرت - افب - آن - تاك - اهاب خلال الاجتماع الوزاري الذي تعقده منظمة الدول الامريكية لايجاد حل للحرب الاهلية في نيكاراغوا اهاب بالبلدان الاخرى اقتفاء حكومته .

وجدير بالذكر ان بنما وثلاثة بلدان اخرى هي المكسيك وكوستاريكا واكوادور قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع نظام - سوموزا - هذا وتعد بنما اول دولة تعترف بحكومة التعمير الوطني .

الى اليمين رجال الحرس الوطني - ينقلان جثة المراسل الامريكي الذي قتلوه امس الاول في ماناغوا

واشنطن تخطط لتشكيل قوة عسكرية لحماية مصالحها في الشرق الأوسط

واشنطن - راديو لندن - تخطط الولايات المتحدة الامريكية من اجل تشكيل قوة عسكرية جديدة يبلغ تعدادها مائة الف جندي للتدخل في الشرق الاوسط ومناطق اخرى خارج اوروبا .

وقد ادلى بتفاصيل انشاء هذه القوة الجنرال برندروجرز رئيس الاركان الحربية الامريكية السابق والذي تسلم عمله كقائد اعلى للقوات المتحالفة في اوروبا .

وذكر راديو لندن نقلا عن الجنرال قوله ان هذه القوة تتضمن مظليين وتكون لسفنها وطائراتها وحدات دعم اخرى ، ويقول المسؤولون العسكريون الامريكيون انه سيكون باستطاعة هذه القوة ان تكون مكتفية اكتفاء ذاتيا لمدة ستين يوما تقريبا بدون ان يعاد تزويدها بالمواد الغذائية او تعزز بالسلاح . كذلك يمكن ان تستخدم للتدخل عندما يهدد امداد النفط الى الغرب .

زيادة اسعار الوقود في فرنسا

باريس - افب - سانا - زادت اسعار المنتجات النفطية في فرنسا اعتبارا من منتصف ليلة امس .

وتعتبر هذه الزيادة المفاجئة هي ثالث زيادة تتقرر في فرنسا منذ بداية العام الجاري .

وتصل الزيادة حاليا لمواد الوقود الى عشرين سنتيما . للتر الواحد منذ شهر كانون الثاني الماضي .

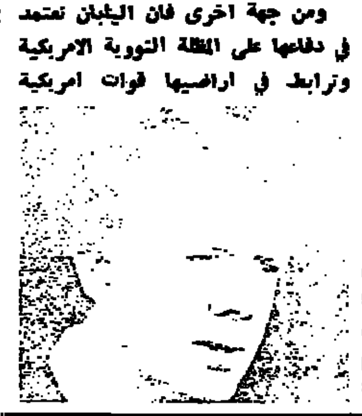
كارتر يصل غدا الى اليابان

طوكيو - سانا - يصل الرئيس الامريكي جيمي كارتر غدا الى اليابان في زيارة رسمية وصفت بانها على جانب كبير من الاهمية .

وذكرت - افب - انّ هذه الزيارة تعد الثانية التي يقوم بها رئيس للولايات المتحدة الى اليابان منذ الحرب العالمية الثانية بعد جيرالد فورد الرئيس السابق .

وترى الوكالة بان هذه الزيارة تاتي لتدعيم العلاقات بين البلدين حيث تخص اليابان الولايات المتحدة الامريكية ب - ٢٥٪ - من صادراتها وتمثل بالنسبة لها اكبر سوق خارجية بعد كندا .

ومن جهة اخرى فان اليابان تعتمد في دفاعها على المظلة النووية الامريكية وترابط في اراضيها قوات امريكية




اليابان تطالب مؤتمر القمة حول الطاقة الامتناع عن شراء النفط باسعار مرتفعة

طوكيو - سانا - علم امس من مصادر مطلعة ان اليابان اعدت سياسة اساسية حددتا في ٥ نقاط تتعلق بمؤتمر القمة حول الطاقة التي سيعقد يومي ٢٨ و ٢٩ حزيران الجاري وهي سياسة تنص اساسا على ان تمتنع الدول السبع المشتركة في المؤتمر عن شراء النفط من سوق البضاعة الحاضرة باسعار مرتفعة .

وذكرت - افب - ان المشروع ينص ايضا على فتح سجل عالمي تدون فيه كافة الصفقات النفطية في سوق البضاعة الحاضرة وفقا لما قررته بلدان السوق المشتركة.

أضواء

متى تتذكر واشنطن حقوق الانسان !؟..

بعد ان سيطر ثوار الساندينست على العاصمة ماناغوا وعلى المدن الرئيسية في نيكاراغوا واصبح سقوط نظام سوموزا قاب قوسين او ادنى ، تحركت « المشاعر الانسانية » لدى واشنطن وشعرت بفداحة الجرائم التي يقوم بها الديكتاتور سوموزا ضد المواطنين واظهرت « اساها » على الضحايا التي تسقط هناك . لقد جاء ذلك في البيان الذي ادلى به السيد فانس وزير الخارجية الامريكي في الجلسة الطارئة التي عقدتها منظمة الدول الامريكية في واشنطن . ومن جملة ماورد في البيان ايضا الهجوم الشديد الذي شنه فانس على حقوق الانسان في نيكاراغوا .

لماذا تحركت واشنطن الان واخذت تتظاهر بالتعاطف مع ابناء نيكاراغوا ؟ الم تسمع واشنطن من قبل بجرائم سوموزا خلال ٤٥ عاما من حكمه ، حيث بلغ عدد الذين اغتالهم من معارضيه السياسيين اكثر من ٢٠ الف ؟. الم تسمع واشنطن اصداء المعارك التي تدور رحاها منذ بضع سنوات في نيكاراغوا بين الثوار وبين نظام سوموزا ؟ الم تسمع بانباء الضحايا ، بالطبع ان واشنطن تعرف كل شيء وهي التي كانت تقدم المساعدات لسوموزا. ولولا مساعداتها لسقط عميلها منذ فترة طويلة . والحقيقة انه لاشعب نيكاراغوا ولاغيره يهم واشنطن مثقال ذرة ، وانما الذي يهمها فقط هو مصالحها . لذلك عندما شعرت ان نهاية سوموزا قد اقتربت وان مصالحها اصبحت عرضة للخطر ، بادرت للحديث عن حقوق الانسان وعن حل سياسي يضمن مصالح جميع الاطراف وفي مقدمتها بالطبع مصالح واشنطن .

عبد اللطيف المقداد

المجلس الاوروبي يوافق على تجميد الواردات النفطية ويرفض الاقتراح الفرنسي بتحديد واردات كل دولة

زعماء دول الغرب الصناعية بانتظار قمة طوكيو اجتمعوا امس في ستراسبورغ .

ستراسبورغ - وكالات - قرر رؤساء حكومات الدول التسع الاعضاء في الجماعة الاوروبية في ختام مؤتمر القمة امس رفض المقترحات الفرنسية الخاصة بوضع حدود دقيقة لواردات كل دولة من النفط بحيث تقل هذه الواردات تدريجيا خلال السنوات الثلاث القادمة . وعوضا عن ذلك اعاد رؤساء حكومات الجماعة الاوربية في السوق المشتركة تاييد خطة طويلة الاجل واقل تحديدا لخفض واردات النفط .

وذكر راديو لندن ان المؤتمر قرر الاستمرار في خطة تمت الموافقة عليها امس الاول من ناحية الخطوط العريضة وذلك لابقاء واردات النفط حتى ١٩٨٥ على نفس المعدل السنوي للعام الماضي .

وقالت أ.ف.ب ان الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان الرئيس الحالي للمجلس قام بالادلاء بالبيان الرئاسي المعتاد حول نتائج المباحثات .

واضافت ان الرؤساء قرروا دفع البرنامج النووي في مختلف البلدان الاوروبية دفعة قوية .

وقال البيان ان الدول التسع بدون احداث تطور في الطاقة النووية خلال العقود القادمة لن تتوفر امكانية لتحقيق نمو اقتصاد .

وقد ابرم المجلس الاوروبي اتفاقا بتحديد اقصى حد للواردات البترولية في دول المجموعة الاقتصادية الاوربية للفترة من ١٩٧٩ - ١٩٨٥ .

وذكرت افب ان هذا الاتفاق يتضمن تعهدا ضمنيا بتحديد احجام قصوى للاستيراد موزعة حتى ١٩٨٥ على اساس ارقام الاستيراد لعام ١٩٧٨ - ٤٧٠ مليون طن .

واوضح ان التوزيع لن يتم لكل دولة على حدة ويمثل هذا الاتفاق العنصر الرئيسي في الموقف المشترك الذي ستتخذه الدول الاربع في السوق الاوروبية المشتركة والتي ستشارك في لقاء القمة المقرر عقده في طوكيو في الاسبوع القادم . وتدافع عنه في مواجهة الولايات المتحدة واليابان وكندا .

وقد استانف رؤساء دول وحكومات بلدان السوق الاوروبية المشتركة التسعة لاعمال اجتماعهم امس لمناقشة النقاط المتعلقة في جدول الاعمال وتحديد المواقف النهائية من مختلف القضايا وخاصة مسالة الطاقة .

وذكرت - واع - ان ممثلي دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية التسع كانوا قد عرضوا قرارات حكوماتهم الرامية الى خفض وارداتها النفطية وخفض الاستهلاك مع مراعاة ضرورة تجنب احداث اي انعكاس في اقتصادياتها وينتظر ان تتم المصادقة على المشروع الفرنسي بهذا الشان .

واعترف ناطق فرنسي بان الرؤساء الاوروبيون يواجهون صعوبات في صياغة البيان المشترك .

حكومة جديدة في كمبالا : بينايسا ثالث رئيس اوغندي خلال ٣ أشهر لولي يغادر البلاد الى بريطانيا

كمبالا - وكالات - اعلن الرئيس الجديد لاوغندا - غود فري بينايسا - عن قيام حكومة جديدة في اوغندا وصرح بان الرئيس السابق - يوسف لولي - قد غادر البلاد الى بريطانيا.

وتقول - رويتر - انه بينما كان الرئيس الجديد يتحدث في مؤتمر صحفي في - كمبالا - كانت الحياة الطبيعية تعود الى البلاد بعد - ١٢ - ساعة من المظاهرات المؤيدة للرئيس السابق - لولي - .

وكان - يوسف لولي - قد قال اول امس انه ينوي البقاء في مقر رئاسته الرسمية حيث انه ما زال يعتبر نفسه الرئيس الشرعي للبلاد

ولكن جبهة التحرير الوطنية اصدرت بيانا قالت فيه ان اوغندا ليس لها الا رئيس واحد هو - غودفري بينايسا - وان - يوسف لولي - ليس رئيسا للبلاد اذ تم التصويت بعزله من منصبه من قبل المجلس الاستشاري الوطني يوم الاربعاء الماضي .

ومن جهة ثانية فشل مؤيدو الرئيس السابق - يوسف لولي - من تنفيذ الاضراب الذي هددوا به امس وذلك لان حكومة - غودفري بنيايا - الجديدة قد شددت قبضتها على المدينة .

وتقول - ي.ب - ان العاصمة كانت هادئة ولم تشهد المسيرات التي شهدتها اول امس في دعم الرئيس لولي والتي اسفر عنها مقتل ما لا يقل عن - ٨ - اشخاص و - ٥٠ - جريحا .

وتشير الوكالة ان انهيار مظاهر الاحتجاج هذه جاء بفعل حديث وزير الدفاع الذي اصدر امرا بمنع كافة التظاهرات . هذا وقد صدر بيان عن جبهة التحرير الوطني في اوغندا ان الجبهة نشرت عددا من البيانات الهادفة لتعزيز الدعم للرئيس - بيناسا - .

والجدير بالذكر ان - بنيايا - الذي اقسم اليمين الدستورية هو ثالث رئيس للبلاد في اقل من - ٣ - اشهر قد تلقى دعما قويا من تنزانيا التي يوجد لها - ٤٠ - الف جندي في اوغندا .

الحزب والدولة في الاتحاد السوفيتي يقران أعمال الوفد السوفيتي في قمة «فيينا»

موسكو - ان - افادت وكالة تاس السوفيتية للانباء بان اجهزة الحزب والدولة في الاتحاد السوفيتي اقرت بشكل تام عمل الوفد السوفيتي في لقاء القمة السوفيتي - الامريكي بفيينا . وقد وصف المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي وهيئة الرئاسة لمجلس السوفييت الاعلى ومجلس الوزراء بالاتحاد السوفيتي اللقاء الذي تم بين - ليونيد بريجنيف - والرئيس - كارتر - بانه خطوة هامة في سبيل تحسين العلاقات السوفيتية الامريكية والمناخ السياسي الدولي بشكل عام .

واشار بلاغ وكالة - تاس - للانباء الى ان التنفيذ الكامل للوثائق التي تم توقيعها بفيينا يهيء امكانيات جديدة لوقف زيادة موجودات الاسلحة النووية والصواريخ ولتامين الحد الكمي والنوعي الفعال من هذه الاسلحة . واكدت الوكالة ان حل هذه المهمة يعتبر شوطا جديدا في الحد من سباق التسلح يقترن بتقليل الاسلحة بقدر بالغ وللوصول الى الهدف الاعلى وهو الوقف الكامل لانتاج الاسلحة النووية وازالة موجوداتها . كما جاء في البلاغ ان اي انحراف عن اتفاقية - سولت ٢ - يعتبر غير مقبول واكد ان الاتحاد السوفيتي مستعد لتنفيذ تعهداته بكاملها منطلقا من انه على الطرف الاخر ان يقوم بتنفيذها ايضا بالدقة .

وسيناضل الاتحاد السوفيتي في المستقبل ايضا بثبات واصرار ضد سباق التسلح ومن اجل تخفيض ووقف انتاج كل انواع الاسلحة وفي سبيل مواصلة عملية الانفراج الدولي والسلام العالمي الدائم .

واكد البلاغ في الختام ان الاتفاقيات السوفيتية الامريكية تلائم مصالح سائر البلدان والبشرية جمعاء . كما توافق جماهير الشعب الواسعة والسياسيون ذوو التفكير الواقعي على نتائج اللقاء .

وفي برلين رحب اول امس - ايريش هونكر - و - هارلاوش فلوراكس - بالتوقيع على اتفاقية سولت - ٢ - من قبل الاتحاد السوفيتي وامريكا واعتبرا هذه الاتفاقية خطوة هامة في النضال من اجل تثبيت السلام والانفراج الدولي وكذلك من اجل الحد من سباق التسلح ووقفه واشاد السكرتيران العامان للجنتين المركزيتين للحزب الاشتراكي الالماني الموحد والحزب الشيوعي اليوناني خلال لقائهما الودي بالجهود المكثفة والثابتة التي يبذلها الاتحاد السوفيتي في سبيل اتخاذ اجراءات ملموسة لنزع السلاح .

واكد ايريش هونكر خلال المادبة التي اقامها في نفس اليوم تكريما لوفد الحزب الشيوعي اليوناني الذي يقوم حاليا بزيارة لالمانيا الديمقراطية اكد انه ينبغي الا تندلع حرب عالمية ثالثة لتعيش البشرية في سلام .

ان المانيا الديمقراطية تبذل سوية مع الاتحاد السوفيتي وبقية البلدان الاشتراكية كل ما في وسعها من اجل تحقق هذا الهدف . ومضى - ايريش هونكر - يقول انه من الضروري الان وضع حد لنشاط المناهضين لعمليات الحد من التسلح ونزع السلاح والعمل على التصديق على اتفاقية سولت - ٢ - لكي يتسع التاثير الايجابي للاتفاقية بصورة تامة ويؤثر ذلك بصورة ملائمة على ايجاد حل لمسائل دولية اساسية اخرى .

أضواء من العالم

● مدريد :

يبدا ادلفوسواريز رئيس الحكومة الاسبانية في العاشر من شهر اب القادم زيارة رسمية للاكوادور تستمر بضعة ايام .

وذكرت - واع - ان المسؤول الاسباني سيبحث خلال زيارته مع المسؤولين في الاكوادور عددا من القضايا ذات الاهتمام المشترك كما يحضر احتفالات الاكوادور بانتخاب اول رئيس لها بعد ٩ سنوات من الحكم العسكري .



● طهران :

اطلق رجال مجهولون النار من سيارة صباح امس على رجال الحرس الثوري الذين يتولون حماية السفارة الامريكية في طهران .

ونقلت - أ.ب - عن رجال الحرس الثوري قولهم انه لم تحدث اية اصابات في الهجوم الذي شنه رجال مسلحون صباح امس حيث اطلقوا الرصاص مرتين على الجهة الشمالية للسفارة . واكد رجال الحرس الثوري انهم تمكنوا من اصابة السيارة ، هذا ولا يزال الدافع لهذا الهجوم مجهولا .

● نيويورك :

اطلق رجال مسلحون النار على الطرق العامة والمؤدية الى ١٨ ولاية امريكية اول امس على سيارات النقل التي تحمل الغذاء والوقود الى هذه الولايات .

وتقول - أ.ف.ب - ان اصحاب سيارات الشحن والذين ينتمون الى جمعية اصحاب سيارات النقل المتنقلة قد قاموا بزرع المسامير على الطرقات ومهاجمة سيارات النقل بالحجارة لمنعها من اداء مهامها مما ادى الى تحطيم زجاجها الامامي والحاق الضرر بعجلاتها .

وذكرت الوكالة ان هذه الاعمال تاتي احتجاجا على ارتفاع اسعار الوقود والتدابير الحكومية المفروضة على اصحاب سيارات الشحن .

ومن الجدير بالذكر ان الرئيس كارتر كان قد حذر من استمرار العنف .

واكد انه اوعز الى رجال الاستخبارات الفيدرالية في اتخاذ تدابير امنية على الطرقات في وقت دعت فيه الجمعية المذكورة الى اضراب عام احتجاجا على التدابير الحكومية الخاصة بالوقود .

● انقرة :

ذكرت الشرطة التركية في استانبول انه تم القضاء على منظمة يسارية بعد قيامها بعدة اغتيالات سياسية من بينها اغتيال ضابط صف امريكي في مدينة ازمير .

ونقلت - أ.ف.ب - عن نفس المصدر قوله ان هذه المنظمة تابعة لحزب جبهة التحرير الشعبية التركية والتي تاسست عام ١٩٧٧ وقد سبق اعتقال ٣٥ عضوا من اعضائها على فترات مختلفة .

واكدت مصادر - الشرطة انه عثر على كمية هائلة من الاسلحة والذخيرة لدى هذه المنظمة .

ومن ناحية اخرى ذكر بيان عسكري تركي امس انه تم القبض على ٢٢ من اعضاء جيش التحرير الوطني التركي في الاقاليم الشرقية التركية .

وقد وجهت الى المقبوض عليهم تهمة ارتكاب مايقرب من ١٢ عملية اغتيال .

● لندن :

قررت هيئة المطارات البريطانية اقامة مطار دولي جديد بالقرب من لندن لمواجهة التزايد المستمر في اعداد المسافرين من والى لندن بطريق الجو .

وذكرت الوكالات انه من المقرر ان يبدا المطار الجديد عمله في عام ١٩٨٧ .

● طوكيو :

سجل الدولار الامريكي انخفاضا في اسعاره في اسواق العملة امس .

وتقول أ.ب - ان قيمة الدولار الامريكي قد انخفضت قليلا عما كانت عليه يوم اول امس فقد بلغت قيمته لدى افتتاح اسواق العملة ابوابها امس ٢١٨٫٣٠ ينا بينما كانت قيمته لدى اغلاق اسواق العملة ابوابها اول امس ٢١٨٫٩٠ ينا وقد تم التداول به صباح امس ما بين ٢١٧٫٨٠ و ٢١٨٫٠٠ ينا للدولار .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

مع الجماهير

بإشراف: غازي جريده

السكان ضد المخطط الجديد فما راي بلدية السلمية ؟

وصلتنا رسالة مطولة موقعة من اكثر من (٦٠) مواطنا من اهالي سلمية منطقة مركز الحمام والامام اسماعيل المتضررين من المخطط التنظيمي الجديد والمهددين بالتهجير واستملاك عقاراتهم يقولون ، انهم يعترضون على هذا المخطط البعيد عن الواقع الذي جرى تنفيذه من قبل مهندسين استندوا على مصورات ومخططات ورقية لا تتناسب الا مع مساحة خالية من البناء والسكان .

وتقول الرسالة ، ان منطقة هذا المخطط الجديد كثيفة بالسكان ، وان هؤلاء اذا ما تم تنفيذه مهددون بالتهجير وعدم الاستقرار وخسارتهم لاملاكهم خلافا لما اكدت عليه بلاغات الجهات المسؤولة ولا سيما البلاغ رقم ٨ص ب ، ٩٠-١٥ تاريخ ٢٧-٤-٧٨ القاضي بعدم استملاك الاملاك الخاصة .

يقول اعتراض السكان على المخطط : انه من بين العقارات المهددة بالهدم عدة ابنية من الاسمنت المسلح وعدد كبير من الدكاكين المؤجرة التي يتعيش اصحابها منها وتعتبر مورد رزقهم الوحيد .هذه العقارات ستتحول الى مساحات عامة وارصفة .

ويقول الاعتراض ايضا ، لوحظ ان المخطط قد حافظ على ابنية وعقارات الاغنياء اذ لم يمسها بل ويتجه الى هدم العقارات المحيطة بها لتحويلها الى ساحات وحدائق يستفيد منها اصحاب تلك العقارات .

يضيفون في اعتراضهم ، ان المخطط لم ياخذ بعين الاعتبار امكانات البلدية المادية العاجزة عن التنفيذ اذ ان كلفته التقريبية تعادل (١٨٠٠) مليون ليرة .

واخيرا يطالب السكان اصحاب الاعتراض باعادة النظر بهذا المخطط التقليل من الضرر الذي يلحق بهم وذلك بالعودة الى المخطط التنظيمي القديم المناسب اكثر للسلمية .

● عشرات التواقيع

مدرسة ثانوية فقط لمنطقة طويلة عريضة!!

سكان قرى (النواطيف - العي - الشرقية بباب النسود - الكوكسي - كعبية عماد - عين دوار فاسان - شمسين - الطيقة) يقولون في شكوى ارسل بها الطالب الضابط فيصل ابراهيم انهم بحاجة لمدرسة ثانوية منذ اكثر من (١٠) سنوات .وتقول الرسالة ، ان الطلبة ابناء هذه القرى يواصلون تعليمهم الثانوي في القدموس ومصياف والمنارة وبانياس ويتحملون في ذلك المتاعب الكثيرة والتكاليف . تقول الرسالة ..هناك مشاكل اخرى يعاني منها السكان كالماء والكهرباء وهاتف .

رسالة غريبة ..!

وردتنا رسالة غريبة من المواطن محمد نديم محمود ، التي حددنواته في النهاية بعبارة ((شوارع وطنكم))والغريب في هذه الرسالة هو اللغة المكتوبة بها ، حيث تشعر وانت تقراها بان صاحبها قد وصل الى درجة غير مقبولة من الالم والمعاناة لانه كما يقول : ((اصبح له في كل وزارة اوراق ثبوتية)) ومع ذلك فانه لم يعثر حتى الان على عمل لكي يتمكن من شراء الادوية لمعالجة نفسه من مرض ((السكري)) الذي الم به منذ عدة سنوات .

واخيرا يعثر صاحبنا على عمل في مرفا طرطوس ولكنه وبعد عشرة ايام فقط يوضع خارج العمل ((بحجة الاستغناء عن العناصر الزائدة)) ولكنه يضيف ((بان شخصا شبه امي قد حل محله في نفس مكان العمل)) .

● تعقيب المحرر :

اليس غريبا أن يفشل هذا المواطن في ايجاد عمل مناسب له ، علما بان جميع القوانين والانظمة تنص على ضرورة اتاحة مبدأ تكافؤ الفرص امام كافة الناس . ان من حق صاحب هذه الرسالة ان يعيش في وطنه مثله في ذلك مثل المئات بل الاف من المواطنين الذين يعملون ويعيشون . ونحن نشير الى هذه الرسالة ، نحرص في الوقت نفسه على وضع المسؤولين امام صورة من الواقع .

وما يثير استغرابنا ايضا ، كون بلادنا لا تعاني من البطالة بل ان فرص العمل كثيرة متاحة للجميع لكن يبدو مع ذلك ان هنالك من تسد في وجوههم فرص العمل واحيانا بلا اسباب مبررة !!

مطاليب لاصحاب رياض الاطفال

نسخة من عريضة قديمة عمرها اكثر من شهرين كانت قد وصلتنا من اصحاب رياض الاطفال في حلب يقولون فيها :

انهم يرجون السماح لهم باستيراد سيارات لهذه الرياض تتسع لخمسة عشر طفلا لتلبي حاجة الاحياء الشعبية المكتظة والحارات الضيقة .

كذلك السماح لهم بالتنازل عن السيارة بعد مضي ثلاث سنوات على تسجيلها طبقا لتوجيهات رئاسة مجلس الوزراء رقم ١/١١٠٠ تاريخ ٢٤-٤-٧٤ وتعديلاته بالكتاب رقم ٣٥٦٥ تاريخ ٢٤-١٠-٧٤ . واخيرا حماية سيارات المدارس القائمة حاليا والتي تم استيرادها وحصل اصحابها على قرارات اعفاء من الرسوم الجمركية حمايتها من رجعية مفعول القرار رقم ٩٠ الصادر بتاريخ ١١-١-١٩٧٨ تلافيا للضرر اللاحق بالاطفال والتلاميذ واصحاب المدارس .

● اصحاب رياض الاطفال الذين ارسلوا هذه العريضة الممهورة بـ ١٥ خاتما لـ ١٥ روضة ، كانوا قد ارسلوا نسخا عن هذه الشكوى لكل الجهات المعنية فماذا حصل بشانهم ؟ .

ما قصة هذه المدرسة يا أبنية التعليم اللاذقية ؟

في عام ١٩٧٧ قرر مجلس محافظة اللاذقية بناء مدرسة ابتدائية نموذجية في قريتنا (القلمون) التابعة لناحية الفاخورة منطقة القرداحة .

وادرجت في خطة المدارس التي ستنفذ في عام ١٩٧٨ ، وبالفعل تعاقدت مؤسسة ابنية التعليم باللاذقية مع مؤسسة الاسكان العسكرية باللاذقية لبناء واكمال حوالي (٨٠) مدرسة .

ومن بينها مدرستنا المذكورة . وبعد ملاحقة الموضوع لدى الجهات المختصة في تلك المؤسستين وبعد تقبيل الايادي باشرت مؤسسة الاسكان العسكرية باللاذقية بهدم بناء مدرستنا القديم المؤلف من ثلاثة غرف متصدعة والتي بناها السكان بعرق جبينهم منذ حوالي - ٢٠) سنة ثم بدات بحفر موقع البناء الجديد . كان ذلك في صيف عام ١٩٧٨ . وها نحن في منتصف صيف ١٩٧٩ لم تبن المدرسة.

ترى ما هي الاسباب ، مع علمنا بان مؤسسة الاسكان العسكرية تملك الامكانات اللازمة وعليها نعقد الامال الكبيرة في الحد من الاعتماد على المقاولين ومتعهدي القطاع الخاص .

هل السبب من المؤسسة ام من غيرها نريد أن نعلم ؟ لاننا نريد مدرسة فقط .

عنهم

كاسر كفى

كهرباء لبيت نور الدين

مشكلة سكان قرية بيت نورالدين التابعة لمحافظة طرطوس انهم محرومون من الكهرباء يقولون ان جميع القرى المحيطة بهم قد نورت اما هم رغم بعدهم ٢٠٠ متر فقط من مرور التيار الكهربائي فلا يزالون يفتقرون للكهرباء . ويسالون لماذا ؟ ؟

مشكلات من حي ركن الدين نضعها امام المحافظة

سكان حي الكيكية في منطقة ركن الدين يعانون من كثرة الحفريات المنتشرة في طرقات الحي وازقته ، معظم هذه الحفر ، يقول السكان مليئة بالفضلات الضارة بالصحة العامة .

ويقول السكان ، ان مصلحة الصيانة قد لجات منذ مدة الى فتح المجاري على النهر الذي يمر في الحي ، فادى ذلك الى انتشار الروائح الكريهة وصار مكانا ملائما لتكاثر البعوض .

سكان حي ركن الدين يناشدون دمشق بانقاذهم من هذا الوضع اللاصحي وايجاد حل جذري لمجاري الحي التي تنفجر كل عام وتفيض على المنازل واقبية الابنية .

يناشدون المحافظة تعبيد الطرقات ويلفتون النظر الى ضرورة انشاء مظلات واقية من الشمس والامطار على طول خط ركن الدين لعدم وجودها حتى آخر مساكن برزة باستثناء ثلاثة فقط من اصل ١٢ - موقفا .

تسعيداوني

بـلا تعليق !

ردود خاصة

★ المواطن احمد شكور : يرجى الاتصال بمحرر الزاوية خلال الدوام الرسمي .

★ الاخوة سميع معزز . كامل مصطفى - مريم مرزوق - بشير الاوزي وصلتنا رسائلكم شكرا لثقتكم .

★ الاخ جابر عبد الكريم : رسالتك غير صالحة للنشر. نرجو ان تكتب لنا مجددا .

ردود المسؤولين

رد وايضاح من شركة النقل الداخلي

السيد : رئيس تحرير جريدة الثورة

تحية وبعد :

بتاريخ - ١٩ - ٦ - ١٩٧٩ ،نشرة جريدتكم الغراء وفي زاوية مع الجماهير تحت عنوان (الى الصديقة العزيزة شركة النقل الداخلي) . تعليقا على التحقيق المنشور في الجريدة بتاريخ ١٨ - ٦ - ١٩٧٩ اوردت فيه تعابير كنا نتمنى ان تتوخى منها الدقة والموضوعية في عرض وتحليل قضايا ومشاكل تهم المواطنين والوطن بصورة عامة .

ومع كل تقديرنا لاهتمام ونوايا كاتب التعليق الا اننا لانود ان نتبع اسلوب التحديات الذي ذهب اليه وسنكتفي بعرض الارقام والجهود المبذولة لخدمة المواطنين في هذه المدينة الكبيرة التي تحتاج فعلا الى المزيد من الجهود الصادقة والمخلصة لتخفيف كل معاناة يلاقيها المواطنين سواء في قطاع النقل او في غيره من باقي المرافق .

لقد قلنا ان مجموع عدد الباصات العاملة على خط المزة هو - ٣٦ - باص موزعه على فروع هذا الخط التالية :مزة اوتوستراد ٨ - مزة كيوان جبل ٦ - مزة برامكة جبل ١٠ . مزة كلية الاداب ٤ - .مزة فيلات - ٨ باصات - وجميع هذه الباصات تعمل بانتظام من الساعة الخامسة والنصف صباحا حتى الساعة الحادية والعشرين ليلا وبعد الساعة الحادية والعشرين يبقى في خدمة هذا الخط ١٨ باص حتى الساعة ٢٤ ليلا واذا كان السيد الكاتب في شك مما نقول فسنرجوه شاكرين ان يقف على موقف الخط الرئيسي ليتاكد بنفسه من ارقام الباصات العاملة على هذا الخط ليتاكد من صحة مانقول :ونمده صادقين باننا سنكون ممنونين باعلامنا عن اي نقص أو ملاحظة يجدها خلافا لما نقول مشيرين ايضا الى ان عدد الباصات التي كانت تعمل على خط المزة من قبل القطاع الخاص لم يزد عن - ٢٠ - باصا وان مجموع الباصات التي كانت تعمل في مدينة دمشق في العام الماضي كان حوالي ١٦٠ وارتفع الان فاصبح مابين ٢٥٥ - ٢٦٠ باص هذا عدا عن الباصات المؤجرة الى المؤسسات والمنظمات بصورة دائمة وان الواقع الحالي للشركة بكل ما فيه من تطور وتقدم لايمثل طموح الادارة وتطلعاتها المستقبلية وهي جادة بكل ما لديها من قوة ووسائل وبتوجيهات من السيد رئيس مجلس الوزراء ونائبه لشؤون الخدمات والسيد وزير النقل لتطوير وتحسين هذا المرفق الحيوي والهام بالنسبة لجميع المواطنين في هذه المدينة .

ونود ان نذكر الكاتب ان كثيرا من قضايا التاخير والعرقلة وعدم انتظام تواتر الباصات على أي خط من خطوط المدينة لايتعلق بشركة النقل وحدها بل يرتبط بمجموعة عوامل كثيرة ومتداخلة كازدحام واشارات المرور وغيرها مما هو معروف لدى الجميع .

ملاحظة اخرى نستغرب كيف يردها السيد الكاتب عندما يقول : (ان الشركة لم تحرك ساكنا ازاء ملاحظاته المتكررة) فقد سبق واشرنا الى التطورات النوعية والكمية في مجال عمل الشركة وكيف زاد عدد باصاتها العاملة داخل المدينه من ١٦٠ - ٢٦٠ باص وكيف استطاعت ان تنهي عمليات الاصلاح المتراكم وستنتهي من عمليات الاصلاح الخارجي وتنهي عمليات الاعطال الوهمية وان تؤمن احتياطي كبير في عدد الباصات ستضعه في التخديم عندما تتخرج دورة السائقين الجديدة وسنزيد عدد الباصات العاملة على الخطوط بمقدار ما يسمح به استيعاب شوارع المدينة لان الازمة الحقيقة ليست ازمة نقل بمقدار ماهي ازمة سير وان عمليات المراقبة والتفتيش على الخطوط والمواقف مستمرة من قبل جهاز الشركة الاداري ، وما من مواطن الا وقد لمس التحسن والتطور في اسلوب عمل السائقين والجباة على باصات هذه الشركة من خلال حملات التوعية والتدريب التي قامت بها الادارة لتحسين اسلوب وعمل عناصرنا مع المواطنين وعلى الباصات واستطاعت الشركة ان تحد من التصرفات الفردية التي كانت تلجا اليها بعض العناصر بدوافع مختلفة لا مجال لذكرها الان وان بقيت بعض هذه التصرفات فهي قليلة ونادرة والادارة جادة في معالجة كل ظاهرة سلبية او خلل يتبين لها من خلال العمل وان جهازها الاداري متواجد على جميع الخطوط ويعمل بحرص ودأب لتامين نقل المواطنين بافضل الظروف الممكنة.

وقد كان لمجموع هذه الجهود اثرها البالغ في تحسين أوضاع الشركة بشكل عام وانعكس ايجابيا على عمليات التخديم والنقل .

واننا نعتقد جازمين ان هذه التطورات كانت نتيجة للجهد المتواصل والعمل الدؤوب ولم ننتظر - ان تاتي من السماء - كما اشار السيد الكاتب اضافة الى ان الشركة تقوم بتلبية تخديم متطلبات القطاع العام الطارئة كنقل الطلائع والطلاب الى معسكراتهم وقد وضعت بتاريخ ٢٠ - ٦ - ١٩٧٩ وحده ٥٤ باصا منها ٢٤ باص لمعسكرات الطلائع و ٢٠ باص لمعسكرات التدريب الجامعي فهل يستطيع القطاع الخاص ان يلبي مثل هذه الطلبات الطارئة كما يدعي الكاتب .

ختاما نرجو ان تتفضلوا بالاطلاع ونشر الرد في زاوية مع الجماهير انصافا للحق والعدالة .

شاكرين اهتمامكم .

المدير العام

عيسى عبد الله

- تعقيب المحرر

ليس لدينا اتنى شك بلهمية الخدمات التي تقدمها الشركة للمواطنين كما ليس لدينا اتنى شك بان هذه الخدمات قد تطورت وازدادت عما كانت عليه ولكن الزيادة هذه وعلى اية حال استنزفتها وما تزال الزيادة السكانية وزيادة التوسيع العمراني في المدينة .

عندما انتقدنا ولا نزال ننتقد بعض الظواهر القائمة لم نقصد ولن نقصد المساس بالشركة او القطاع العام ، انما ننبه هذا القطاع الى ثغرات يعمد بعضهم الى احداثها مما يترك اسوا الاثر لدى المواطن . قلنا ان مراقبة تنظيم الباصات ضعيفة على خط المزة وقلنا ان هنالك ازمات يخلقها المهملون لواجبهم من السائقين ، فهل هذا مدعاة لغضب الشركة واساءة فهم ما هو بمقصود مما نكتب ، على اية حال سوف نستمر في كتابة كل ما نراه في مصلحة الشركة والمواطن .

اعـــلان

تعلن شركة الصناعات الحديثة بدمشق عن حاجتها لعمال انتاج ذكور واناث فعلى من يرغب العمل مراجعة دائرة العمل والشؤون القانونية الكائنة في الغوطة الشرقية - طريق المليحة خلال الدوام الرسمي يومي السبت والثلاثاء من كل اسبوع لتقديم طلب الاستخدام والاوراق الثبوتية اللازمة .

المدير العام

المهندس مصطفى اللجمي

رياضة — خدمات ومواعيد — الفكر

اعداد : عمر نزول

الاذاعة :

- ٣٠ر٩ - صباحيا - برنامج الوان .
- ١٥ر١٠ - ندوة الفن
- ٣٠ر١٢ - برنامج سعادة الوعي
- ٤٥ر١٢ - برنامج بصراحة
- ٣٠ر١ - ثلاثة فنون
- ٠٠ر٣ - صندوق الدنيا
- ٤٥ر٣ - الجديد في العلم
- ٠٠ر٤ - لسان العرب
- ٣٠ر٥ - شخصيات من الاغاني
- ١٥ر٨ - في دوحة الشعر
- ٣٠ر٨ - مطرب وجمهور
- ٣٠ر١٠ - مع الاساطير

تلفزيون :

- ١٥ر٤ - الافتتاح والقرآن الكريم
- ٣٠ر٤ - البرامج التعليمية
- ٤٥ر٥ - افلام كرتون
- ٠٥ر٦ - مغامرات سيتيلا
- ٣٠ر٦ - عالم الاسرة
- ٠٠ر٧ - جريدة التلفزيون
- ٢٠ر٧ - روائع الفن
- ٥٠ر٧ - مجلة التلفزيون
- ٣٠ر٨ - نشرة الاخبار الرئيسية
- ٥٠ر٨ - القرن التاسع عشر
- ١٥ر٩ - المسلسل العربي اليومي
- ٠٥ر١٠ - فيلم السهرة الاجنبي

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٣٠ر٨ مساء - ١١ ليلا

حلباوي : ساحة عرنوس ٤٥١٥٣٢ - القنواتي : تصدع ٤٥٢٣٣١ - الميداني : محوي الشاعات جادة الخطيب - الشاغور : الشاغور تقلين ٢٢٠١٠٧ - الط : شارع القصير ١١٩٨٦٣ - السرلقبي : خلف مستشفى المجتهد - الحنفي : المزة ٦٦٢٢٣٤ - اسكندرون : المخيم حي التضامن - المواساة : جوبر بستان القباني .

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا - صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٣ - الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٣٠١٠ -

الكلمة الضائعة

بـ	ا	ة	ا	خ	ا	ن	م	ن	ا
ا	أ	ذ	ن	ر	ق	ص	ا	ل	ع
د	م	ه	ه	ز	ي	م	ك	ب	ا
ع	ي	ة	م	ى	و	ا	د	ل	ل
ا	ه	ف	ا	ر	ة	ا	ا	س	ع
ة	ا	ر	ر	ب	ل	ح	ل	ا	ا
ه	ر	غ	و	ر	ر	ه	م	ك	ل
ا	ب	م	ح	ا	س	ب	ل	ع	م
ب	آ	م	ن	ي	ي	ر	ك	ن	س
و	ن	ا	ل	ع	ر	ب	ي	ا	ب

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات .اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

ابراهيم - مناخات - العرب - انهمار - اصفر - غرفته - محاسب - سنكريين - بائعات - انعكاس - حتى هذا - وثاق - العالم - رومان - الملكي - عبدالرحمن - هزيم - الكاتب

الحل السابق : قرينة

الكلمة : من ستة احرف . الغرار

كلمات متقاطعة



افقيا :

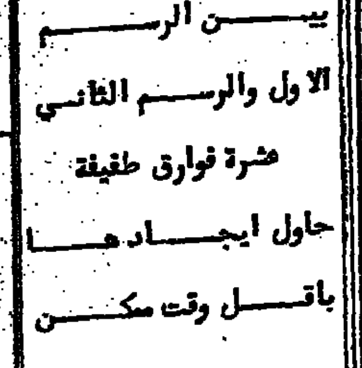
١ - ملكة قديمة ٢ - امارة عربية ٣ - علم مؤنث ، الثمن الى - محكومة - ٤ - ملك فارسي ، ثلثا كوم ٥ - افصان ، مدينة سويسرية ٦ - متفجرة ، اسم قصير كان للنعمان ٧ - دولة آسيوية ، عبر ٨ - ومضغ ، حر ٩ - كبأس ، الاسم الثاني لمثل بريطاني .

عموديا :

١ - بلدة لبنانية ٢ - محطة تلفزيونية عربية ٣ - للتعلم ، انشدوا ٤ - اخر أيلول ، للنداء ، صب ٥ - من لوازم التبولة ٦ - اقنط ، غراب ٧ - عقد ، عاصمة عربية ٨ - رسام فرنسي شهير ، حرف عطف ٩ - اطرف الاصابع ، مئة علم .

اختبر ذكاءك





بين الرسم الاول والرسم الثاني عشرة فوارق طفيفة حاول ايجادها باقل وقت ممكن

بجدارة .. فاز الأمن على الرمثا الاردني ٣/صفر

وفدنا الى مؤتمر اللجنة الاولمبية الدولية

يتألف وفدنا الى مؤتمر اللجان الاولمبية الدولية الذي سيفتتح يوم الاربعاء القادم في بورتوريكو ، من السيد العميد محمد وليد حمامية امين سر اللجنة الاولمبية السورية رئيسا ، وعضوية السيد احمد مروان ططاوي عضو اللجنة الاولمبية .

والجدير بالذكر انه تشارك في هذا المؤتمر الاولمبي ، جميع اللجان الاولمبية في العالم ، وستعقد اللجان الاولمبية العربية قبل افتتاح المؤتمر بيومين ، اجتماعا لبحث القضايا الرياضية العربية ، ومنها موضوع اشتراك العرب بالدورة المتوسطية الثامنة .

محادثات عراقية سورية بالعاب القوى

يصل الى دمشق خلال اليومين القادمين ، وفد قيادي عراقي بالعاب القوى مؤلف من سبعة اشخاص لاجراء محادثات مع الاتحاد السوري لالعاب القوى .

حقق فريق قوى الامن الداخلي ليلة امس على فريق نادي الرمثا — ثاني اندية الاردن — بثلاثة اهداف مقابل لا شيء رغم انه كان في يوم نحس من ايامه الكروية ، اذ اهدر لاعبوه ضعفي ما سجلوا من اهداف بعد ان قدموا عرضا ممتعا اسعد الجماهير وبث فيها الحماس .

وعدا الاهداف الثلاثة التي عانقت الشباك في الشوط الثاني فقد تصدت خشبة الرمثا لثلاثة كرات اخرى اطلقها الاصفهاني ، وعارف ، وطيان .

وقد سيطر الامن على الشوط الاول سيطرة شبه تامة وتعرض مرمى الفريق الاردني لقذائف متنوعة سددها هيثم ، ومهندس ، واسلام ، وشيط ، وعليان ، الا ان الكرة رفضت معانقة الشبكة ، في الوقت الذي ارتد فيه الفريق الاردني بهجمات متقطعة .

وفي الجولة الثانية اجرى الامن تعديلا في تشكيلته ... ونجح انور عبد القادر من زرع اول الاهداف بعد مرور عشر دقائق .. توالت بعدها الكرات الخطرة من ناحية مروان شريفة وجهاد شيط ، لكن لاعبي الامن لم يستفيدوا من جملة الفرص التي لاحت لهم حتى الدقائق الاخيرة عندما سجل عبد العزيز باير الهدف الثاني ، ثم اضاف انور عبد القادر هدفا ثالثا مع اخر صافرة للحكم ليفوز الامن بجدارة ٣ — صفر .

قاد المباراة الحكم الدولي العقيد محمد عزام بمساعدة الحكمين صالح الرطل ، وسليم دلول .



٢٠ لاعبا لمعسكر السلة لدورة المتوسط

تبنت اللجنة الفنية العليا لكرة السلة ٢٠ لاعبا مرشحا للمنتخب الوطني لدورة المتوسط في ستيلت بيوغوسلافيا لدخول معسكر الاعداد المغلق الذي سيبدأ يوم الاحد الاول من تموز القادم .

واللاعبون هم : بيير مرجانة ، اياد برمدا ، زهير بوادقجي ، وضاح عقيلي ، جلال باشاياني ، رزق الله زلعوم ، رضا الجابري ، سعيد سعده ، نذير دقاق ، ممتاز ملص ، نيقولا قوسا ، جمال سلوم ، امين توما ، انس عثمان اغا ، تمام علواني صقر سليم ، محمد خليفة وارام مركيس .

يتولى مهمة التدريب ، مدربنا الدولي السيد احمد صادق يونس ، يساعده الدكتور منذر شلبي مدرب نادي الاتحاد .

تعادل الوحدة ومنتخب شباب عمان

تعادل بدمشق يوم الجمعة الماضي فريق نادي الوحدة مع منتخب شباب عمان بكرة اليد ٢٨—٢٨ ، والشوط الاول ١٢—١١ هدفا لصالح الوحدة ، وتمكن منتخب شباب عمان من تسجيل هدف التعادل في الدقيقة الاخيرة .

منتخب اللاذقية يفوز

ودبا بكرة القدم ، فاز منتخب اللاذقية على منتخب فلسطين من دمشق ٤—٢ ، والشوط الاول اصفر سجل لمنتخب اللاذقية على التوالي: موفق كتمان ، محمد البدي ، منذر فواخرجي وعبد القادر جمعه ، وسجل لفلسطين نزيه زواوي هدفا ، ومحمد سعيد صالح هدفين .

ومنتخب فلسطين يتعادل مع حطين بكرة اليد

وفي لقاء ودي بكرة اليد جرى في الاسبوع الماضي باللاذقية ، تعادل منتخب فلسطين مع فريق نادي حطين ١٦—١٦ هدفا .

فرق الجالية السورية بالبرازيل تلعب عندنا

وافق اتحاد كرة القدم لفرق الجالية السورية في البرازيل للعب في سورية ، واعلم وزارة الخارجية بذلك .

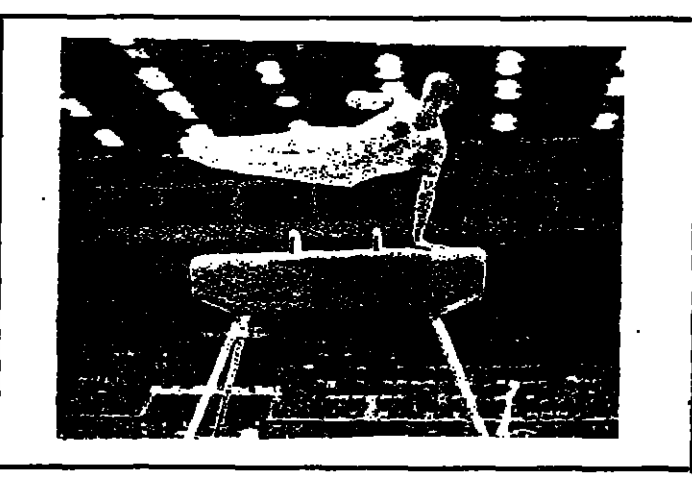
سنشارك بالمؤتمر العلمي للتربية البدنية والرياضة

تقرر ان يمثلنا السيد نديم الحاج زين رئيس مكتب اللجان الفنية والدورات بالاتحاد الرياضي العام ، في المؤتمر العلمي للتربية البدنية والرياضة الذي سيعقد خلال دورة الالعاب المتوسطية الثامنة في يوغوسلافيا ، باشراف الاتحاد العالمي للرياضة والتربية البدنية .

اندريانوف عاد الى الجمباز ثانية

يعود بطل العالم في الجمباز اندريانوف الى ممارسة تمارينه بعد ان تخلف عن بطولة اوروبا التي جرت بالمانيا الغربية وكاس العالم التي جرت بطولته في اليابان .

وصرح نيقولاي اندريانوف لوكالة تاس السوفياتية ، ان سبب غيابه عن بطولة اوروبا وكاس العالم ، يعود الى التغيير الذي طرا على برنامج تدريبه ويتضمن حركات جديدة على العروض التي سيقدمها في دورة موسكو الاولمبية في السنة القادمة .



مدربو الكرة باندية الاتحاد والحرية وتشرين

ثلاثة اندية بالدوري عينت مدربي فرقها لكرة القدم ، حيث كلف نادي الاتحاد المدرب عبد السلام سمان بمساعدة المدرب محمد ختام لتدريب الفريق الاول ، كما عين نادي الحرية المدرب محمود عزيزي في الوقت الذي كلف فيه نادي تشرين المدرب مصطفى ابو ركب لتدريب فريق النادي .

● تتمات ● تتمات ●

رسالة للرئيس الاسد

تتمة مانشر على الصفحة — ١ —

لنضالكم وعن استمرار دعمهم في المستقبل لقضيتكم العادلة .

ثم تحدث السيد كيم هوا ان عن نضال كوريا الديمقراطية من اجل اعادة توحيد الوطن الكوري سلميا والصعوبات التي يواجهها هذا النضال نتيجة عدم اخلاص نظام كوريا الجنوبية الذي يتظاهر الرغبة في الحوار بين شطري كوريا بينما يعمل من اجل التقسيم ويقيم سورا يمتد من شرقي كوريا الى غربها بين شطري البلاد .

وقد شكره السيد الرئيس على رسالة الرئيس كيم ايل سونغ وعلى موقف الدعم والتأييد الذي تقفه جمهورية كوريا الديمقراطية ازاء نضالنا العادل كما شكر الرئيس كيم ايل سونغ على اهتمامه باستمرار تعزيز التعاون بين البلدين . واكد السيد الرئيس حافظ الاسد وقوف الجمهورية العربية السورية مع شعب كوريا الديمقراطية في نضاله العادل ايضا من اجل اعادة توحيد وطنه ونوه السيد الرئيس بتشابه الظروف التي يجتازها البلدان حيث ان كلاهما يناضلان ضد التجزئة والامبريالية وقال — اننا نعتقد بانكم ستنتصرون في نضالكم لانكم تعبرون عن رغبة الشعب الكوري كله في اعادة توحيد وطنه وسيبقى موقفنا ثابتا بدعم قضيتكم العادلة .

وطلب السيد الرئيس في الختام الى الضيف ان ينقل تحياته الى الرئيس كيم ايل سونغ والى قيادة حزب العمل الكوري والى شعب جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية .

هذا وقد تم التوقيع صباح امس في مبنى القيادة القومية على اتفاقية التعاون الحزبي لعامي — ١٩٧٩ — ١٩٨٠ — بين حزب البعث العربي الاشتراكي وحزب العمل الكوري .

وقد وقع الاتفاقية عن حزب البعث العربي الاشتراكي الرفيق الدكتور فواز صياغ عضو القيادة القومية رئيس مكتب العلاقات الخارجية كما وقعها عن حزب العمل الكوري الرفيق كيم هوا ان عضو اللجنة السياسية للجنة المركزية لحزب العمل الكوري وسكرتير اللجنة المركزية وبحضور الرفاق اعضاء الوفدين المفاوضين والسيد سفير جمهورية كوريا الديمقراطية بدمشق . وبعد التوقيع على الاتفاقية تبودلت الكلمات الودية المعبرة عن عمق الصداقة والتعاون بين الحزبين والتي ارسى اساسها الرئيسان حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية العربية السورية وكيم ايل سونغ الامين العام لحزب العمل الكوري رئيس جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية .

كما تم التأكيد على اهمية هذه الاتفاقية في تطوير العلاقات وتوطيدها لما فيه مصلحة بلديهما وشعبيهما ونضالهما المشترك ضد الامبريالية والصهيونية ومخططاتها .

وقد غادر الوفد الضيف دمشق ظهر امس متوجها الى بيونغ يانغ عن طريق موسكو بعد ان اجرى مباحثات حزبية وسياسية انتهت الى توقيع الاتفاق الحزبي بين الحزبين للعامين القادمين .

وكان في وداع الرفيق كيم هوا ان والوفد المرافق الرفاق الدكتور فواز صياغ عضو القيادة القومية رئيس مكتب العلاقات الخارجية واحمد الحسن عضو القيادة القطرية رئيس مكتب التنظيم القطري وامين فرع دمشق ومدير واعضاء مكتب العلاقات الخارجية في القيادة القومية . والسادة سفير واعضاء السفارة الكورية بدمشق وعدد من افراد الجالية الكورية الموجودين في القطر وبعض اعضاء السلك الدبلوماسي لسفارات الدول الاشتراكية المعتمدين في دمشق .

استجابة لمصلحة

تتمة مانشر على ص — ١ —

العمالة للولايات المتحدة الامريكية مثل كل العملاء الاخرين الذين انتقلوا بالتبعية وبالاستسلام والتسليم الى الاستعمار الجديد في الارض العربية بعد الحرب العالمية الثانية وتصاعد نفوذ الولايات المتحدة الامريكية .

منذ ربع قرن انتهت تنظيمات الاخوان المسلمين الى شراذم وبؤر صغيرة تافهة لا قيمة لها بعد المد العربي القومي التحرري وبعد الانتصارات التي حققتها الجماهير العربية في سورية وفي بعض الدول العربية الاخرى .

وجاءت حرب تشرين فايقظت الاعداء على قوة الامة العربية وعلى تصميمها على انتزاع حقوقها وتحقيق اهدافها فبعثوا هذه الجماعة من جديد واعادوا تلاحمها ودعمها لتكون رصيدا مناسبا يعمل لخلق المناخ المواتي لمخطط تصفية القضية الفلسطينية ومواجهة حركة التحرر العربية المتصاعدة ..

ووجدت عصابة الاخوان المسلمين هذه ان قوة القطر العربي السوري لا تكمن في امكانياته وفي دعم الامة العربية له وفي تضامن قوى الحق والعدل معه فحسب بل تكمن اولا وقبل كل شيء في شعب هذا القطر . في الشعب العظيم الكريم الشجاع في الوحدة الوطنية الفولاذية لشعبنا والتي كانت وراء انتصارنا في تشرين وورراء انتصارنا في الوقوف جبهة صلبة في وجه مخطط التآمر على الامة العربية والقضية الفلسطينية .

لقد تحرك هؤلاء بعد اتفاقية سيناء مباشرة وتصاعدت اعمالهم الاجرامية بعد زيارة السادات للقدس ثم بعد توقيع اتفاقيات الذل والعار مع العدو الصهيوني .

وبداوا بمسلسل الاغتيالات في بعض المدن السورية في حلب وفي حماه وفي دمشق .

وكان من ضحاياهم مواطنون ابرياء يعملون في شتى الاعمال الوظيفية وفي مؤسسات الدولة المختلفة وكانت اخر جريمة لهم تلك التي حدثت في مدرسة المدفعية في حلب .

لقد تمكنوا من شراء عنصر من عناصر القوات المسلحة هو النقيب ابراهيم يوسف من مواليد — تادف — احدى قرى محافظة حلب .واستخدموا وجوده في المدرسة ونفوذه في يوم كان فيه هو الضابط المناوب في المدرسة .

واستطاع مساء يوم السبت الواقع في السادس عشر من هذا الشهر ان يدخل الى المدرسة عددا من المجرمين من جماعة الاخوان المسلمين ويدعو الطلاب الضباط الى اجتماع عاجل يعقد في الندوة وعندما هرعوا من مهاجعهم تنفيذا لامره واصبحوا في قاعة الندوة الطلابية امر اعوانه من المجرمين الذين ادخلهم من خارج المدرسة بفتح النار على الطلاب الشباب العزل في القاعة المغلقة وذلك بالرشاشات وبالقنابل اليدوية وسقط خلال دقائق معدودات اثنان وثلاثون شهيدا واربعة وخمسون جريحا .

هل يمكن ان نتصور ان هؤلاء الذين قتلوا فتيانا في ريعان الشباب يتدربون ليذهبوا بعد قليل الى خنادق القتال ويتصدوا للعدوان الاسرائيلي ويستشهدوا برصاص العدو دفاعا عن ارض وطننا الطاهرة وعن كرامة امتنا

هل يمكن ان نتصور ان هؤلاء المجرمين مواطنون في وطننا .

هل يمكن ان نتصور ان هؤلاء يرتبطون بهذا الوطن باضعف الروابط التي يمكن ان تربط اي انسان بوطنه .

هل يمكن ان نتصور ان عملا كهذا العمل يمكن ان يكون الا خدمة لاسرائيل ولكل اعداء امتنا .

ايها الاخوة المواطنون .

لقد استطاع شعبنا ان يحافظ على ذاته وقيمه وان يحرر وطنه من الاستعمار العثماني ثم من الاستعمار الفرنسي بسبب تمسكه بوطنه وعروبته ولولا ذلك لكان مستحيلا ان تكون سورية هي سورية اليوم فهل يعتقد العملاء من جماعة الاخوان المسلمين اننا سنتخلى عن القيم والمبادىء التي تمسك بها شعبنا قرونا طويلة واستطاع عن طريقها ان يحقق حريته واستقلاله وامنه في وطنه .

ان شعبنا الذي نشا عبر اجياله المتتالية على خلق الصدق والمحبة والوفاء والوطنية واحتقار الخيانة والغدر سيظل امينا على مثله مخلصا لقيمه .

وتمشيا مع اخلاق شعبنا وصلابته الوطنية والقومية وحرصا على مصالحه نقرر ان نضرب هذه العصابة بعنف لان مصلحة الشعب السوري ومصلحة مجموع المواطنين تفرض علينا ان نلاحق هؤلاء الذين يريدون تخريب وحدتنا الوطنية تنفيذا لاوامر تاتيهم من خارج الوطن.اننا اذ نشكر الاخوة المواطنين الذين ابدوا كل تعاون مع الجهات المختصة فاننا نطلب الى الجميع اعلام هذه الجهات باية معلومات تساعد على كشفهم وتحول دون متابعة نشاطاتهم المشبوهة وتساعد على محاسبتهم طبقا للقانون وبما يخدم المصلحة الوطنية العليا .

ان شعبنا الذي كان عبر تاريخه الطويل يتمسك بقيمه الاخلاقية والوطنية والقومية سيبقى كذلك ينظر باحتقار الى كل اعمال الغدر وسيضرب بشدة كل المجرمين الخارجين على قيمه الروحية والاخلاقية والوطنية ممن يستهدفون تخريب هذا البلد الصامد والمرابط وتقويض امن شعبنا الطيب النبيل .

باسمكم ايها الاخوة المواطنون سنضرب بشدة ودون هوادة وسنصفي هذا التنظيم العميل وقد اعطيت التعليمات والاوامر لجميع الجهات المعنية لملاحقة اعضائه اينما كانوا وحيثما حلوا .

لقد تمكنت اجهزة الامن من تضييق الخناق عليهم واعتقلت عددا ممن منفذي جرائمهم كما اعتقلت بمساعدة المواطنين الشرفاء في حلب الشهباء بعض الذين نفذوا جريمة مدرسة المدفعية في حلب واحالتهم الى القضاء لينالوا الجزاء العادل .

اضخم مسيرة شعبية

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

متحابين متعاونين لكي نعيد امجاد امتنا الغابرة ونتعاون جميعا لتحقيق مجتمع متقدم .

واكد الشيخ الحكيم ان امتنا ستبقى صفا واحدا للقضاء على الخونة والمتامرين .

كما القى الشيخ محمد الشامي كلمة اوضح فيها ان الشريعة الاسلامية قد حرمت القتل ونهت عنه . وهذا مصداق لما ورد في القرآن الكريم والحديث الشريف وبين اننا الان امام فتنة هوجاء صاغتها ايادي متسترة لئيمة تتآمر على البلاد والعباد لذا يجب علينا جميعا ان نتعاون للقضاء على هذه الفتن والمؤامرات .

واختتم كلمته مستشهدا بقوله تعالى — واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا .

كما القى السيد حسين بطباح محافظ حلب الكلمة التالية .. ايها الاخوة المواطنون .. يا ابناء الشهباء المناضلة . باسم سيادة رئيس الجمهورية العربية السورية الرفيق المناضل حافظ الاسد قائد مسيرة امتنا العربية نحو التحرير والنصر . اشكركم لاندفاعكم الذاتي للتعبير عن مشاعركم الوطنية المؤمنة بربها وبقوميتها وعروبتها . ضد العصابات الموتورة المرتبطة بالصهيونية والاستعمار والحاقدة على صمود هذا القطر ونضاله .. ضد اعداء العروبة والاسلام .

ان مسيرة الحزن والاستنكار هذه حق من حقوقكم للتعبير عن مصابكم على هذه الجريمة النكراء التي الت بامهاتنا وابنائنا على ايدي طغمة حاقدة لئيمة وهي رد حاسم على كل القوى العميلة المشبوهة في الداخل وفي الخارج .

المصاب مصابكم .. والجريمة الشنعاء التي اقترفت كنتم هدفها .

وما مسيرتكم هذه الا تاكيدا راسخا على وحدة شعبنا في قطرنا الصامد . وبرهان على ان هذا الشعب سيبقى قلبا واحدا . ويدا واحدة وصفا مرصوصا يسير بخطى المؤمن الواثق وراء قائد هذه المسيرة لتحقيق اهداف امتنا .

ايها الاخوة .. باسمكم جميعا نعاهد شعبنا العربي وقائدنا على متابعة المسيرة . نبذل الارواح رخيصة حتى النصر والتحرير التامين والله الموفق والسلام عليكم .

هذا وقد شارك في المسيرة السيد العميد قائد شرطة المحافظة وبعض الرفاق اعضاء قيادتي فرعي الحزب في المدينة والجامعة واعضاء مجلس الشعب الممثلين للمحافظة واعضاء المكتب التنفيذي للادارة المحلية ورؤساء المنظمات الشعبية واعضاء الفعاليات الاقتصادية ..

الجماهير العربية

تتمة ما نشر على ص — ١ —

بعد ابرام معاهدة الخيانة بين الكيان الصهيوني والنظام المصري .

واكد البيان ان الجماهير العربية تتطلع اليوم الى دمشق وبغداد متلهفة لبناء الجبهة الشرقية .

ورحب السيد تقي الدين الصلح رئيس وزراء لبنان الاسبق بالخطوة الوحدوية وقال في تصريح ادلى به امس ان ما يهم كل مواطن عربي هو ان تكون الخطوات الوحدوية مبنية على اسس متينة وواضحة تخدم مصلحة الامة العربية . واعرب عن تمنياته في ان تترك هذه الخطوات انعكاسات ايجابية على الوضع في لبنان .

وفي تونس — ذكرت صحيفة الراي الصادرة امس ان الاعلان السياسي بين القطرين العراقي والسوري اكد وجود الشعب العربي واثبت انه لا حل لمشاكله القومية الا بالوحدة .

واضافت الصحيفة ان قيام الوحدة العراقية السورية يعني وجود مواجهة حقيقية لمعاهدة الاستسلام الخيانية التي وقعها حاكم مصر مع العدو الصهيوني .

جنوب لبنان :

تتمة ماتشر على ص — ١ —

ودعت الصحيفة الى تنفيذ عمل جاد لمواجهة هذا العدوان الصهيوني على لبنان والمقاومة الفلسطينية .

وذكرت — وام — ان الصحيفة اكدت ان وقوع هذا العدوان ليس الا مسالة موعد وان اسرائيل تعمد دائما لاعطاء حجج ومبررات سلفا لشن هجومها .

من ناحية ثانية اجتمع الرئيس اللبناني الياس سركيس امس بوفد من التكتل النيابي المستقل وبعدد من النواب وذكر راديو بيروت ان البحث تناول الاوضاع الامنية في لبنان ونزول الجيش الى الضاحية الجنوبية .

كما اجتمع الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية بالدكتور صلاح سلمان وزير الداخلية واستعرض معه الاوضاع الامنية في ضوء التقارير الواردة من مختلف المناطق اللبنانية .

القاهرة : محاكمات

تتمة ماتشر على ص — ١ —

السودانية بعدد كبير من هذه السيارات لتنفيذ اغراضها التجسسية

واورد البيان قائمة تتضمن ارقام عدد كبير من السيارات التي تعمل لحساب الامن السوداني . والجدير بالذكر ان نظام جعفر نميري يواجه ثورة ونقمة شعبية حقيقية داخل السودان بسبب مغالاته لنهج حاكم مصر انور السادات الاستسلامي .

هذا وقد افادت انباء القاهرة ان المحكمة العسكرية الساداتية بمرسى مطروح ستستانف يوم الاثنين القادم محاكماتها لعشرين مواطنا عربيا مصريا بتهم معارضتهم لنهج السادات واتفاقية الخيانة التي وقعها مع العدو الصهيوني . وذكرت — الوكالات — ان النيابة العسكرية الساداتية وجهت لهؤلاء المتهمين عدة اتهامات تتراوح عقوباتها بين الاعدام والاشغال الشاقة .

ومن بين الاتهامات معارضتهم للاتفاقية الخيانية التي وقعها الخائن السادات مع العدو .

وقد اكدت صحيفة النجم الاحمر السوفييتية الصادرة امس ان الاستياء يتسع في مصر من نهج النظام الحاكم المعادي للعرب والسوفييت وانتشار الفساد والرشوة بين المقربين من السادات .

وتقول — تاس — ان الصحيفة اشارت في تعليقها الى الاستياء المتزايد بين صفوف القوات المسلحة المصرية لان الضباط الوطنيين يعتبرون التوقيع على الاتفاقية المصريه الاسرائيلية اهانة وطنية كما انها اهانة لذكرى العسكريين الذين استشهدوا اثناء النضال المعادي للامبريالية .

العدو يفشل

تتمة ماتشر على ص — ١ —

الفلسطيني على المقاومة وتشديد النضال والاعمال العسكرية ضد اسرائيل .

كما اكد انه حتى المعتدلين يراعون توجيهات منظمة التحرير الفلسطينية .

ولم ينس الجنرال — ماتساصرار الكيان الصهيوني العنصري على التوسع في الارض العربية .

حيث قال .. مهما كانت صيغة الحل الذي سيتم الاهتداء اليه . فان على اليهود والعرب ان يعيشوا معا .. فلا الاحجار التي ترمى بها ولا الاطارات المشتعلة ستجبرنا على الرحيل . .

وفي القاهرة يترأس مصطفى خليل رئيس وزراء النظام المصري الوفد الساداتي الى الجولة الثالثة من مفاوضات الحكم الذاتي المزعوم والتي ستبدأ في هرتسيليا احدى ضواحي تل ابيب في فلسطين المحتلة يوم بعد غد الاثنين . واشارت انباء القاهرة الى ان خليل سيجتمع يوم غد الاحد باعضاء الوفد المرافق له والذي يتالف من كمال حسن علي وزير الدفاع وبطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية .

وعشية هذه المفاوضات وامعانا في اذلال السادات فقد رفض الكيان العنصري الصهيوني ادراج موضوعي القدس والمستوطنات في جدول اعمال هذه الجولة ، كما اكد مجددا اصرار اسرائيل على التوسع والاستيطان في الاراضي العربية المحتلة ، وتم خلال الجلسة الخنابية للمجلس الصهيوني العام الخروج بقرار جديد يتعلق بالاستيطان . وذكر راديو العدو ان هذا القرار المضاف الى قرار علم اخر توصل اليه مؤتمر الصهيونية الاخير يعترف ويؤكد ما يسمى بحقوق — اسرائيل — الشرعية في الاستيطان في كافة الاراضي العربية المحتلة

واضاف ان الموافقة تمت على مشروع القرار الذي قدمه الحزب الوطني الديني وكتلة التكتل الحاكمة ليكود ونقل عن رئيس الكيان الصهيوني اسحق نافون قوله انه مالم تعمد الوكالة اليهودية الى حل مشكلة هجرة اليهود الى اسرائيل وبالتالي استيعابهم فيها فانها لن تجد بديلا عن ان تقوم بنفسها بتنفيذ هذه العملية . . .

وفي هذا الصدد ايضا اعلن ايغال الون وزير خارجية العدو السابق ان الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة هو حق شرعي واضاف الون الذي كان يتحدث امام جمع من المستوطنين الصهاينة انه نظرا لظروف سياسة معينة كان على اسرائيل ان تمارس ما وصفه بضبط النفس فيما اسماه حقوقها في ارض اسرائيل .

وقال ان سياسة حكومة بيغن الحالية الخاصة بالاستيطان تحظى بتاييد دوائر معينة وانها تهيء ما اسماه المتطلبات الامنية لاسرائيل . .

شميث يتوقع

تتمة ماتشر على ص — ٦ —

التي ينتهجها مناحيم بيغن في الوقت الراهن . وقال في حديث نشرته صحيفة جيروزاليم بوست الصهيونية انني عاجز عن فهم هذه السياسة وان اسرائيل تسلك طريقا خطيرا .

ومضى مستشار جمهورية المانيا الاتحادية قائلا .. اذا استمرت اسرائيل في هذا الاتجاه سيصبح من الصعب الابقاء على علاقة الصداقة معها .. وسوف تفقد اسرائيل بذلك كل اصدقائها وستجد نفسها في عزلة مطردة .

واضاف ان البترول سيمثل في المستقبل القريب واحدا من اهم العوامل التي يتعين ان تؤخذ بعين الاعتبار .

واردف شميت قائلا .. ان السنوات القادمة ستكون حرجة اذ يتجاوز الطلب على النفط كل حد ولا ينطبق ذلك على الغرب وحده .. وسوف تتزايد حاجة الاتحاد السوفييتي ايضا الى النفط .

واشار هيلموت شميت الى ان السياسة العالمية ستواجه مصاعب جمة في الثمانينات واعرب عن اعتراضه على الفكرة التي اقترحها كثير من السياسيين الامريكيين وخاصة بالاحتلال العسكري للحقول النفطية ... قال انها فكرة غير واعية على الاطلاق .

تتمة ماتشر على الصفحة — ١٢ —

بين جيل الحريق .. وجيل المنذر

وضمن السياق العام لحركة التاريخ واذا ماانطلقنا ذلك نستطيع ان نقدم للجيل القادم والاجيال التي تليه ، فهمنا نحن وادراكنا ، لما جرى ويجري في ايامنا هذه وبهذا فقط ... سيكون لنا شرف المشاركة في المهمات القائمة — القبلة — مهماته هو .. التي هي في ذات الوقت مهماتنا التي لم ننجزها .

ان مسالة الربط بين مرحلتين وجيلين ليست مسالة ميكانيكية ، انها في الصلب من العلاقة بين زمنين ، زمن يشهد الهزيمة وزمن سيشهد الانتصار علينا لذا ان ندرك ضرورة الربط ، والربط هو انجاز نهاية شوط على حافة بداية شوط اخر وهذا هو الخروج .. وان اسقاط المشروع الاميركي الصهيوني لجر المنطقة العربية الى ظلمة اشد كثافة من ظلمات عصور الانحطاط ومابعدها ، هو نهاية الشوط المطلوب تحقيقه في هذه المرحلة .. وقد يقتضي هذا زمنا ليس بالقصير ، وتضحيات ليست اقل جسامة مما دفعته الامة في زمن سابق ... لكن هذا وحده هو الذي سيوقف الانهيار .

بعدها فقط ...

نستطيع ان نسلم البنادق .. والرايات للجيل اللاحق والاجيال التي تليه ...

ونستطيع ان نمثل في محاكمها ونحن على اقل قدر من الاحساس بالذنب ، وموازين لها من حيث الاحساس بالمسؤولية ..

بعدها فقط

سوف يصلها صوتنا الطافح بصدق المعاناة

وصدق الممارسة

وصدق الايمان بها وبقدرتها على اجتياز المحنة .

والا ...

فانه جيل ... لايقبل العذر ، ولن يعتذر واذا مابالغ قليلا او كثيرا ..

فسيبصق على قبورنا ..

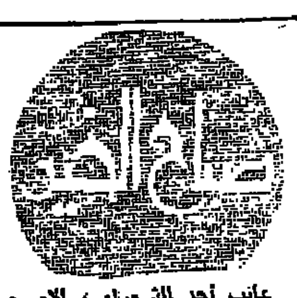
وهذه وحدها كارثة .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



عدسة فريد رشيد



عاتب أحد الشعراء ، الاصمعي محتجا :

ما همني .. سواء اقلت في شعري جيدا أم رديئا .. يكفيني انه يعجبني . !

فاجابه الاصمعي :

ما شمك في قطعة نحاس ، وجدتها على الارض .. فالتقطتها وتوهمتها دينارا ذهبا ...

أويكفي توهمك اياها ، دينارا ذهبا ، أن يصرفها الصيرفي لك ؟ !

وتمثل قائلا :

ان نقد الدينار — الا على الصيرف — صعب ..

فكيف نقد الكلام ؟ !

● عن الاغاني

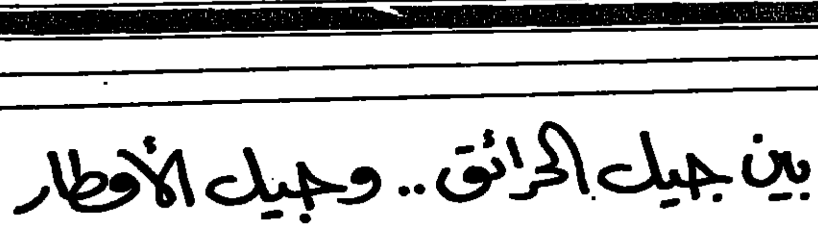
هزة أرضية

في أزمير في تركيا حدثت يوم أول أمس هزة أرضية بسيطة استمرت اكثر من ثانيتين .

وتقول و.أ.ع ان هذه الهزة التي تعتبر الخامسة والتي تشهدها مدينة أزمير منذ يوم الجمعة الماضي لم ينتج عنها اية اضرار .

موسيقى .. رئيس النظام

قال راديو العدو الصهيوني ان حفلة موسيقية دولية سوف تقام في جبل سيناء في التاسع عشر من شهر تشرين الثاني المقبل برعاية رئيس النظام المصري أنور السادات ..



بين جيل الحرائق .. وجيل الأمطار



خالد ابو خالد

... يخطر بالبال احيانا : ان الجيل الذي يلينا او الذي يليه ، ذلك القادم في المرحلة الممتدة بين الحرائق والامطار لن يعتذر ، ولن يقبل عذرا ، وانه سيحاكم جيلنا محاكمة قاسية تخلو من الرحمة ولاتعترف بالغفران .

وبالرغم من انه جيل لايطرح اسئلة اساسية كثيرة لكنه يختزن كما من التساؤلات حول الماضي ، والحاضر والمستقبل ، سوف يطرحها مرة واحدة ، دون انتظار لاجاباتنا .

وهو جيل لن يعترف لنا بمقولاتنا ، حول جيلنا الجسر — والتضحيات والعذابات التي لاتنتهي على حد تعبيراتنا .

ولسوف يلقي من فوق كتفه نظرة على مرحلة الحرائق والكوارث هذه بدون ادنى احساس بالذنب ، ولكن بالكثير من المسؤولية ، ذلك لانه لم يساهم في صب النفط العربي على النار التي اكلت الارض ، والناس بينما هو في الوقت نفسه مكلف باطفائها ، وبتحويل الرماد الى سماد .

وهذا الجيل الذي نتحدث عنه ، سوف يدرك اكثر منا ، ان النار لاتطفئها الكلمات ، وان كوارث التخلف والتجزئة والاحتلال لاتواجه بالتامل والتضحيات فحسب .

وبالرغم من ادراكه ومعرفته لحجم تضحيا تجيلنا في المرحلة الممتدة من عام ١٩١٧ — وحتى الان ، وهي تضحيات يمكن تقديرها بالملايين على مستوى الشهداء ، الا انه لن يتوقف طويلا عند هذه الظاهرة ، الا من حيث كونها ظاهرة سوف ترسخ له تقاليد القدرة على ممارسة التضحية ولكن مقابل حجم من الانجازات التي تبررها وتوازيها .. .

ولسوف ينظر الى المستقبل بثقة اكبر واعظم ، بسبب كونه اكثر قدرة على استيعاب الماضي ، والتعلم من دروسه ، وسيكون بالتالي قادرا ايضا على التعامل مع حاضره بكل عوامله ومركباته بدون خوف ، وباقل قدر ممكن من حسابات الخسارة والربح على مستوى الافراد والمؤسسات ، واكبر قدر من حسابات الخسارة والربح على مستوى الوطن كله .

ولسوف يحدد بالتحليل الدقيق جبهة الاصدقاء وجبهة الاعداء وسيكون اكثر كفاءة في توسيع جبهة الاصدقاء ، وتضييق جبهة الاعداء وسيكون بالتالي قادرا على شن حرب متعددة الاوجه والاهداف والساحات وعلى الجبهات كلها في ان واحد .

لن يجزىء الزمن الى ازمان .. والمعركة الواحدة والمتعددة الجوانب الى معارك ، ولكنه سوف يبرمج حربه على ساحة واسعة وعريضة منتقلا فيها من انجاز الى اخر ، بحيث تكون حربه المعلنة على التجزئة والتخلف والاحتلال حربا واحدة كاملة ، ومتكاملة وطويلة الامد موحدة الاداة ..

ذلك هو جيل الامطار ، وتلك رؤيتنا حوله ، وهي رؤية تنبع من التفاؤل بالمستقبل وادراك مااعطاه الحاضر والماضي من تضحيات كبيرة وعطاءات غنية بالرغم من النكبات ومظاهر ، الانحطاط والاستهتار ، والانسلاخ عن تراث أمتنا ومعطياتها البناءة .

لنتصارح قليلا ، وببساطة ان شريحة واسعة من جيلنا لم تؤد دورها او لم يتح له تاديته كما يجب ، او كما نريد ونتصور وان نسبة كبيرة من هذه الشريحة تتصور ان (لافائدة) و (لامستقبل) وان لارهان ولاحتى على الاجيال القادمة .

ان مناقشة هذا الفهم ضرورية لعدة اسباب اهمها انه جزء من مظاهر الانحطاط والاستهتار والانسلاخ ومحاولة اقناع اصحابه بنقيضه تبدو محاولة عبثية لارجاء منها ، لذا يغدو المطلوب في هذه الحالة اكثر من الاقناع — تفسير هذه المظاهر تفسيرا علميا والقاء الضوء على مجموع العوامل المكونة لها ، كي نتمكن بالتالي من وضعها في حجمها الصحيح .

البقية صفحة ١١

« كاسك ياوطن » عمل جديد لدريد لحام

خاص بالثورة :

تجري حاليا التدريبات التحضيرية على عمل مسرحي جديد للفنان دريد لحام بعنوان (كاسك ياوطن)

وهذا العمل لوحات انتقادية اجتماعية كوميدية على طريقة (ضيعة الشوك) يجمع بينها خط مسرحي متكامل .

التاليف قام به محمد الماغوط بالمشاركة مع دريد لحام ، والاخراج لدريد لحام ايضا ، اما الاشراف الموسيقي فللفنان سمير حلمي .

الممثلون الى جانب دريد لحام — طبعا — هم شاكر بريخان وعمر حجو ونبيل خزام وحسام تحسين بك ...

والادوار النسائية هالة شوكت وصباح جزائري وسوزان متولي وهيام طعمة .

وسيجري تقديم هذا العمل المسرحي للمرة الاولى في تونس حيث ستشارك الفرقة في مهرجان قرطاج للفنون المسرحية الذي سيبدأ في الاول من تموز . .

اما جمهور دمشق فسيشاهد هذا العمل على مسرح الاتحاد العام لنقابات العمال بعد العودة من تونس ، ثم ستقوم الفرقة بجولة على محافظات القطر حيث سيتاح لها تقديم عروضها بسهولة لانها لاتحتاج الى ديكور ضخم ولان عدد ممثليها قليل نسبيا بالمقارنة مع اعمال دريد لحام السابقة .

تخريج دفعة من المؤهلات مهنيا

يقام تحت رعاية السيدة الاولى عقيلة السيد رئيس الجمهورية العربية السورية في الساعة السادسة والنصف من مساء يوم الاربعاء الواقع في ٢٧ — ٦ — ١٩٧٩ في قاعة فندق شيراتون حفل تخريج الدفعة السادسة للتاهيل المهني ، وافتتاح معرض الفولكلور الفلسطيني والسجاد اليدوي والتطريز الاغباني وكافة الفنون النسوية .

وهذا الحفل يقيمه قسم الشؤون الاجتماعية لرئاسة هيئة اركان جيش التحرير الفلسطيني .

دقيقة من فضلك

وصلت من سهيل بلدي رسالة :

. سهيل يتفرج على التلفزيون ويحب :

— اوراق الثلاثاء .. وسهرة الخميس . ويستمع للاذاعة عندما يكون البرنامج :

— تقافيا .

ويقرأ في الصحف المواضيع الاجتماعية والعناوين الرئيسية ويحب :

— كاريكاتير علي فرزت .

وسهيل في السينما :

كساع الى الهيجا بدون سلاح .. سلاحه الصبر لانه يحرج من أصدقائه عندما يدعى الى السينما فهو .. لا يحبها .

وعن المسرح :

— فان سهيل يحب المسرحيات الهادفة ! ...

وما هي المسرحيات الهادفة ؟

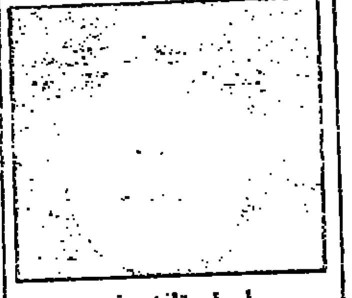
— هي التي تعالج قضايا الوطن والانسان .

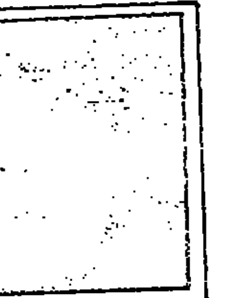
يا سهيل : شكرا .

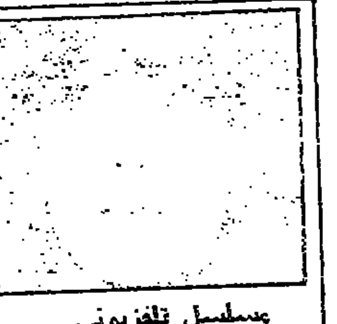
— مذكرات جانح —

مذكرات جانح هو عنوان المجموعة القصصية الاولى التي صدرت مؤخرا للقاص نبيل بلوكباشي .

تضم ثماني قصص هي : الحلم المرايا ، السام ، انتحار الشمس الحياة الفارغة ، تسعاع من حب ، الطربوش ، مذكرات جانح ..

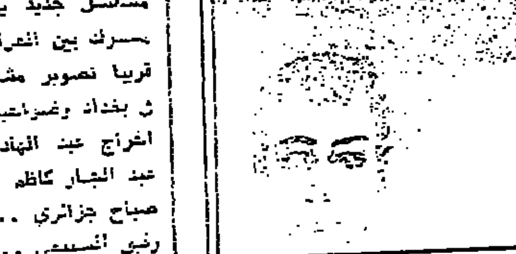






مسلسل تلفزيوني

— عمر بن ابي ربيعة — عنوان مسلسل جديد يمثل أول انتاج مشترك بين العراق وسورية يجري قريبا تصوير مشاهده الخارجية في بغداد وضواحيها . وهو من اخراج عبد الهادي مبارك وتمثيل عبد الستار كاظم .. مني واصف صباح جزائري .. هالة شوكت .. رفيق السبيعي .. ياسين بقوش .



الرحمة واسعة !

من ايام قريبة ، اقيم لقصر العدل سور من الامام وله باب . والغريب فينا ، ان مطامحنا في مؤسساتنا العامة ، تقصر ابعادها عن مطامحنا الفردية .

بعضنا يعجل لمستقبله ومستقبل أولاده واحفاده . ومنا من يعملون للحياة الاخرى ايضا .. اما اذا جئت ، مثلا ، لمبنى الاذاعة والتلفزيون ، فلا بد لك من ان تتساءل : هل استدرك في هذا البناء الجديد ، الضيق الذي كان في المبنى القديم ، في شارع النصر ؟

وقصر العدل ، من حيث التشييد ، يعد حديثا ، وربما ظن ، يوم بني ، انه كاف الى يوم القيامة . ولنترك داخله ، اكان كافيا لاستيعاب المحاكم بانواعها وشؤونها وشجونها ، أم غير كاف .. ولننظر اليه ، باعتباره جارنا ، من الخارج .

من الامام ، اقيم له هذا السور ذو الباب . من الناحية المعاكسة ، ظل بابه يفتح على رصيف الشارع . ومن الناحيتين الاخريين ، شيء منهما على رصيف ودخلة، وشيء منهما يصله ، عن المدخل والرصيف ، ما يشبه الحديقة ، او «الحاكورة» بالتعبير التروتي .

لا ناخذ على الذين بنوه ، انهم لم يلحقوا به السجن المركزي ، بحيث يحشر السجين او الموقوف من بوابة ، وليس بسيارة مع حرس ، فربما قد كانوا ظنوا بنا خيرا ، ان لن يكون بيننا مجرم ، بل ان تكون كل دعاوينا ، ايجارا واستنجارا وبيعا وشراء .

الماخذ : كيف لم يخطر في البال ، ان سيكون لقاض او لمحام ، لمدع أو مدعى عليه ، او مساعد ، سيارة ، وهذه السيارة ، اين ستوقف ؟

الماخذ ايضا : ان لم يظن ان نفس الدعاوى ، بلغ من العمر عتيا ، حتى تعدل عنها .. وهذا كان يقتضي بناء سور من الجهات الاربع ، نذكر بقوله تعالى : ((فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة)) . والرحمة واسعة ، ولكن المكان ضيق .

⊙ يوسف المحمود



الطاعون قتل ٧٦٦ شخصا

اعلنت منظمة الصحة العالمية في بيان اذيع امس في جنيف ان الطاعون لا تزال وشيكا في كل المناطق التي كان منتشرا بها في الماضي .

ونقلت الوكالات عن المنظمة قولها .. ان الطاعون اصاب في العام الماضي — ٧٦٦ — شخصا مات منهم ٦٦ في حين بلغ عدد المصابين به في عام ١٩٧٧ — ١٤٤٧ — حالة ومات منها ٦٧ ويمثل ذلك انخفاضا في الاصابات بمعدل النصف ويرجع ذلك اساسا الى تحسن الوضع في فيتنام اكثر الدول تعرضا لهذا الوباء وفي بورما .

وتلح منظمة الصحة العالمية التي تضم في جنيف خبراء من نحو عشرين دولة على ضرورة ان تقام في مستقبل قريب جدا مختبرات اقليمية مزودة بما يكفي من العاملين والاجهزة لزيادة تحسن الاوضاع الصحية في العالم

وفاة نيكولاس راي

توفي منذ ايام قرينة المخرج السينمائي الامريكي نيكولاس راي عن ٦٨ عاما .

بدأ « راي » حياته الفنية كاتبا ومخرجا مسرحيا واشتهر باول افلامه — يعيشون في الليل — عام ١٩٤٧ ولكن افلامه الاخرى بدت عادية تفتقر الى اسلوب خاص يتميز به .

من أهم افلامه التي عرضت في سورية والتي مازال يذكرها جمهور الخمسينات : جوني غيتار — ٥٤ — ثائر بلا سبب (مع جيمس دين) — ٥٥ — الانتصار المرير — ٥٧ الابريام المتوحشون .

عملية جراحية فريدة من نوعها

قام الجراحون في فلوريدا في الاسبوع الماضي بعملية جراحية فريدة من نوعها ، حيث قاموا بازالة جمجمة متورمة لفتاة في السادسة من عمرها ثم اعادوا بناءها بحيث اصبحت في حجمها الطبيعي

ونقلت الوكالة — عن الاطباء قولهم — ان هذه الفتاة تدعى — لوري هوت لوميري — من كندا انتزعوا جمجمتها واعادوا بناءها بشكل اصغر .

وقال الدكتور — موتار هوبال — وهو احد الجراحين الذين يراسون الفريق الطبي في جامعة جنوب فلوريدا ان العملية استغرقت اربعة عشرة ساعة .

وقريبا ستستطيع الفتاة النهوض وهي بكامل عافيتها .

طفل من المريخ

الطفل الذي يحمله الممثل الاميركي باد سبنسر جاء من .. الفضاء على متن سفينة فضائية خاصة وقد قرر باد الذي يلعب دور شريف المدينة في فيلمه الجديد (طفل من المريخ) أن يتبناه وعندما اتضح له ان وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية تحاول العثور على الطفل لاجراء بعض الابحاث عليه يقرر باد ارساله ثانية الى عائلته في كوكب المريخ .



كاميرا الزميل كريس بلغوديان رافقت فرقة الفنان دريد لحام اثناء البروفات التحضيرية الجديدة ((كاسك يا وطن)) التي ستشارك في مهرجان قرطاج .

صورة اليوم

الثورة ... للصحافة والطباعة والنشر ... ص.ب ٢٤٤٨ هاتف ٢٢٢٣٩٩ — ٢٢٢٩١١ 222399 222911